

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' ssa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع

المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بحاضنة جامعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

إشراف الأستاذ::

- د. فاتح جبلي

- نور الهدى بوزنادة

- نعماء عجال

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الرؤوف بوعزة	أستاذ محاضر. ب.	رئيسا
فاتح جبلي	أستاذ محاضر. أ.	مشرفا ومقررا
رايح تواجحية	أستاذ مساعد. أ.	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2024 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله القدير الذي أمدني بنعمة العلم سبحانه وتعالى
فلولا توفيقه لما أتممت هذا العمل
مصدقاً لقوله تعالى: ﴿لَيْنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

الآية 07 من سورة ابراهيم

وعملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«من لم يشكر الناس لم يشكر الله» حديث صحيح
أتوجه بالشكر الي:

الوالدين الكريمين اللذين لهما الفضل الكبير في إنجاز هذا العمل المتواضع
أتقدم بالشكر والتقدير إلى:

الأستاذ المشرف الدكتور **جبلي فاتح**

الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث منذ أن كان مجرد فكرة حتى اكتمل في
صورته النهائية، ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه، وكذلك نشكر الاستاذ بوعزة
عبد الرؤوف الذي أمدنا بنصائح حول هذا البحث
ولا يفوتنا أن نشكر الأساتذة الكرام اعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، جامعة تبسة ونخص بالذكر أساتذة قسم علم اجتماع
ولا ننسى أن نظم الشكر لجنود الخفاء الذين لا تفارقنا بصمتهم ولمستهم في محتوى
البحث.

نور الهدى بوزنادة — عجال نعماء

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
/	قائمة الجداول
/	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
5	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة
5	اولا: إشكالية الدراسة
7	ثانيا: فرضيات الدراسة
7	ثالثا: أهمية واسباب اختيار الموضوع
8	رابعا: أهداف الدراسة
8	خامسا: مفاهيم الدراسة
13	سادسا: الدراسات السابقة
22	سابعا: المداخل النظرية لدراسة
26	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
26	اولا: حاضنات الأعمال.
26	1- مفهوم حاضنات الأعمال
27	2- نشأة حاضنات الأعمال
30	3- أنواع حاضنات الاعمال
33	4- مهام حاضنات الأعمال
36	6- معايير نجاح حاضنات الاعمال
38	ثانيا: المؤسسات الناشئة
38	1- تعريف المؤسسة الناشئة:
42	2- أهداف المؤسسات الناشئة
42	3- أهمية المؤسسات الناشئة
43	4- خصائص المؤسسات الناشئة
43	5- مميزات المؤسسات الناشئة
44	6- عقبات وعراقيل المؤسسات الناشئة
45	7- معالجة معوقات نجاح المؤسسات الناشئة
48	ثالثا: حاضنات الأعمال في الجزائر
48	1 - مفهوم حاضنات الأعمال وفق المشرع الجزائري
49	2 نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر
51	3 -تجربة حاضنات الجزائر
52	4- معوقات إنشاء حاضنات الأعمال في الجزائر
53	رابعا: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

قائمة المحتويات

53	1- مفهوم المؤسسة الناشئة في القانون الجزائري
54	2- تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر
55	3- أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر
56	4- التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر
57	خامسا: حاضنات الأعمال الجامعية.
57	1- مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية
58	2- أهداف حاضنات الأعمال الجامعية:
59	3- مهام حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر:
59	4- آليات حاضنات الأعمال الجامعية:
62	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
62	أولاً: مجالات الدراسة
62	1- المجال المكاني
63	2. المجال البشري
63	3- المجال الزمني
64	ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة:
65	ثالثاً: مجتمع الدراسة
66	رابعاً: أدوات جمع البيانات
66	1- المقابلة الحرة:
66	2- الاستبيان:
69	خامساً: الأساليب المعالجة الإحصائية:
72	خلاصة الفصل
74	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها
74	1- عرض وتحليل بيانات محاور الاستبيان
74	1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول (البيانات السوسيوديمغرافية)
80	1-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني (لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة)
86	1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية "لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لطلبة الجامعيين أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة"
92	1-4- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع (لحاضنات الأعمال الجامعية دور متوسط في تذليل صعوبات الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة)
97	2- مناقشة نتائج الدراسة
97	1-2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
98	2-2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
100	النتائج العامة لدراسة
102	الخاتمة

قائمة المحتويات

104	قائمة المراجع
109	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
31	أنواع حاضنات الأعمال	01
41	يبين الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة	02
68	يبين درجات مقياس ليكرت الخماسي	03
68	يوضح عدد الاستثمارات الموزعة على مجتمع الدراسة	04
69	يبين طول الفئات لمقياس ليكرت الخماسي ومستواها	05
70	يبين العلاقة بين المحور الثاني والثالث باستخدام معامل الارتباط بيرسون	06
70	يبين العلاقة بين المحور الثاني والرابع باستخدام معامل الارتباط بيرسون.	07
74	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	08
75	يبين توزيع المبحوثين حسب السن	09
76	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى	10
77	يبين توزيع العينة حسب مقر الإقامة	11
78	يبين توزيع المبحوثين حسب نوع المشروع	12
79	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي	13
80	يبين التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ك ² " لإجابات افراد عينة الدراسة عن محور " لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة"	14
86	يبين التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ك ² لإجابات افراد عينة الدراسة عن محور لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لطلبة الجامعيين أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة	15
82	يبين التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ك ² لإجابات افراد عينة الدراسة عن محور الرابع " لحاضنات الأعمال الجامعية دور متوسط في تدليل صعوبات الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة".	16

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
29	يوضح التطور التاريخي لحاضنات الأعمال	01
74	يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	02
75	يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	03
76	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى	04
77	يمثل توزيع العينة حسب مقر الإقامة	05

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
109	استمارة استبيان	01
121	نتائج spss	02

مقدمة

في ظل التحولات الاقتصادية والتقنية الحديثة، يتعين اعتماد استراتيجيات جديدة تعتمد على الاقتصاد الحر، وقد ظهر نوع جديد من الأعمال وهو قطاع المؤسسات الناشئة، الذي يحظى بتفاعل إيجابي من الدول المتقدمة والنامية، نظراً لدورها الحيوي في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة، من خلال تعزيز الابتكار وخلق فرص العمل، وبالتالي تحقيق زيادة في الإنتاجية وتخفيض معدلات البطالة..

وفي ظل الإقتصاد العالمي الرقمي الحالي، يتسم الاقتصاد بسرعة التغيير والتطور، مما يفرض على المؤسسات الناشئة الحاجة إلى تكييف مستمر واستعداد للابتكار. على، يجب أن تكون هذه المؤسسات على دراية بأحدث التقنيات والاتجاهات في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة لتحسين عملياتها واتخاذ قرارات مستنيرة.. بالإضافة إلى تواجه المؤسسات الناشئة تحديات في تجاوز الحواجز التقليدية مثل الحصول على التمويل وجذب المواهب المؤهلة. لهذا الغرض بدأت حاضنات الأعمال تثير إهتماما خاصا بالبدان النامية والمتقدمة منها الجزائر، لانها توفر الدعم والموارد اللازمة لهذه المؤسسات لتحقيق نمو مستدام، والجدير بالذكر أن المؤسسات الناشئة ليست فقط محركاً للابتكار والتنمية الاقتصادية، بل يمكن أن تكون أيضاً وسيلة فعالة لحل القضايا الاجتماعية والبيئية، من خلال تقديم حلول جديدة ومستدامة للتحديات العالمية مثل تغير المناخ والفقر والتعليم.

من خلال عدة تجارب عالمية فان تحقيق مثل هذه الأهداف من خلال سياسات وإجراءات فردية كان مصيره الإخفاق، لذلك يجب البحث عن آليات جديدة لحل هذه المشاكل، حيث لاقت هذه المؤسسات ظلماً في التوجه الي حاضنات الأعمال، نظرا لدورها في دعم المؤسسات الناشئة أكانت داخلها أم خارجها، وذلك من خلال تقديم الحماية من المخاطر التي تقدر تعترض المشاريع الريادية.

تعد حاضنات الأعمال أداة أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة وإعادة الهيكلة، حيث تساهم في نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها، تعمل هذه الحاضنات على زيادة فرص الوحدات الإنتاجية الصغيرة في النجاح، من خلال دعم المشاريع الرائدة في مراحلها الأولى ومساعدتها على تحقيق استقرارها في السوق. وتشمل هذه المساعدات دعم مختلف المجالات التنظيمية والمالية والقانونية والتجارية والعلمية والتكنولوجية، حيث اتجهت دول العالم لإنشاء العديد من حاضنات الأعمال وخصوصا الجامعات، حيث أشارت الاحصائيات الي أن عدد حاضنات في العالم أصبح متزايد معظمها بالجامعة، ما يؤكد أهميتها في إدراك العالم ودورها في التنمية الإقتصادية والإجتماعية، وعليها فإن الربط

الوثيق بين الجامعات ومراكز الانتاج عن طريق حاضنات الاعمال له دور في التنمية الشاملة لما يؤديه هذا الربط من نمو الإنتاج ودعم القدرات التنافسية بين الجامعة والمؤسسات على المستويين المحلي والوطني، وهذا بالإضافة إلى رفع القدرات التقنية والإدارية لكوادر الجامعات، إضافة على ذلك فإن حاضنات الأعمال الجامعية توفر الفرص لطلاب ليستفيدوا من المواهب والموارد الموجودة على مستوى الجامعة، حيث تقدم خدمة قيمة لأصحاب المشاريع الناشئة عن طريق الإرتقاء بالموهبة من داخل الجامعة وإنتاج قيم مضافة لطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتي تساهم في تعزيز التعاون بين القطاع الأكاديمي والصناعي وتحويل الأفكار الابداعية إلى منتوجات قابلة لتسويق، وقد جاءت هذه الدراسة الراهنة للكشف عن الدور الذي تقدمه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بحاضنة جامعة تبسة، ومن أجل الإلمام بالموضوع بشكل واسع قمنا بهيكلة مذكرتنا وفق الخطة التالية:

الفصل الأول: تحت عنوان الإطار المفهومي والتصوري لدراسة يتضمن أهمية وأسباب إختيار الموضوع، اشكالية الدراسة وأهدافها، ومفاهيم متغيرات الدراسة، فرضيات الدراسة، الدراسات السابقة، المداخل النظرية لدراسة).

الفصل الثاني: المعنون بالإطار النظري، والذي قسمناه إلى خمسة أقسام كالتالي:

القسم الأول: تناولنا فيه مفهوم ونشأة حاضنات الأعمال في العالم واهم النقاط التي تخص هذا القسم

القسم الثاني: تطرقنا فيه إلى ابرز النقاط التي تتعلق بالمؤسسات الناشئة في العالم

القسم الثالث: خصصنا في هذا القسم حاضنات الأعمال في الجزائر (تعريفها واهم تجارب الحاضنات في الجزائر والعراقيل التي واجهتها).

القسم الرابع: تناولنا فيه واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر (التعريف حسب القانون الجزائري، تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر، والتحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر).

القسم الخامس: المعنون بحاضنات الأعمال الجامعية يتضمن تعريف حاضنات الأعمال الجامعية وأهم الآليات والمهام التي تقوم بها هذه الحاضنات.

الفصل الثالث: تحت عنوان الإجراءات المنهجية لدراسة تتمثل في (مجالات الدراسة المنهج، مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات، الاساليب الاحصائية).

مقدمة

الفصل الرابع والأخير: تحت عنوان عرض نتائج دراسة وتحليلها ومناقشتها، تم في هذا الفصل عرض وتحليل بيانات محاور الدراسة ثم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة، وفي ضوء الدراسات السابقة ثم استخلاص النتائج العامة لدراسة.

الفصل الأول:
الإطار المفهومي والتصوري
للدراصة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

شهد العالم عدة تغيرات وتحولات في مختلف الميادين والمجالات. وعلى مختلف الأصعدة منها المجال الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.... إلخ، ومع التقدم في التكنولوجيا وظهور ما يعرف بالعوامة أصبحت المؤسسات تعيش في وسط مستقل تعددت فيه التقنيات واختلف فيه المعارف والمعلومات بالإعتماد على نظام مقاولاتي باعتباره النواة الأساسية الإستثمارية في تجسيد المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ودعم أصحاب الأفكار الإبداعية والباحثين عن مصادر التوزيع وطرق الترويج في السوق وهذا ما أفرز نوع جديد في مجال الأعمال وهو المؤسسات الناشئة، هذه الأخيرة أصبحت من الموضوعات الحديثة التي تعنى في عدة ميادين حيث حظيت هذه المؤسسات باهتمام العديد من التخصصات ومن بين هذه التخصصات علم اجتماع التنظيمات الذي يرى في هذه الأنساق الإقتصادية ميدانا خصبا للدراسة.

أصبحت المؤسسات الناشئة او ما يعرف بالصعود إلى الأعلى محل اهتمام العديد من الدول المتقدمة والنامية والجزائر من بين هذه الدول التي أولت اهتمام بموضوع هذه المؤسسات في الآونة الأخيرة وهذا لبروز دورها في تحقيق التنمية المستدامة حيث أصبحت النموذج الأمثل في خلق القيمة الإنتاجية ضمن انساق حديثة النشأة منها العامة ومنها الخاصة نجد المركز الوطني لتكنولوجيا الإعلام والاتصال والمركز الوطني للبحث في الإنتقاء التطبيقي وتطوير الصناعة فيما يخص المؤسسات العامة أما بالنسبة للمؤسسات الخاصة نذكر منها على سبيل المثال التكنولوجيا والصحة والتعليم والتي تطورت لتصبح مؤسسات تراعي احتياجات سوق العمل.

حيث اطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرار يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية بالإضافة إلى مؤسسة ناشئة براءة اختراع، يهدف هذا القرار لدعم الإستغلال الأمثل للكفاءات الفنية وتشجيع الأفكار الإبداعية للشباب المقاول والعمل على التنسيق بين مراكز البحث العلمي والجامعات والمرافقة المقاولاتية من اجل تجسيد تلك المشاريع على أرض الواقع وتطوير البحث العلمي والتكنولوجي وتعزيز ريادة الأعمال التحسينات والاضافات الصغيرة او الكبيرة في المنتج او الخدمة، فالقدرة على الابداع والتخيل تنتج من التفاعل بين المجتمع والموارد الذاتية للفرد والتي تتأثر بالعملية التعليمية والوعي في المجتمع مع وجود ثقافة للعمل الحر والتفاعل المتبادل، فتنمية المشروعات الصغيرة لا يمكن ان تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر ومجموعة من رجال الأعمال اصحاب المواهب الإدارية وتبني افكار جديدة بالإضافة إلى توفر اليات الدعم.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

لكن هذه المؤسسات لم تستطع مواكبة هذه التطورات في ظل المنافسة الشديدة فقد واجهت العديد من الصعاب ذلك نتيجة للأفكار المستحدثة من جهة ونظرا لحدثة عهده في الجزائر من جهة أخرى وفي ظل ما تواجه تحديات سيديولوجية تشمل تفاعلاتها مع المجتمع والمحيط وبناء علاقات مع الأفراد في ضوء هذه التحديات تحتاج الجزائر إلى مزيد من التحسين والإهتمام حتى تلعب دورها في دعم المؤسسات الناشئة وهذا عن طريق تجربة حديثة وهي حاضنات الأعمال، والتي تساعد على ربط المؤسسات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية ومتطلبات سوق العمل على إيجاد الحلول ولتطوير الفرص الوظيفية ودعم الإقتصاد الوطني وكذلك تعزيز الابتكار في مجال ريادة الأعمال.

تعد تجربة حاضنات الأعمال في الجزائر مشروع يحتاج لتفعيل والتجسيد الميداني لتحقيق اهدافها التنموية في مجالات الإقتصادية والاجتماعية، والتي تساعد على تنمية التكنولوجيا للمجتمع والتي تعمل حاضنات الأعمال على تحقيقها، فوجود بحث علمي مبدع ومؤسسات بحثية قادرة على المساهمة في النمو الإقتصادي يكن عن طريق نقل التكنولوجيا الجديدة والتي تؤدي إلي ابتكار منتجات وخدمات جديدة، فتوفر روح الإبداع والابتكار في التغير التكنولوجي لا يقتصر على ادخال طرق جديدة وإنما يحدث من خلال مجموعة من التحسينات والاضافات الصغيرة او الكبيرة في المنتج او الخدمة فالقدرة على الابداع والتخيل تنتج من التفاعل بين المجتمع والموارد الذاتية للفرد والتي تتأثر بالعملية التعليمية والوعي في المجتمع ومع وجود ثقافة للعمل الحر والتفاعل. فتنمية المشروعات الصغيرة لا يمكن ان تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادية وحب العمل الحر ومجموعة من رجال الأعمال اصحاب المواهب الإدارية وتبني افكار جديدة مع توفر اليات الدعم والمساندة والتي يمكن ان توجد عن طريق التوسع في اقامة حاضنات الاعمال والمشروعات التكنولوجية وتشجيع نشاطات ريادة الأعمال عن طريق البحث على الابتكار ودعم تنمية الشركات الجديدة كما تعمل حاضنات الاعمال على خلق فرص لشباب الجامعي وتذليل الصعوبات التي تواجهه وايجاد حلول لتطوير مهاراتهم الريادية عن طريق تمويلهم وتسويق منتجاتهم وتسهيل خدماتهم الإدارية لتحقيق معدلات تشغيل عالية ولضمان استمراريتهم ونجاحهم في ظل المنافسة الشديدة .

بالرغم لدور الفعال لحاضنات الأعمال في العالم في دعم وترقية المؤسسات الناشئة الا أنها لاتزال في الجزائر بعيدة عن المراحل التي بلغتها بعض الدول فمن أجل نجاح ريادة الأعمال في الجزائر يجب توفير بيئة مناسبة وخلق شبكات الإتصال والاستغلال الامثل للكفاءات الفنية لدعم المشاريع المحتضنة مع ضرورة تكوين الموارد البشرية لهذه الحاضنات والتدريب والتوجيه اللازم لشباب المقاول من جهة اخرى

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

لتجسيد الأفكار وتطوير البحث العلمي والتكنولوجي المقاولاتي تحت شعار هذه الأخيرة أن طالب اليوم مقال الغد.

ومنه يمكن أن يكون لحاضنات الأعمال الجامعية دور في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين وعلى إعتبار حاضنة أعمال تبسة الأولى وطنيا في الريادة من حيث عدد مشاريع وسم لابل تم إختيارها كميدان للكشف عن الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين إنتقالا من السؤال المركزي التالي: ما دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين؟.

وقد تفرعت منه التساؤلات التالية:

1. ما دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة؟
2. ما دور حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير المهارات التنظيمية لطلبة الجامعيين اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة؟
3. ما دور حاضنات الأعمال الجامعية في تذليل صعوبات الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

للإجابة على هذه الأسئلة تم صياغة الفرضيات التالية:

1. لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة
2. لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة.
3. لحاضنات الأعمال الجامعية دور متوسط في تذليل صعوبات الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة.

ثالثا: أهمية واسباب اختيار الموضوع

لكل بحث علمي أهمية وسبب لدراسته، وتظهر أهمية دراستنا في كونها تكتسي موضوع دور حاضنات الأعمال في دعم اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين بإعتباره موضوعا حديث، حيث

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية وأكاديمية وتحديث للمعلومات حول التشجيع لإنشاء مؤسسات ناشئة وبلورة هذه الفكرة على أرض الواقع، كما تكمن أهمية دراستنا في تسليط الضوء على مكانة حاضنات الأعمال في دعم اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين

ومن المبررات التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- الرغبة في دراسة الموضوع والتخصص فيه اكثر والعمل عليه من اجل شهادة الماجستير.
- التعرف على ميدان الدراسة (حاضنة الأعمال جامعة تبسة) والتعمق في مدى دعم حاضنات الأعمال لأصحاب المشاريع
- معرفة الدور الفعلي لحاضنات الأعمال في دعم اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة
- زيادة الرصيد المعرفي وإثراء مكتبة الكلية بمعلومات حول موضوع الدراسة
- حداثة موضوع البحث جعلتنا نتحمس لدراسته البحث فيه

ثالثا: أهداف الدراسة

يكمن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين ويكمن أيضا الهدف من هذه الدراسة في: الكشف عن اسهامات حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين.

دراسة دور حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير المهارات التنظيمية لأصحاب المشاريع والأفكار المبتكرة. معرفة الخدمات التي تقدمها الأعمال الجامعية في تذليل صعوبات التي تواجه اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة.

رابعا: مفاهيم الدراسة

1. حاضنات الأعمال

يمكن تناول معنى الاحتضان (Incubation) لغويا وإصطلاحيا، إذ يقصد به لغويا لفظا من جذر الفعل حضن مثلا يحضن الطير البيضة والأم اطفالها فهما يقصد بالاحتضان اصطلاحا الفترة بين اصابة الفرد

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

بالمريض وظهور اماراته فهما يعنى بالحاضنة (Incubation) طير حاضن والمحضن جهاز لحضانة البيض او تقسيمه صنعا.¹

هناك عدة تعاريف لتوضيح مفهوم حاضنات الأعمال:

تعرفها الجمعية الأمريكية على أنها هيئات تهدف الى مساعدة المؤسسات المبدعة والناشئة الأعمال الجدد وتوفر لهم وسائل الدعم اللازمة (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي). التخطيط ابعاد ومراحل الانطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات التسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات.²

عرفتها المفوضية الأوروبية على أنها تتمركز المؤسسات المنشئة حديثا في مساحات محدودة وهي تهدف الى تحسين فرص النمو ومعدلات البقاء في النشاط لهذه المؤسسات بواسطة هياكل نموذجية تحتوي على تجهيزات مشتركة مثل الهاتف والفاكس وايضا من خلال توفير خدمات في التميز الدعم مع التركيز الأساسي على التنمية المحلية وخلق مناصب الشغل.³

خلال التعاريف السابقة وبالنظر الى الواقع المعاش فالدراسة الراهنة تشير الى حاضنات الأعمال على أنها تلك المؤسسات التي تقدم الخدمات اللازمة اصحاب المشاريع من اجل تحقيق التنمية المستدامة.

كما تعرف حاضنات الأعمال في تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003 بأنها تمثل نمطا جديدا من البنى الداعمة لنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون الى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها.⁴

مما سبق يمكن القول أن حاضنات الأعمال هي نمط جديد يقوم بتذليل التحديات التي قد تعرقل اصحاب المشاريع والأفكار الإبداعية، كتمويل وتسويق منتوجاتهم وتسهيل خدماتهم الإدارية من أجل تحقيق الأهداف المسعى إليها.

¹ ايثار عبد الهادي الفيخان، سعدون محسن سلمان: دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، محاضرات كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد، 2012، ص 79_ص 80.

² سايب الزيتوني: دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة_ دراسة حالة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2017، ص 29.

³ خالد مدخل عبد الوهاب دادن، أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد، 01 العدد 04 منشورة ولاية الوادي، 2020.ص 215.

⁴ بن شايب محمد، سعد يفصيل: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجل، 04، العدد 06، يومرداس، 2019، ص 56.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

وتعرف الإسكوا حاضنات الأعمال على أنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ومرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة" لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقتها للرياديين الذين يرغبون في اقامة مؤسساتهم الصغيرة تهدف إلى تخفيف في اعباء وتقليص تكاليف مرحلة الإنطلاق بالنسبة لمشاريعهم ويشترط على المؤسسات المحتضن ترك الحاضنة عند انتهاء الفترة الزمنية المحددة والتخرج منها.¹

من خلال هذا التعريف تبين أن حاضنات الأعمال هي التي توجه وتطور مهارات الرياديين الذين يرغبون في تجسيد مشاريعهم على ارض الواقع وهذا خلال فترة زمنية محددة فعلى المحتضن ترك الحاضنة بعد انتهاء تلك المدة المحددة.

التعريف الاجرائي:

تعرف حاضنات الاعمال اجرائيا هي مكان مجهز يعمل على استضافة المشروعات الجديدة وتوفير لها الدعم والتوجيه المناسب لكي تصل إلى مرحلة النضج والاستقرار

2. المؤسسات الناشئة

تعرف المؤسسات الناشئة Start - حسب القانون الإنجليزي على انها مشروع صغير بدأ لتو وكلمة - Start up تتكون من جزأين Start وهو ما يشير الي فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير لفكرة النمو القوي.²

عرفها Ericreis بأنها مؤسسة إنسانية بشرية تهدف الي خلق منتج جديد أو خدمة جديدة فيظل ظروف عدم اليقين.³

تعرف المؤسسات الناشئة على انها تلك الافكار الجديدة المطبقة على أرض الواقع هدفها خلق منتجات جديدة لم تكن موجودة .

¹ نور الدين احمد حسام، بعداش طاهر: واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الاطر والتحديات، جامعة عمار ثليجي الاغواط، مخبر

الدراسات التنموية الاقتصادية، المجلة الشاملة للحقوق، 2022 ص5

² بالشعور شريفة: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية،

المجلد 04 العدد 02، الجزائر، 2017، ص20

³ مخاشنة آمنة: المؤسسات الناشئة في الجزائر الاطار المفاهيمي والقانوني، مجلة صوت القانون، المجلد 08، العدد 01، سطيف، 2021،

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

عرفها Poulgraham في مقاله الشهير حول النمو بأنها مؤسسة مصممة لتنمو بسرعة وكونها حديثة التأسيس لا يجعل منها مؤسسة ناشئة، كما انها ليس من الضروري أن تكون هذه الأخيرة عاملة في مجال التكنولوجيا او ان تحصل على التمويل من قبل، انما الامر الوحيد الذي يهم النمو او أي شيء يتبع النمو.¹ يشير هذا التعريف الي ان المؤسسات الناشئة هي تلك المؤسسات التي تنمو بسرعة لا تحتاج الي وسائل تكنولوجيا او ما شابه انما تحتاج النمو والتطور السريع.

وتعرف المؤسسات الناشئة حسب باتريك فريدمان أن تكون الشركة الناشئة لا تتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط ويجب أن تتضمن وتستوفي الشروط الأربع التالية:

-نمو قوي محتمل

-استخدام تكنولوجيا الحديثة

-تحتاج لتمويل ضخم

-سوق جديدة مع صعوبة تقييم المخاطرة.²

يشير هذا التعريف بأن المؤسسات الناشئة هي تلك المؤسسات التي تنمو بسرعة بواسطة التكنولوجيا الحديثة والتي تحتاج التمويل بالاعتماد على المرافق والمحاضن على ذلك لتحقيق مؤسسات ناجحة ويعرفها القاموس الفرنسي لاروس المؤسسات الناشئة بأنها تلك المؤسسات الشابية المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة، كما تعرف على انها مؤسسة صممت لتنمو بسرعة وهي مؤسسات حديثة النشأة في عالم الأعمال صغيرة راس المال والتي تكن موجودة من قبل مهما كانت طبيعة نشاطها.³

التعريف الاجرائي

المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة والتكوين مبنية على أفكار جديدة وابتكارات تم تأسيسها بواسطة رائد اعمال او مجموعة هدفها تحقيق النمو السريع.

¹ بن لخضر السعيد وآخرون، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبيني والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2029 ص28.

² بن زايرميالك وآخرون: حوليات جامعة المؤسسات الناشئة بين مشروع التأسيس وتحديات الواقع، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد08العدد02، 2021 ص22.

³ مشري محمد الناصر، المرتكزات الاستراتيجية بالمؤسسات ط1، دار ادليس بلزمة للنشر والتوزيع، سوق أهراس، الجزائر 2023، ص2_ص3.

3. حاضنات الأعمال الجامعية

عرفتها دراسة منصوري بأنها الجهة التي تقدم مساعدات وخدمات وتجهيزات للراغبين في تأسيس المشروعات الصغيرة، وذلك تحت إشراف فني وإداري من قبل أصحاب الخبرة والإختصاص، وبالتالي تهدف الى رعاية الأفكار الإبداعية والمشروعات الحديثة والابحاث التطبيقية والأكاديمية وتحويلها من مرحلة البحث الى مرحلة التنفيذ.¹

مما سبق ذكره تبين ان حاضنات الأعمال الجامعية هي التي تشرف على مشاريع الطلبة اصحاب الافكار الابداعية بطريقة فنية ادارية وتقوم بمرافقتها من مراحلها اولى الى غاية تنفيذها .

يتم انشاء حاضنات الجامعات من قبل الجامعات او مؤسسات التعليم العالي حيث يعتمد حجم ونوع الحاضنات بشكل كبير على أنواع الجامعات والشئ المشترك بين الحاضنات هو التوجه نحو المؤسسات المبتكرة والبحثية القائمة على اساسها وعادة ما ترتبط الجامعات بالتكنولوجيا والابحاث ودعمها لتسويق يرتبط نجاحها بشكل كبير بقدره ربط البحث بالصناعة.²

ويشير هذا المفهوم بأن حاضنات الأعمال الجامعية هي هيئات تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي جاءت وفق مرسوم تقوم بتوجيه الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة وتسويق منتجاتهم ذلك بفضل ربط البحث بالصناعة

التعريف الاجرائي

حاضنات الاعمال الجامعية هي مؤسسات تهدف إلي دعم وتشجيع الطلاب والخريجين الجامعيين على إنشاء وتطوير مشاريعهم وتوفير لهم الدعم من حيث التوجيه وتطوير المهارات التنظيمية من خلال تحفيز الشباب على دخول مجال ريادة.

¹ ماجد قراري حميد العتيبي، دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية في المملكة العربية السعودية، المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد 03 العدد 02 2023 ص 102.

² فاطمة معمري، لعسايي منذر: حاضنات الأعمال الجامعية كداعم للمقاولين الشباب من خريجي الجامعة، حاضنة أعمال جامعة وهران 1 مجلة شعاع لدراسات الاقتصادية المجلد 07 العدد 02، 2023، ص 24

خامسا: الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

دراسة عبد الكريم عبيدات بعنوان "حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، رسالة ماجستير، 2006. تهدف هذه الدراسة لتسليط الضوء على لعدة جوانب أهمها:

-العولمة والتغيرات التي جاءت بها الملامح الأساسية لعصر العولمة

-مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها في التنمية الاقتصادية

-الملامح الأساسية لحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبعض التحارب الدولية في حاضنة الأعمال. للوصول لهذه الاهداف صاغ الباحث إشكالية دراسته في التساؤل المركزي التالي: ماهي الاهمية التي تكتسبها حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من لعب دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟ حيث انبثق من هذا السؤال أسئلة فرعية تمثلت في:

01- ماهي الملامح الأساسية لعصر العولمة ؟

02- ماهي المشاكل والتحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية عامة والعربية بصفة خاصة في عصر العولمة ؟.

03- ماهي حاضنات الأعمال؟ وما هي الخدمات التي تقدمها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

للإجابة على هذه الاسئلة قام باحث بتقديم الفرضيات التالية في دراسته:

-يتميز عصر العولمة بمجموعة من المظاهر الإقتصادية أهمها بروز التكتلات وزيادة نفوذ الشركات متعددة الجنسيات وتطور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات وميلاد التجارة العالمية.

قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية عامة والعربية خاصة مازال يعاني من مجموعة من المشاكل المالية والتسويقية والادارية والفنية تعوق تطويرة وتنميته. علاوة على التحديات التي تفرضها العولمة وأهمها المنافسة الخارجية الحادة

حاضنات الأعمال هي احدى الادوات الحديثة التي انتهجتها الدول لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ,تعتبر المؤسسات الناشئة كأنها وايد يحتاج للحضانة والرعاية بهدف زيادة حظوظها في النجاح.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

-مازالت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تعاني من مشاكل متعددة ويمكن لحاضنات ان تقوم بدور حيوي في دعم والتخفيف من هذه المشاكل

اعتمد الباحث عبد الكريم عبيدات على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته حيث توصل الي النتائج عديدة من بينها:

يمكن لحاضنات الأعمال أن تقوم بدور حيوي في تنمية قطاع المؤسسات وزيادة قدرتها التنافسية في ظل التحديات التي فرضتها العولمة من خلال مهامها في توسيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الافكار الريادية الناجحة وتحويلها الي مشاريع اقتصادية كما ساهم في تطوير القدرة التنافسية والتصديرية المؤسسات الوطنية فهي تعتبر الآلية الملائمة والقادرة على تأسيس عدد من المؤسسات الناجحة، بالإضافة الي ان المدير هو العنصر الأهم في نجاح الحاضنة حيث تنقسم مهامه بتقنيات والتقييد.¹

الدراسة الثانية:

دراسة الباحث زميت الخير بعنوان مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -و اقع التجربة الجزائرية -مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، 2015. سعت هذه الدراسة لتحقيق جملة من الاهداف منها :

ابرار اهمية حاضنات الأعمال ومدى مساهمتها في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-

إبراز جهود الدولة الجزائرية من خلال السياسات والبرامج المتبعة من أجل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة طريق آلية حاضنات الأعمال كأحد هذه السياسات.

معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه حاضنات الأعمال في مرافقة الشباب لأنشاء مؤسساته.-

حيث صاغ الباحث إشكالية دراسته في التساؤل المركزي التالي:ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ هذا السؤال الذي انبثق منه سؤاليين التاليين:

• ماهي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وماهي المشاكل التي تواجهها؟

• ماهي حاضنات الأعمال وكيف تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وماهو واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟ للإجابة على اشكالية الدراسة قام الباحث زيت الخير بتحديد الفرضيات التالية:

¹ عبيدات عبد الكريم: حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، مذكرة ماجستير تخصص نقود مالية بنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2006

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

-تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عدة مشاكل خاصة في مرحلة الانطلاق.

-تعتبر آلية حاضنات الأعمال من اكثر آليات نجاحا في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في السنوات الاولى لإقامتها.

-تساهم حاضنات الأعمال في الجزائر بدرجة كبيرة في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يتكون مجتمع هذه الدراسة من 4 حاضنات (برج بوعيريج، عنابة، وهران، غرداية) تمثلت هذه الدراسة حاملي المشاريع عددها 47 مفردة. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي الذي رآه المناسب لدراسة إشكالية ذلك بالاعتماد على المقابلة والملاحظة بالإضافة إلى الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

➤ نتائج دراسة:

رغم الاختلاف في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الا ان هناك اجمالا على الدور الذي تلعبه والاهمية البالغة التي تكتسبها، عن طريق المساهمة القوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال امتصاص اليد العاملة والمساهمة في خلق القيمة المضافة وتحقيق التوازن الجهوي والاجتماعي.

تتوقف القيمة المضافة الحقيقية التي تجلبها الحاضنة للمؤسسات المنتسبة لها على نوعية الخدمات لدعم والاستشارة المقدمة وهناك مجالات يجب ان تكون متطورة لإرضاء المؤسسات المنتسبة لها واكثر وهي: تدريب اصحاب المؤسسات، نوعية الاستشارة المقدمة لهم، طرق وسهولة الوصول الي التمويل، الموارد البشرية والمادية والخدمات المساندة.

اظهرت النتائج الميدانية الهذه الدراسة ان جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائية عند مستويات اجابية بين المتغير المستقل حاضنات الأعمال ودعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمتغير تابع وقد بلغت القيمة الاجمالية (87%) وهي قيمة ايجابية تؤكد الدور الفعال لحاضنات الاعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. توصلت ايضا هذه الدراسة لوجود علاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائري وبعود ذلك الي ان حاضنات الأعمال تساهم فعلا بنسبة (99%) في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمنتسبة لها.¹

¹ زميت الخير: مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-واقع التجربة الجزائرية -مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محمد أولحاج، البويرة،

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

اشارت نتائج التحليل الوصفي لإجابات المبحوثين على ابعاد المساهمة في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أن المتوسطات الحسابية كانت مرتفعة، مما يدل على أن المشاريع المحتضنة تطورت من خلال الانتساب للحاضنة.

الدراسة الثالثة:

دراسة الباحث، سايب الزيتوني بعنوان " دور حاضنات الاعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"-دراسة حالة الجزائر-، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاق والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الإقتصادية/2016/2017. حيث سعت هذه الدراسة لجملة من الاهداف نذكر منها:

-إبرازحاضنات الأعمالكألية من آليات للمرافقة والدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء في الدول المتقدمة والنامية

-تسليط الضوء على التطور التاريخي لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وابرز المشاكل والمعوقات التي تعترضها

معرفة مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، والتقليل من مشاكلها. حيث تمحورت دراسة هذا الباحث حول اشكالية مفادها كيف يمكن لحاضنات الأعمال أن تساهم في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟.تفرع من هذا السؤال المركزي مجموعة من الاسئلة الفرعية تمثلت في:

01-ما هي المفاهيم العالمية المختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

02-ما هي حاضنات الأعمال؟ وما هي أنواعها؟ وما أهدافها؟

03-ما هي تجارب الدول في مجال حاضنات الأعمال؟

04-ما هو واقع حاضنات الأعمال في الجزائر ؟

05-كيف تساهم الحاضنات في دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ؟

وللاجابة على هذه الأسئلة قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

تعاني العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مشاكل ومعوقات خاصة في مرحلة التأسيس والانطلاق.

الفرضية الثانية:

تعتبر حاضنات الأعمال آلية للتقليل من المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

الفرضية الثالثة:

تساهم حاضنات الأعمال في زيادة فعالية المؤسسات المتخرجة منها من خلال مساهمة تلك المؤسسات في التنمية المحلية.

قام الباحث بدراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة داخل حاضنات الأعمال حيث وجد 13 حاضنة اعمال في الجزائر واعتمد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي والتحليلي.

➤ نتائج الدراسة:

توصل الباحث مجموعة من النتائج منها النظرية والتطبيقية نلخصها في النقاط التالية:

تعتبر حاضنات الأعمال أداة فعالة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في بداية نشاطها، وهذا لتقليل من مشاكل الانطلاق.

انتهجت الجزائر حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حديثا مقارنة بالدول الأخرى خاصة الدول العربية والنامية –

تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اكثر من 90%، من المؤسسات في العالم لتأخذ اهمية اقتصادية في الاقتصاد العالمي.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

ساهمت حاضنات الأعمال في التنمية المحلية من خلال المؤسسات المتخرجة منها، حيث تقول المؤسسات المتخرجة من الحاضنة بالتوطن في حاضنة او بالقرب من المنطقة التي تتواجد فيها الحاضنة¹.

الدراسة الرابعة:

دراسة عيساوي فاطمة، الهزام محمد عنوان "مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر 2021/2020

تهدف هذه الدراسة الي إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة و محاولة الوقوف على واقع حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر، ومعرفة التحديات التي تواجهها حاضنات الأعمال من أجل مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.وقد جاءت هذه الدراسة لتطرح هذه الاسئلة من خلال صياغتها لتساؤل المركزي التالي:ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ وعلى ضوء هذا التساؤل انبثق منه الاسئلة الفرعية التالية:

-ما هي حاضنات الأعمال؟ وما هي المؤسسات لناشئة؟

-ما هو الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة؟

-ما هو واقع وتحديات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

ما هي آليات التي تتبعها الدولة لدعم المؤسسات الناشئة في دعم المؤسسات الناشئة؟

استخدم الباحثان في دراستهما للمنهج الوصفي والتحليلي اما بالنسبة لأدوات جمع البيانات اعتمدوا الباحثان على الكتب والاوراق العلمية والتقارير التي تخص الدراسة حيث توصل لنتائج التالية:

مازالت الجزائر تعاني من نقص الاعمال الرائدة أو مقاولاتية حقيقية، حيث أن أغلبها لا يلي الاحتياجات الحقيقية للسوق، وأغلبها ينشط في التسويق الالكترونية هذي من جهة، ومن جهة اخرى يلاحظ تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس. حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة، وهو ما يعيب دورها كأداة دعم وعامل نمائي للمؤسسات الناشئة.²

¹ سايب الزيتوني: دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة الجزائر- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3 2016/2017

² فاطمة، الهزام محمد: مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد07/العدد03،2020.

الدراسة الخامسة:

دراسة حورية بن عطية، عادل مياح بعنوان "دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة" حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة 2021/2022

تهدف هذه الدراسة لدراسة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية دعم المؤسسات الناشئة وذلك بالاشارة إلى حالة حاضنة الأعمال الجامعية من خلال التطرق إلى مفهومها وآليات عمل هذه الحاضنات والخدمات التي تقدمها حيث عالج الباحثان هذه الدراسة من خلال طرحه لتساؤل المركزي التالي: كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر في دعم المؤسسات الناشئة؟ وإنبثق من هذا السؤال المركزي مجموعة من الفرغية تمثلت في:

ما مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية؟ وفيما تتمثل أهميتها؟

كيف يمكن لحاضنات الأعمال الجامعية دعم ومساندة المؤسسات الناشئة؟

ما هو واقع حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر؟ وما الخدمات التي تقدمها؟ للإجابة على هذه التساؤلات قدم الباحثان الفرضيات التالية:

-تعمل حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة من خلال ما تقدمها من خدمات وتسهيلات.

إعتمد الباحثان في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج منها:

-حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر هي مؤسسات تابعة لدولة، تعمل على خلق بيئة متكاملة من الدعم لأصحاب المشاريع لإحتضان مؤسساتهم لفترة محددة من الزمن.

-تعد حاضنات من آليات الحديثة لتدعيم الإبداع والإبتكار في المؤسسات الناشئة .

-الهدف الرئيسي الأعمال الجامعية هو تحويل أفكار المبدعين والباحثين من مجرد افكار الي مشاريع قائمة على ارض الواقع..¹

¹ حورية بن عطية، عادل مياح: دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة -حاضنة الأعمال الجامعية (المسيلة) نموذجاً، مجلة الاسلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06/العدد 02، 2022.

الدراسة الأجنبية:

دراسة

los: Thobekanie the role business incubateur in facilitating the entreprised neurial skills requirements of small and redium size entreprised s in the cape metropolitan area, south of Africa,at the cape pe, ninsula university of technology2016 ،

هذه الدراسة عبارة عن رسالة لنيل شهادة ماجستير بعنوان «دور حاضنات الأعمال في تسهيل متطلبات المهارات الريادية» ، طبقت هذه الدراسة لتحديد مدى قيام حاضنات الأعمال بتسهيل مهارات ريادة الأعمال لمتطلبات الشركات الصغيرة والمتوسطة في هيئة سوق المال حيث قام الباحث بدراسة هذه الإشكالية من خلال طرحه لسؤال الرئيسي التالي: إلى أي مدى تعمل حاضنات الأعمال في تسهيل متطلبات مهارات ريادة الأعمال؟ تفرغ هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية التالية:

ماهي المهارات الريادية لحاضنات الأعمال؟

ماهي متطلبات مهارات ريادة الأعمال لشركات الصغيرة والمتوسطة؟

ماهي التحديات التي تواجهها مؤسسات الأعمال في تسهيل متطلبات مهارات ريادة الأعمال؟

والمنهج المتبع قام الباحث في المزج بين الأسلوب الكمي والكيفي من أجل تحقيق أعلى درجة ممكنة من الموضوعية بالاعتماد على المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات للوصول إلى حقيقة حول دور حاضنات الأعمال في تسهيل متطلبات مهارات ريادة الأعمال حيث أجرى دراسته على مجموعة من السكان باستخدام طريقتين للعينة (الاحتمالية وغير احتمالية).

➤ نتائج دراسة:

توصل الباحث لجملة من النتائج منها:

تعد مهارات إدارة الأعمال وريادة الأعمال أمراً حيوياً لمديري الأعمال في تشغيل حاضنة الأعمال.

تلعب مهارات ريادة الأعمال ومهارات إدارة الأعمال دوراً رئيسياً في كلا العميلين حاضنات والشركات الصغيرة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

توصلت الدراسة ايضا الي ان حاضنات الأعمال لها دور في تسيير مهارات ريادة الأعمال ومتطلبات شركات الصغيرة¹.

➤ اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

رغم إختلاف دراستنا مع الدراسات السابقة في بعض النقاط مثل المكان والزمان وطبيعة الدراسة الا انها تتفق مع دراستنا في الكثير من النقاط، فقد تشترك في بعض المفاهيم مثل (المؤسسات الناشئة، حاضنات الاعمال، تطوير مهارات، الشركات، الاحتضان)، فقد تناولت موضوع دور حاضنات الاعمال في دعم اصحاب المشاريع والافكار الابداعية وهو ما تسعى دراستنا الحالية للوصول اليه هنا تكمن القيمة العلمية لهذه الدراسات، كونها اشتركت مع دراستنا الحالية في نفس الهدف الا وهو الكشف عن الخدمات والتسهيلات التي تقدمها حاضنات الأعمال لأصحاب المشاريع وتحويل هذه المشاريع لمؤسسات ناجحة

استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد الابعاد واستخراج المؤشرات، وكذلك اختيار المنهج الملائم لدراسة وهو المنهج الوصفي، فقد وفق الباحثون في اختياره بإعتباره المنهج الملائم في البحوث الاجتماعية وكذلك اختيار الأدوات المناسبة لصحة وثبات النتائج المتوقعة (المقابلة والاستبيان) كما ساعدتنا هذه الدراسات في الدراسات الاستكشافية لبناء الاطار النظري وتنظيم معالم خطة البحث الدراسة كذلك استفدنا من توصيات الدراسات السابقة في عدم تكرار نفس الأخطاء والإتيان بما هو جديد.

استفدنا من دراسة (خورية بن عطية، مياح عادل 2023)، في التعرف على حاضنات الاعمال الجامعية بصفة عامة والتعرف على حاضنة جامعة المسيلة بصفة خاصة، اما بالنسبة لدراسة عيساوي فاطمة، الهزام محمد (2021) ساعدتنا في التعمق في مفاهيم الدراسة نظرا لتطابقها مع دراستنا الراهنة، أما بالنسبة لدراسة (سايب زيتوني 2015) ساعدتنا في التعرف على الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث توصلت نتائج دراسته ان حاضنات الأعمال هي آلية الحديثة لدعم اصحاب المشاريع اما بالنسبة لدراسة (عبد الكريم عبيدات 2006)، فقد ساعدتنا في معرفة التحديات

¹ThobekaniLose: The rôle of business incubators in facilitating the entrepreneurial skills requirements of Small and medium size enterprises in the Cape metropolitanarea, South Africa. Thesisubmittedinfulfilmentoftherequirementsforthedegree MasterofTechnology: BusinessAdministration, intheFacultyofBusiness attheCapePeninsulaUniversityofTechnolog, 2016.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة والوصول الي ان حاضنات الأعمال هي اداة لتسهيل تلك التحديات، أما بالنسبة للباحث (زميث الخير 2015) ساعدتنا دراسته في التعرف على ان حاضنات الأعمال بنسبة تساهم 99% في دعم ال (م ص م) وكذلك التعرف على 4 حاضنات في جزائر (عنابة، وهران برج بوعرييج، غرداية) في الاطار الميداني. اما بالنسبة لدراسة الأجنبية هي ايضا ساعدتنا في فهم التسهيلات التي تقدمها حاضنات الأعمال لمتطلبات المهارات الريادية في السوق، ساعدتنا أيضا في اختيار الاستبيان والمقابلة نظرا لدقة النتائج التي توصل اليها الباحث من خلالها.

سادسا: المداخل النظرية لدراسة

تحتاج اي دراسة في علم اجتماع تنظيم وعمل إلي إسناد نظري يكسبها الطابع العلمي، فقد تعدد المداخل النظرية في الموضوع الواحد إلا أنه يجب على الباحث أن يتخذ الإتجاه الأنسب الذي يمكنه من تحليل وتفسير ظاهرة تفسيرا سيولوجيا، سنحاول تقديم تصور نظري لموضوع الدراسة الراهنة على النحو التالي:

•تعريف النظرية

هي مجموعة من الفرضيات تشكل نظاما للاستدلال يجعل من الممكن إستنباط فرضيات أخرى من الفرضيات الأولى، وعلى هذا تشكل مجالا رئيسيا لتحديد مجال الدراسة، كما أنها تستخدم كأداة لتصنيف وتكوين المفاهيم¹

1-نظرية الإدارة بالأهداف بيتر داركر

في عام 1964 قدم بيتر داركر. في كتابه الإدارة بالنتائج أي الأهداف ليقدم بذلك مرحلة جديدة في علم التنظيم والادارة، لدرجة يطلق عليه لقب الأب الروحي للإدارة، ولد في النمسا عام1909تخرج من جامعة فرامك فورت في القانون والدراسات الدينية قام بتأليف اكثر من 40كتابا في الإدارة والاقتصاد. ونظرتة للإدارة بالأهداف قدم المبادئ التالية ؛

-يجب على المنظمة وضع الأهداف العامة التي تؤدي إلي صياغة الاستراتيجيات المنظمة

-يجب ترجمة الأهداف العامة إلي أهداف وظيفية ثم إلي اهداف تشغيلية وتنفيذية

¹رعد حسن صون: نظريات الادارة والاعمال، دار الرضا للنشر، ط1، سوريا، دمشق، 2004، ص25

-يجب أن تتميز الأهداف بالوضوح إمكانية التنفيذ وتظهر في شكل كمي

يجب تحديد الأهداف بالرئيس ومن يليه في المستوى التنظيمي

-توضع خطط التنفيذ بناء على الأهداف المتفق عليها

-تتضمن الخطة المتفق عليها حوافز تمنح عند إنجاز الأهداف

-يقوم الرئيس المباشر بمتابعة دورية للأشخاص المسؤولين عن التنفيذ¹

1-1 خصائص نظرية الإدارة بالأهداف

*تدرك أهمية المناخ المحيط وضرورة الإنفتاح عليه والتعامل معه بإعتباره مصدرا للموارد

*هي إدارة تقبل المنافسة وتسعى لريادتها وليس لتفاديها

*تستوعب التكنولوجيا الجديدة وتوظيفها للحصول على المزايا والفرص الهائلة

*تعمل على تعظيم المخرجات من خلال الموارد المتاحة وذلك بتطوير عمليات الإنتاج والتسويق

1-2 أهداف الإدارة بالأهداف

*الانتقاء الفردي بين المشرف وكل واحد ممن يشرف عليهم لوضع أهداف ذات صلة بالأداء، وهذا يعني أن

للمنظمة أهدافها وللأفراد العاملين فيها أهدافهم كذلك

*إتاحة الفرص لتعبير عن أهدافهم ومراعاة الفروق الفردية

*وضع الأساس أو الاطار العام لتخطيط والتنظيم والتوظيف والتوجيه والتقييم²

1-3 علاقة نظرية الادارة بالأهداف بالدراسة

تكمن علاقة هذه النظرية بدراستنا كون حاضنات الأعمال تسعى للوصول الي اهداف بفعالية فكلاهما

يركزان عن الاهداف حيث جاءت هذه النظرية لتسليط الضوء على اهمية التوجيه والتخطيط وتحفيز

رواد اعمال من خلال مشاركتهم في عملية تحديد الأهداف والتغلب على التحديات التي تعرقهم في الوصول

¹حكيمة جاب الله: مطبوعة محاضرات وحدة نظريات التنظيم، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، جامعة الجزائر 3.

2019/2020، ص، 101، 100

²بدرأوي شهيناز: مدخل الي ادارة الاعمال، سلسلة محاضرات مقدمة لطلبة السنة اولى، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

جامعة ابي بكر قايد، الجزائر، 2020/2021، ص61

لأهدافهم وانجاز مهامهم كما تؤكد على أهمية تقييم الاداء وتعزيز التكنولوجيا وضع استراتيجيات مستمرة تعزز مشاركة العاملين في صنع قرارا إضافة الي ضرورة وحتمية العلاقات الرسمية والغير رسمية بين اطراف العمل (حاضنات الأعمال - أصحاب مشاريع الناشئة) التالي يحسن شعورهم داخل الادارة وبالتالي مساعدة رواد الأعمال اصحاب الافكار الابداعية في تحويل هذه الافكار الي مؤسسات ناجحة.

2 نظرية النظم

2-1 مفهومها

يرجع اصل نظرية النظام العام الي لودويج فون بيرتالاني وتتمثل الفكرة الرئيسية لهذه المدرسة بالاعتماد على مفهوم النظام والذي يمكن تعريفه بأنه الكل المنظم أو الوحدة المركبة التي تجمع وترتبط بين اشياء أو اجزاء تشكل في مجموعها تركيبا كليا موحدًا والنظام هو وحدة تتكون من اجزاء ذات علاقات متبادلة وبالتالي فإن المنظمة بمثابة نظام اجتماعي مفتوح مصمم لتحقيق أهداف معينة تشبه الكائن الحي من حيث تفاعلها مع البيئة المحيطة تؤثر فيها¹

ويعرف النظام من منظور نظرية النظم بأنه مجموعة من الأجزاء أو الأنظمة الفرعية -Sub-systems المترابطة والمرتبة بشكل تكون معه كيانا كاملا، يتكون مجموعة من الأنظمة الفرعية ذات الخصائص الخاصة بها²

إذن فهذه النظرية انطلقت من فكرة النظام المفتوح هذا الأخير يتفاعل مع بقية العناصر الموجودة في المجتمع من تنظيمات مختلفة، باعتبار كل جزء يكمل جزء الآخر.

2-2. مكونات نظرية النظم

* المدخلات: متمثلة في الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلومات التي تحصل عليها المنظمة من البيئة التي تمثل النظام الاكبر

* العمليات: اي جميع الانشطة المختلفة (فنية وإدارية) التي تقوم بها المنظمة من أجل تحويل المدخلات والحصول على المخرجات

¹ حسين احمد الطراونة وآخرون: نظرية المنظمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص55

² محمد قاسم القريوني: نظرية المنظمة والتنظيم، دار وائل للنشر والتوزيع، ط3، 2008، ص55

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

*المخرجات: وتتضمن السلع والخدمات والمعلومات التي تصدرها المنظمة للبيئة الخارجية وهي تمثل سبب وجود وبقاء وقيام المنظمة

*التغذية الرجعية: أو التغذية المرتدة أو المرتجعة أو الراجعة وتشمل مجموعة المعلومات التي تؤثر في سير العمليات ومدى قبول البيئة للمخرجات.¹

2-3 علاقة نظرية النظم بالدراسة

مما سبق وفي ضوء نظرية النظم نجد أن الأفراد يسعون دائماً إلى تنمية مصادر دخلهم كما تلجأ المنظمات إلى زيادة مواردها وهذا يفرض عليهم الدخول في علاقات جديدة تعود عليهم باستثمارات جديدة لذلك تنشأ وحدات مركبة ذات علاقات متبادلة بين المنظمات وبعضها أو بينها وبين الأفراد أو بين الأجزاء والكل تفرضها طبيعة الموقف، وتحاول هذه الدراسة في التعرف على دور حاضنات الأعمال في دعم رواد الأعمال وأصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة حيث تمنح هذه الجهات الخبرات والتوجيهات والاستشارات والخدمات والتسهيلات لهؤلاء الرواد وذلك يفرض تنمية تلك الطاقات البشرية وإستثمارها فيما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني فحاضنات الأعمال تعتبر نسق اجتماعي جزئي من النسق الكلي (الجامعة) داخل المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به ويستمد مدخلاته ومن ثم يمارس عليها مجموعة من العمليات التحويلية ويقدمها للمجتمع كمخرجات بصورة جديدة حديثة البروز وذلك على النحو التالي:

1 المدخلات لحاضنات الأعمال تتمثل في:

رواد الاعمال ذات الصفات الابداعية والافكار المستجدة

الموارد والإمكانيات واللوازم التقنية

وسائل تكنولوجيا القابلة لتطبيق

2-العمليات تتمثل في:

مجموعة عمليات المساعدة التي تقدمها الحاضنة لرواد اعمال قبل واثناء وبعد الاحتضان

3-المخرجات

منشآت صغيرة توفر فرص الوظيفة وتقلل معدلات البطالة

¹ بوبكر عصمان: نظريات التنظيم، دروس مقدمة لطلبة السنة اولى ماستر، علم اجتماع تنظيم وعمل، 2018-2019، ص03

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

مشاريع ذات جدوى اقتصادية وتكنولوجية

منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة

حلول ابداعية لمشكلات سوق العمل

تطبيق عملي للأبحاث والاختراعات.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: حاضنات الأعمال.

تمهيد.

هيئات المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة (المشار إليها فيما بعد بـ "المؤسسات الناشئة") أحد أهم المحركات لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في العديد من دول العالم. ونتيجة لأهميتها الاقتصادية، بدأت ظاهرة ما يُعرف بـ "حاضنات الأعمال" في الظهور، وهي منصات تهدف إلى دعم وتمويل وتوجيه المؤسسات الناشئة للحفاظ على نموها وتطورها وحمايتها من الفشل والتراجع. في النقاط التالية، سنتناول مفهوم حاضنات الأعمال، وأصلها، وجميع العناصر المكونة لها.

1- مفهوم حاضنات الأعمال

هي مجموعة من برامج المساعدات الموجهة لخدمة الشركات الصغيرة التي ستبدأ بنشاط حديثاً أو تلك في مرحلة التأسيس.

هي منظمة تقدم خدمات تم تصميمها لمساعدة ودعم منشآت الأعمال والصناعات الصغيرة الناشئة.¹

هي مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيانها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة، بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلاً أو سنتين) ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات مختلطة.²

يمكن تعريف حاضنات الأعمال بأنها: "عملية ديناميكية للتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة تلك المشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة بداية النشاط Start-up-pcciod وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة."³

¹ عبد السلام أبو القحف: اقتصاديات الأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2011، ص178.

² بن شايب محمد، سعدي فيصل: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "ANSEJ» فرع بومرداس، المجلد4، العدد:06، الجزائر، جوان2020، ص56.

³ عبد السلام أبو قحف: العولمة وحاضنات الأعمال "حالات عملية وحلول ومشكلات"، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص80.

الحاضنة عبارة عن منظومة عمل متكاملة تعمل على توفير كل السبل اللازمة لزيادة نسبة نجاح المشاريع الصغيرة من خلال توفير مكان مجهز بكل الإمكانيات وتدار الحاضنة عن طريق إدارة متخصصة.¹

2-نشأة حاضنات الأعمال

هناك من يرى ان فكرة حاضنات الاعمال ظهرت في خمسينيات القرن الماضي حيث ظهرت اول حاضنة أعمال سنة 1956 بمؤسسة (TriaushePark) بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرق العالمية الثانية وازدياد الكساد. إلا أن أغلب الدراسات ترجع ظهورها إلى مركز التصنيع المعروف باسم (Batavia) في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم ولاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريبا من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة ومنذ عام 1959 أقيمت آلاف ال(م ص م) في هذا المركز والذي يعمل حتى الآن وتحت نفس الإسم القديم وهو (Batavia Industriel Center)

التطور التاريخي لحاضنات الأعمال:

مرت فكرة حاضنات الاعمال بثلاث مراحل هي:

المرحلة الاولى: وتمثل التطور الاساسي في الو.م.أ والتي امتدت منذ السبعينيات حتى منتصف التسعينيات من القرن الماضي، وقد تميزت حاضنات الأعمال المرحلة الاولى بتعدد الغرض وارتباطها بالجامعات ومراكز البحوث الحكومية او ما يعرف بتسهيلات البحوث الصناعية بينما بدء البعض كمؤسسات تجديد إقليمي لإعادة إحياء المجتمعات التي تعاني من مأزق اقتصادي.

المرحلة الثانية: وتعكس عقد التسعينيات وتتميزت بمرحلة قوية بعد ترسيخ نماذج الحاضنات المتخصصة في الولايات المتحدة إذ بدأت حاضنات جديدة بالظهور وهي الحاضنات التقنية وفي عدة بلدان منها النمسا، والسويد والصين وكندا وغيرها. وقد ركزت هذه المرحلة من تطور الحاضنات على المؤسسات ذات الأساس التقني إلا أن العامل الأساس في نمو ودعم خدمات الأعمال الجديدة تمثل في نوع المغامرين المشاركين في

¹ ميسوم محمد القواسمة: واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، جامعة الخليل، 2010، ص 36.

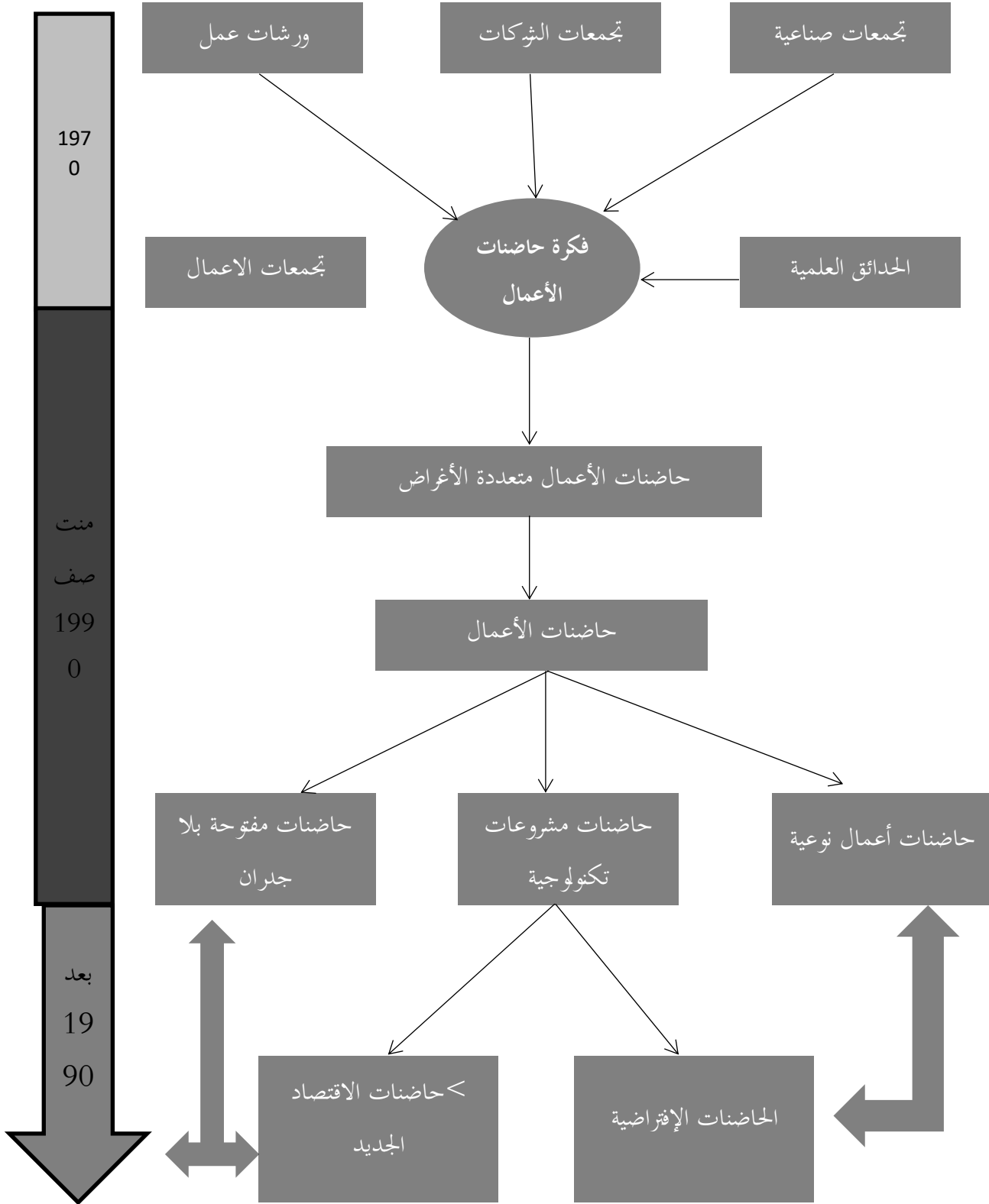
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ذلك التطور سيما وأن العديد من الملتزمين الجدد يمتلكون معرفة قليلة جدا في إدارة ونمو المؤسسات التي تبنتها الحاضنات التقنية.

المرحلة الثالثة: وامتدت من أواخر عام 1999 لغاية الآن بعد أن ظهرت حاضنات الانترنت أو حاضنات(Dot.Com) وتدعى أيضا بالحاضنات الافتراضية أو حاضنات دور جدران، ويقصد بحاضنة الانترنت: منظمة تساعد مؤسسات الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج إلأنها وبنفس الوقت امتازت، بمستويات عالية من المخاطرة وارتفاع معدلات الفشل ويقدم هذا النوع من الحاضنات جميع خدمات الاحتضان المعتادة باستثناء وجود الموقع المادي الذي يتوافر في الأنواع الأخرى من الحاضنات ويتركز نشاطها في تطوير او استشارة لعمل تقني ما.¹

¹ زميت الخير: "مساهمة حاضنات الاعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة_ واقع التجربة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، "البويرة، 2015/2014، ص 67_68.

"الشكل رقم (01) يوضح التطور التاريخي لحاضنات الأعمال"



المصدر: فاطمة الزهراء عايد، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2019، ص 31.

3- أنواع حاضنات الاعمال

تمثل حاضنات الأعمال احد أنواع الدعم التي يتم تصميمها لمساندة المشروعات بمختلف انواعها ومساعدتها على النمو والتطور، وهناك العديد من التصنيفات لأنواع الحاضنات وذلك حسب الهدف الذي أنشئت من أجله، ومن اهم انواعها نذكر ما يلي:

الحاضنة الإقليمية: هذا النوع من الحاضنة يخدم منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها ويعمل على استخدام الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات الشبابية العاطلة في هذه المنطقة.

الحاضنة الدولية: تروج هذه الحاضنة لاستقطاب رأس مال اجنبي مع عملية نقل التقنية مؤكدة على الجودة العالية، وتركز على التعاون الدولي المالي والتكنولوجي بهدف تأهيل الشركات القومية من خلال الشركات الدولية وتطويرها ودفعها للتوسع والاتجاه على الأسواق الدولية ز

الحاضنة الصناعية: تقام داخل منطقة صناعية معينة بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساندة، حيث يتم تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.

حاضنة القطاع المحدد: تعمل هذه الحاضنة على خدمة قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية، وتدار بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه.

الحاضنة التقنية: وهي حاضنات تكنولوجية تهدف إلى استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متطورة والاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة.

الحاضنة البحثية: عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل الجامعة او مركز أبحاث، تعمل على تطوير الأفكار وتصميمات أعضاء هيئة التدريس.¹

حاضنة الانترنت: هي مؤسسة تساعد شركات الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول إلى مرحلة النضج. بالإضافة إلى أنواع السابقة هناك أنواع أخرى من الحاضنات، كحاضنات تهدف إلى الربح وحاضنات غير هادفة للربح حاضنات المشروعات العامة غير التكنولوجية، حاضنات بدون جدران

¹ زبيري نورة، بن عثمان عائشة، فخاري فاروق: دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة_ بالإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، العدد 2571، الجزائر، 2020، ص 55.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

متخصصة في مجالات ابداعية وفنية وحاضنات متخصصة في مجالات تصنيعية ونتاجية وخدمية متنوعة¹.

تختلف حاضنات الأعمال بحسب المعايير المحدد سابقا لها سواء، الهدف المسطر لها، او بسبب طبيعة النشاط ن او بحسب الخدمات التي تؤديها للمؤسسات الناشئة "Startup" والشكل الآتي يوضح انواع حاضنات الاعمال:

الجدول رقم (01): أنواع حاضنات الأعمال

أولا: بحسب الهدف		
الرقم	العنوان	الهدف
1	الألوية	استقطاب رأس المال الأجنبي
2	الإقليمية	تبادل الطاقات البشرية او شريحة محددة من المجتمع
3	الصناعية	تبادل التسهيلات والتركيز على الدعم التقني والمعرفة
4	القطاع المتخصص	خدمة قطاع متخصص مثل البرمجيات والصناعات الهندسية
5	التقنية	خدمة تصاميم متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع اجهزة متقدمة
6	البحثية	تطوير أبحاث وأفكار اكااديمية
7	الإفتراضية	خدمة قطاعات مختلفة باعتماد شبكة معلومات
8	الإنترنت	مساعدة الشركات الناشئة في مجال الإنترنت والبرمجيات
ثانيا: بحسب طبيعة الحال		

¹ نفس المرجع السابق، ص 56

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الرقم	العنوان	مستوى التكنولوجيا	الجهة	الأمثلة
1	حاضنة المشروعات العامة او المختلطة	تكنولوجيا بسيطة في تقديم الخدمات او التصنيع الخفيف	-المشروعات ذات المعرفة والمعلومات. -الصناعات الحرفية المميزة.	-Cambridge Incubator -campsix Idealab&Companies
2	حاضنات التنمية الاقتصادية (المتخصصة)	تكنولوجيا متنوعة مرتبطة بالدولة	-مشاريع تشغيل -مشاريع إعادة هيكلة الصناعة	-Mackansej
3	حاضنات التكنولوجيا	تكنولوجيا متقدمة	-المراكز البحثية -الجامعات -المراكز المعلوماتية	-Anderson Consulting -the Elevator com . -Internet Capital Group
ثالثا: بحسب الخدمات المقدمة				
الرقم	العنوان	الخدمة		
1	حاضنة المشروع	خدمات شاملة (بنية تحتية، تقنيات اتصالات، موارد بشرية، رأس المال).		
2	مسرعات المشاريع	تسريع عملية الشروع أو البدء بتشغيل أي مشروع أعمال جديد (خدمات استشارية، الحصول على التمويل، إطلاق المشروع بأسرع وقت).		

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تأسيس شبكات المقاولين والمستشارين بالإضافة إلى المستثمرين.	مداخل المشاريع	3
الاستثمار في فترة مبكرة من العمل واتخاذ التدابير ابتدائية تتناسب والاستراتيجية العامة ثم بناء تعاونيات مصغرة موزعة على اعضائها لتقديم الدعم الحقيقي لقيمة الاستثمارات	شبكات المشاريع	4

4- مهام حاضنات الأعمال

تقدم حاضنات الاعمال الدعم للمؤسسات المحتضنة في مختلف الجوانب: مثل دراسات الجدوى ن الاستشارات القانونية، الدعم المالي، الدعم الإداري والتسييري الدعم الفني، الدعم التسويقي.

و تتلخص مهام حاضنات الاعمال فيما يلي:

1. _ تقديم الاستشارة للمستثمرين فيما يتعلق بدراسات الجدوى لاستشاراتهم واختيار الآلات والمعدات والمواد وطرق العمل.
2. _ توفر للمؤسسات المحتضنة مبنى يشمل مكاتب الإدارة لكل منها وقاعة استقبال مستقلة ومشاركة.
3. _ تقديم مساعدات مالية للمؤسسات المحتضنة لمساعدتها على الإنفاق الاستثماري الأولي، وكذلك التعريف بغرض ومصادر التمويل المتاحة.
4. _ تقديم الدعم الفني للمؤسسات المحتضنة فيما يخص تصميم المنتجات أو تطويرها، وكل ما يتعلق بتحسين الجودة.
5. _ إرشاد المؤسسات المحتضنة إلى مختلف الهيئات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة بنشاط هذه المؤسسات فيا يتعلق بالقوانين والشروط الخاصة بالتسجيل والضرائب والجمارك وشركات التأمين والموردين والأسواق المحتملة..... وغيرها.
6. _ إجراء دورات تدريب وتأهيل للعاملين والمستثمرين في المؤسسات المحتضنة سواء من طرف المؤسسة الحاضنة ذاتها أو عن طريق هيئات مختصة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

7. تزويد المؤسسات المحتضنة يقطع الغيار المطلوبة أو القطع التي تضيف كفاءة أكبر للتجهيزات المتاحة أو إرشادهم إلى أماكن تواجد هذه القطع وأنواعها وأسعارها، وكذلك تقديم خدمات الصيانة لمختلف التجهيزات الميكانيكية والإلكترونية.¹

5 أهداف حاضنات الأعمال

تهدف حاضنات الأعمال من خلال الخدمات التي تقدمها لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة إلى جملة من المكاسب يمكن تبويبها في النقاط التالية:

_ خلق مشروعات إبداعية جديدة والمساعدة في توسعة المشروعات القائمة.

_ مساعدة أصحاب الابتكارات على تحويل أفكارهم على نماذج أو منتجات أو عمليات قابلة للتسويق.

_ توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات لمنتسبيها.

_ زيادة فرص نجاح المشاريع الجديدة

_ ربط الصناعات الصغيرة مع بعضها البعض (تحقيق التكامل الصناعي).

_ تقديم مشاريع قوية للمجتمع قادرة على الاستمرار والتطور مستقبلا.

_ تقديم الدعم للمبادرات العلمية والمؤسسات الناشئة التي لا تتوافر لها المقومات اللازمة للبدء الفعلي في العمل والإنتاج.

تقديم المساعدات والمشورات في مجالات مختلفة منها التنظيمية والإدارية والخدمية وغيرها في مراحل الإنشاء والنمو وذلك بهدف بقاء المشاريع واستمراريتها.

ومن بين الأهداف أيضا ما يلي:

_ العمل على استقطاب العمالة وتطوير المهارات والقدرات الاحترافية والتكنولوجية المتوفرة محليا.

¹ عيسى بن ناصر: حاضنات الأعمال كآلية الدعم وتنمية المؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21 ن العدد 18، بسكرة "الجزائر"، 2010، ص 62_63.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تحقيق التقارب بين النشاطات الصناعية والبحوث العلمية التطبيقية، أي العمل على التنفيذ العملي لتلك البحوث والاستفادة من الخبرات الأكاديمية في مجالات البحث العلمي وتحويل افكارها إلى الواقع التطبيقي.

توسيع قاعدة رجال الأعمال من خلال اجتذابها لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وتفعيل مشاركتهم في تعزيز اداء الاقتصاد الوطني، وذلك بالعمل على تنويع النشاط الاقتصادي وتبني المشروعات الاقتصادية الواعدة وإدخالها إلى السوق.

المراجعة الدورية لعمليات التشغيل لمن ينتسب لهذه الحاضنات وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرسومة.

إن الهدف الرئيسي لبرنامج حاضنات الأعمال هو تحريك العديد من رجال الأعمال أو المؤسسات الناجحة والتي تستطيع ان تبقى في السوق وتنمو تزدهر، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الاستثمارية أهداف على المستوى دعم الاقتصاد الوطني وبالتالي يمكن اعتبار حاضنة الأعمال كأى مشروع يستطيع أي مستثمر في الشخص ويقدم الخدمات مقابل عمولة والتي تعتبر بالنسبة له إيرادات. المشروع وتمثل اهداف حاضنات الاعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة كالآتي:

المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية او خدماتية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات والتي تعمل على تسهيل إقامة المشاريع.

العمل على ربط المشاريع الجديدة مع السوق من خلال تكوين حلقة مشتركة بين المشاريع والمشاريع الموجودة أصلاً ويمكن العمل على ربط المشاريع المحتضنة داخل الحاضنة مع بعضها للاستفادة من خبراتها ونقاط ضعفها وكيفية التغلب عليها.

تهدف الحاضنة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية من أجل تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة البطالة.

تشجيع قيام الاستثمارات ذات المحتوى الاقتصادية والتي تساعد الوضع الاقتصادي للدولة على النمو والتطور.

العمل على مساعدة المشاريع الصغيرة على تخطي المشاكل والمعوقات الإدارية والمادية والفنية التي يمكن ان تتعرض لها وخاصة في مرحلة التأسيس.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

العمل على توطين الابتكارات والتكنولوجيا من أجل دعم أفكار رواد الأعمال وتحويلها إلى سلع

العمل على الاستغلال الامثل للموارد البشرية ذات الكفاءة العلمية والتقنية العالية.

تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من اجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى، هذا وبالإضافة فإن على حاضنات الأعمال ان تعمل على التقييم المستمر للحاضنة للتأكد من صحة اعمالها وتحقيقها لأهم أهدافها التي أنشئت من اجلها.

العمل على إيجاد ظروف عمل مناسبة من اجل تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم المساعدة لها بما يسمح بتحقيق معدلات نمو وجودة وقدرة على منافسة مثيلاتها في السوق.

المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد وزيادة عدد المشاريع في المجتمع مما يساعدها على تنمية الاقتصاد المحلي.

6- معايير نجاح حاضنات الاعمال

يقاس مدى نجاح حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات والمتوسطة وفقا لعدة معايير منها:

- عدد المؤسسات التي تتخرج منها
- نسبة المؤسسات الناجحة بعد التخرج من الحاضنة
- خلق فرص عمل جديدة
- عدد المنتجات والخدمات الجديدة التي تمت تنميتها في الحاضنة.
- تشجيع أصحاب المؤسسات ونمية روح المخاطرة
- اجتذاب الصناعات المطلوبة خاصة الخدمية بما في ذلك تلك التي لا تتطلب عمالا يمتلكون مهارات عالية.
- توليد عوائد مالية مقبولة للمالكين.
- زيادة العوائد الضريبية للدولة.
- مساحة الحاضنة لا تقل عن 30 ألف متر مربع حتى يمكن ان تولد عوائد من الإيجارات تسمح بأن تعتمد الحاضنات على عوائدها الذاتية

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- يجب أن يكون هناك على الأقل 10 مشروعات ملتحقة حتى يمكن إقامة شبكة من الأنشطة وتبادل الأعمال مما يساعد على تنمية عدد من الخدمات المشتركة ودعم عملياتها.
- تقع الحاضنات التكنولوجية بجوار جامعة أو مركز بحث علمي ومكتبات علمية، كما يجب ان توجد على مقربة من المعامل الحكومية او معامل الشركات الكبيرة والمتخصصة.
 - يجب ان تقع الحاضنة في مباني ذات مواصفات قياسية محددة وخاصة في مجال الاتصالات والبنية الأساسية الخاصة بها لتسهيل الاتصال بين الشركات المختلفة.
 - يجب أن تعمل الحاضنة على تقديم الخدمات حتى للشركات غير المنتسبة إليها.
 - وتتمثل اهم المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس عمل حاضنات الاعمال والتي تتداخل فيما بينها لتعطي في النهاية ما يطلق عليه " مردود الحاضنة على المجتمع في النقاط التالية:
 - الشركات التي تمت إقامتها من خلال الحاضنة والتي تعمل على رفع معدلات نجاحها ويقاس هذا المؤشر بعدد الشركات التي يتم احتضانها وعدد المشروعات التي لم تستكمل وفشلت.
 - الوظائف والنشاط الاقتصادي الذي يتم خلقه عن طريق الشركات التي تترك الحاضنة تخرج ويقاس هذا المؤشر بعدد الوظائف كل عام والقيمة المضافة التي تحققها هذه الشركات ونسب الزيادة في المبيعات.
 - الاستثمارات المحلية والحكومية في اقامة الحاضنة والعمليات الاولية ويقاس هذا المؤشر بعدد المشروعات المبنية على تطبيق هذه الأبحاث من خلال إقامة وتنمية المشروعات الجديدة ويقاس هذا المؤشر بعدد المشروعات المبنية على تطبيق هذه الأبحاث والنشاط الاقتصادي الناتج عن هذه الشركات.
 - تقييم المستفيدين من الحاضنة لجودة وفائدة الخدمات المقدمة لهم ويقاس هذا المؤشر من خلال معدلات الاستجابة لاستطلاعات الرأي وتقييم الأنشطة والخدمات المقدمة.
- قدرة الحاضنة على الاستمرارية والتمويل الذاتي ويقاس من خلال حجم عوائد الحاضنة ونسب تكاليف الاداء المخطط له بالنسبة إلى هذه العوائد وفرص الوصول إلى نقطة التعادل المالي.¹

¹ أحمد دروم: الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية (المحلية) المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم ادارة الأعمال، جامعة زيان عاشور _الجلفة، الجزائر، 2019ن ص 48-49.

خلاصة

نستنتج ان حاضنات الأعمال لها العديد من الأدوار في دعم رواد الأعمال وأصحاب الأفكار الابداعية وتطوير الشركات الناشئة، حيث توفر لهم بيئة ملائمة ودعمًا متخصصاً لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة. مجسدة عل. ارض الواقع كما تساهم حاضنات الأعمال في تقديم الاستشارات والتوجيه اللازم للرواد في مجالات مختلفة مثل التسويق والتمويل والتطوير التنظيمي. بالإضافة إلى ذلك، تسهم حاضنات الأعمال في بناء شبكات علاقات قوية بين رواد الأعمال والمستثمرين والشركات الكبيرة، مما يزيد من فرص نجاح مشاريعهم ونموها وبالتالي تطوير إقتصاد سوق العمل هذا بصفة عامة

ثانياً: المؤسسات الناشئة

تمثل المؤسسات الناشئة جزءاً مهماً من الاقتصاد الحديث، حيث تشكل محركاً للابتكار والتطور. وتهدف هذه المؤسسات إلى تقديم حلول جديدة للتحديات الموجودة وتلبية احتياجات السوق بطرق مبتكرة. ولكنها تواجه تحديات مثل نقص التمويل والتنظيم القانوني، ولكن مع الدعم المناسب والتوجيه الفعال، يمكن أن تزدهر وتسهم في نمو الاقتصاد وتحسين جودة الحياة.

1- تعريف المؤسسة الناشئة:

تعرف المؤسسات الناشئة على انها مؤسسة صغيرة الحجم، وهي تتميز بكونها سهلة الإنشاء ولا تتطلب تمويلًا ضخماً، ويمكن للشباب ان يتوصل لإنشاء هذا النوع من المؤسسات بمعنى أن الشباب المتخرج والحاصل على الشهادات يمكن له تطوير مشاريعه وأفكاره وإنشاء مؤسسة ناشئة عوض ان يشغل منصب عمل في مؤسسة ما ويتطلب الأمر فقط دراسة متطلبات السوق وفق المشروع الذي يرغب في إنشائه حتى يعرف مدى إمكانية تجسيده ونجاحه، في هيئة تحرير سوي لوفاء الشركات الناشئة ستدعم التنمية الإقتصادية في الجزائر.

كما عرفها باتريك فريديسن هو ان تكون مؤسسة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط ويجب الإجابة على الأربع تساؤلات التالية:

-نمو قوي محتمل

-استخدام تكنولوجيا حديثة

-تحتاج تمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة.

-ان تكون متأكد من ان السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة.

وتعرف على أنها مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتجات وخدمات جديدة في البحث عن نموذج تجاري قابل للتكرار وقابل للتوسع في مخاطر متراكمة وبعيدة عن اليقين.

وتعرف أيضا على أنها مصطلح يستخدم لتحديد المؤسسات الحديثة النشأة والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة.¹

مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

لا يوجد تعريف واحد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة إذ لا يوجد إذ لا يوجد إتفاق بين الدول المتقدمة او النامية على تعريف محدد لهذا النوع من المشاريع، وقد جرت محاولات للمفاضلة بين عدة معايير وذلك بهدف إعطاء تعريف محدد للصناعات الصغيرة والمتوسطة ومن هذه المعايير (حجم الانتاج، حجم المبيعات، حجم الأجور المدفوعة، حجم الطاقة المستهلكة وحجم العمالة).

كذلك يتباين تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة تباينا كبيرا بين الدول المتقدم ذكرها مع غيرها من بلدان العالم فعلى سبيل المثال يعدُّ المشروع صغيرا في اليمن عندما يضم أقل من أربعة عمال ويعدُّ متوسطاً عندما يتراوح عدد العاملين عدد العاملين فيه بين عاملين وتسعة عمال.

وهكذا فإن هناك من يصنف المؤسسات كما ذكرنا بحسب رساميلها وموجوداتها او من يختار كمية الإنتاج أو حجم الأعمال، او طبيعة العلاقات القانونية والشخصية والادارية داخل المؤسسة الخ.....

أما التعريف المتداول في فرنسا والذي تبنته " الكونفيديرالية العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة" فهو (إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي تلك التي فيها قادتها شخصيا ومباشرة المسؤوليات المالية والاجتماعية والتقنية والمعنوية مهما كانت الطبيعة القانونية للمؤسسة).

تختلف التعاريف المستخدمة للمؤسسات الناشئة ولكن في جميع الأحوال تشترك في العناصر الرئيسية المهمة ويمكن تقديم مجموعة من التعاريف كالآتي:

¹ زبيري نورة، بن عثمان عائشة، فخاري فاروق: دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة_ بالإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، العدد 2571، الجزائر، 2020، ص 56-57.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

-تعرف على أنها شركة صغيرة ذات نمو سريع تسعى لتلبية احتياجات سوق غير ملباة من قبل المشاركين الحاليين في السوق.

كما يمكن تعريفها بأنها: مشاريع أو شركات جديدة تسعى لتقديم منتج أو خدمة جديدة للسوق وتستهدف النمو السريع وتحقيق قدر كبير من الربحية.¹

تحمل عبارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بطياتها مفهوم الحجم الذي يشير عادة إلى الحجم والمرتبطة إما عدد العمال أو حجم رأس المال أو حجم رقم الأعمال ومن هذا المنطلق يلاحظ أن كل هذه المعايير هي معايير كمية والاعتماد عليها أو على غيرها قد لا يعطي الموضوع حقه ويضلل ظاهرة المؤسسة أو المؤسسة كنظام قائم بذاته فالمعيار الكمي لا يكشف عن طبيعة العمل وعلاقات العمل وايضا علاقة المؤسسة بالمحيط وما لها من اهمية في التحليل.

تعريف G . HIRIGOYEN يرى هذا الباحث أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تسير من قبل شخص يملكها وهو والمسؤول عن اتخاذ القرارات وله هدف في تحقيق المردودية.

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن G . HIRIGOYEN اعتمد على ثلاثة معايير جوهرية في التصنيف وهي:

-المسؤولية

-الملكية

-هدف المردودية.²

¹ محسن بن الحبيب: المقاولاتية (ريادة الأعمال)، ط1، المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، 2023، ص75.

² سامية غربي: "المقاولاتية من المقاربة النظرية على التجسيد المؤسسي"، ط1، دار جودة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2023، 44-46.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

جدول رقم (02): يبين الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة¹

المؤسسات الناشئة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	البيان
تهدف إلى انشاء ثروة مستمرة دائمة يتجاوز مادها الاحلام البسيطة إلى بناء الثراء الكبير	تهدف إلى توليد دخل مستمر ومرضي لصاحبه يتجاوز ويكون أفضل من التوظيف التقليدي	مقدار خلق الثروات
تحقق الثروة الريادية لرائد الأعمال من خلال زمن قياسي في حياته العملية لا تتجاوز عادة خمس إلى عشر سنوات	تبني ثروتها عادة عبر حياة صاحبها وفق وقت زمني طويل فالمشروع الصغير يبقى عادة مدة طويلة وهو في حالة مشروع صغير وقد لا يتطور في الظروف العادية.	سرعة بناء الثروة
تتميز بالمخاطرة العالية وهي الثمن الذي يتوقع لرائد الاعمال ان يدفعه مقابل الثراء وتغير المخاطرة فإن الريادة نزول وتكون مشروعا صغيراً.	تنشد الامان والتقليدية وتبتعد عن المخاطر غدا انها ذات تقليد مشابه لكثير من غيرها من المشروعات الصغيرة.	المخاطر
تتصف بالإبداع والابتكار وتحويل تلك الافكار إلى منتجات وخدمات مريحة وهي أكثر بكثير مما يمكن ان تتصف به المشروعات الصغيرة.	لا تلتزم أي ابداع او ابتكار بل انها تعتمد على تقليد الآخرين مع شيء بسيط من الاختلاف لا يرقى على مستوى الابداع والابتكار	الابتكار والابداع

¹ الملتقى الوطني 12: " المؤسسات الناشئة والحاضنات، مخبر السياسات العامة وتحسين الخدمة العمومية في الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الجزائر، تاريخ 15 فيفري 2021، ص136.

2- أهداف المؤسسات الناشئة

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية بإستحداث أنشطة اقتصادية سلعية او خدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا إحياء أنشطة إقتصادية تم التخلي عنها، لأي سبب ومثال عن ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية.
- إستحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين.
- أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية ترمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الإندماج والتكامل بين المناطق.
- حلقة وصل في النسيج الإقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تترك في استخدام ذات المدخلات.¹

3- أهمية المؤسسات الناشئة

أكد الكثير من المهتمين بشأن الاقتصاد على الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاد العالمي وحتى المحلي سواء من جانب توفير مناصب عمل للشباب او من جانب دعم الاقتصاد والمؤسسات الكبرى ويمكن ابراز اهمية المؤسسات الناشئة في النقاط التالية:

- توفير فرص عمل كبير للشباب خاصة ضل انخفاض معدلات التوظيف
- تنمية وتطوير قدرات خاصة انهم يتميزون بقدرات هائلة تمكنهم يلعب ادوار مختلفة ومتميزة داخل المؤسسة الناشئة.
- المساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي وتنويعه وارفع من تنافسيته.
- مستقبل للمؤسسات الكبرى كون المؤسسات الناشئة تغدي النمو الاقتصادي و"تسمح للابتكار بالنمو ومن الصعب تجاهل تأثير قوة الشركات الناشئة على الاقتصاد.²

¹ رمضاني مروى، بوقرة كريمة: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر_ نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا). حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد3، الجزائر، 2020، ص280.

² ط.د بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان: واقع و آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد7، العدد 3، الجزائر، 2020، ص 406.

4- خصائص المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص تميزها عن المؤسسات الكلاسيكية أهمها:

-هي مؤسسات حديثة العهد: تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.

-مؤسسات امامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: من إحدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة Startup هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل. بسرعة أي زيادة الانتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف كنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة وهذا يعني ان المؤسسات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة بل على العكس، هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جداً.

مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز ال Startups بأنها:

-مؤسسات تقوم اعمالها التجارية على أفكار رائدة, Innovatrice وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية ويعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الاعمال.

-مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معنى المؤسسة الناشئة Startup عل أنها مؤسسة تتطلب تكاليف صغيرة جداً بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء ومن الأمثلة على Startups نذكر أمازون Apple، جوجل، مايكروسوفت.....¹

5- مميزات المؤسسات الناشئة

تتوفر المؤسسات الناشئة على خصوصيات تميزها عن غيرها من المؤسسات المماثلة، الأمر الذي يجعلها في مكانة هامة وضمن استراتيجيات تنموية للجزائر على غرار مختلف دول العالم وعليه برزت صفات واضحة لصيقة بهذه المؤسسات تتقاطع مع أغلب ما تم الاجماع عليه من قبل الباحثين واخرى نستخلصها من التعريف الذي وضعه المشرع الجزائري للمؤسسات الناشئة

¹ بوغازي فريدة: حاضنات الأعمال واستدامة المؤسسات الناشئة، مخبر اقتصاد، مالية وإدارة الأعمال ECOFIMA، جامعة 20أوت 1955_سكيدة، الجزائر، ص85.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

-تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع حديثة مبتكرة كونها نابعة عن عن فكرة إبداعية غير معهودة لم توجد من قبل.

-المؤسسات الناشئة مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة أي تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها. وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي ومن الأمثلة: Google منشأة Facebook، منشأة Instagram منشأة Tiktok وغيرها.....إلخ.

-مؤسسات متنوعة لا تستهدف قطاع معين، وليست مخصصة في قطاع التكنولوجيا او الاقتصاد والتجارة فقط.

-تتميز المؤسسات الناشئة بكونها تقوم على تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ولاسيما الاعتماد على الرقمنة والاقتصاد المعرفي التي تعتمد بشكل رئيسي عليهم لتطوير نشاطها.

-تتميز بأنها مؤسسات مستقلة أي ليست تابعة لمؤسسات موجودة سابقا او فرعا لها، وإن كانت كذلك سيؤدي بها إلى تشويه صورتها من حيث الاحتياجات اللازمة لها ومن حيث أدائها حيث تعتمد هذه المؤسسات على دعم المؤسسات الأم في الموارد والقدرات في حين يتعين على المؤسسات الناشئة ان تبدأ من الصفر ولها وصول محدود إلى مثل هذا الدعم

-تتصف المؤسسات الناشئة على أنها تعتمد على قنوات توزيع في الأغلب تكون عبر منصات التواصل الاجتماعي وعن طريق الهواتف المحمولة الذكية هي القاعدة الأساسية للوصول إلى منصات الأنترنت مما يجعل الوصول إلى العملاء اسهل إلى حد كبير.

-تتميز المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسات تملك الخيار إما بالنمو والنضج أو الفشل والافلاس.¹

6-عقبات وعر اقبال المؤسسات الناشئة

من أبرز ما يعرقل المؤسسات الناشئة يمكن تلخيصه في:

عر اقبال إدارية: من أبرز ما يعرقل سير خلق المؤسسات الناشئة البيروقراطية عند القيام بإجراءات التأسيس، بالعودة للجزائر يستغرق إنشاء مؤسسة حوالي الشهر بينما بالولايات المتحدة يستغرق 24سا.

¹ مخانشة أمينة: المؤسسات الناشئة في الجزائر_ الإطار المفاهيمي والقانوني_ مجلة صوت القانون، المجلد8، العدد 1، الجزائر، 2021، ص 776-777.

عراقيل تسويقية: نقص الإمكانيات للمؤسسات الناشئة خاصة يجعل منها تعكف عن التطور والنمو وبالتالي عدم المتابعة حيث تتمثل الإمكانيات في المال والمعلومات للبحث والتقصي والخبرة. يعتبر السبب الرئيسي في فشل المؤسسات الناشئة بالجزائر حيث يتم بناء منتوجات أو تقديم خدمات مع عدم معرفة كيفية تصرفها وتعديلها مع ما يلائم المستهلك.

عراقيل فنية: تعتمد المؤسسات الناشئة بالجزائر على فريقها إن تم جمعه. حيث لا تتحمل نفقات عمال مؤهلين وتكون مجرد فكرة لم تتخرج بعد، وبعد سببا في حجب الرؤية الجيدة لمختلف الجوانب السوقية والتقنية لتطوير المنتج أو الخدمة مع ما يريده الزبون.

عراقيل تمويلية: تحتاج المؤسسة الناشئة في تطوير فكرتها لتمويل دراسات السوق ولتجربة المنتج أو الخدمة وقد تعيد التجربة عدة مرات مما يتطلب أموال ويحد عدم توفرها من قدرات المبتكر، وبعد الارساء على نموذج عمل جيد وجدديد مع ضمان زبائن وتصريف لمنتجها أو خدمتها تحتاج لتمويل كبير لنموها وتطورها، أغلب الملتقيات الوطنية بالمجال تجمع على أن التمويل جد ضروري وأكبر تحدي للمؤسسات الناشئة.

إضافة لهذا قد تجد عراقيل تشريعية لم تظهر وضعية قانونية للمؤسسات الناشئة خاصة بمراحل قبل تأسيسها حيث تقوم بنشاط هدفه تجاري قانونيا لكن لم تصل لمرحلة تحقيق إيرادات وبالتالي لا تجد لنفسها وضعا قانونيا كذلك قد تحصر الدولة المؤسسات الناشئة بالتكنولوجيا غير ان الواقع يخلق مؤسسات ناشئة بمجالات مختلفة مثل الفلاحة، الطب، وما الى ذلك.¹

7- معالجة معوقات نجاح المؤسسات الناشئة

يتطرق هذا الجزء إلى اهم الدروس المستفادة من التجارب الدولية لتجاوز معوقات قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة ولأغراض التحليل سوف يتم التطرق اولا إلى كيفية معالجة المعوقات الغير المرتبطة بالتمويل وتم التطرق إلى كيفية معالجة معوقات النفاذ إلى التمويل.

¹ حسين يوسف، صديقي إسماعيل: دراسة ميدانية لواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد8، العدد1، الجزائر، 2020، ص 76.

معالجة المعوقات غير التمويلية

تتضمن هذه المعوقات نوعين وهما المعوقات المرتبطة ببيئة الأعمال والمتعلقة بالقيود التنظيمية (العمل والتراخيص، وإدارة الضرائب) واللوائح والتشريعات والإخلال بتطبيق القوانين وعدم ملائمة البنية التحتية والتي تؤثر على أداء ودور المؤسسات الناشئة أما النوع الثاني من المعوقات فيتعلق بضعف قدرات المؤسسات ذاتها، ويتم معالجة هذه المعوقات من خلال تحسين بيئة الأعمال وتطوير قدرات المؤسسة الذاتية.

تطوير قدرات المؤسسات الذاتية

بتطوير برامج لإنشاء ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة بتخصيص برامج لمساعدة رواد الأعمال على إطلاق مشاريعهم الخاصة وتزويدهم بالمعلومات عن الأسواق وطرق الإدارة والتنظيم ولتقديم الدعم اللوجستي والمؤسسي لهم من خلال التدريب المناسب وتوفير دليل إرشادي لصغار المستثمرين ومساعدتهم على ترجمة أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ والاستمرار ومساعدة المؤسسات في عدم التعثر خلال السنوات الأولى من المشروع تعتبر من الإجراءات الضرورية لتفعيل دور المؤسسات الناشئة في النمو والتشغيل خاصة في الدول النامية ويدخل في إطار دعم قدرات المؤسسات كذلك تنظيم دورات تدريبية حول مواضيع هامة بالنسبة للمؤسسة مثل: التسويق وإعادة البيانات المالية، وإدارة التدفقات النقدية، وكيفية تنظيم دورات المناقصات، التعرف على أسواق التصدير وآليات تنمية الصادرات وحوكمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة وفي هذا الصياغ قامت الجزائر بإنشاء حاضنة الأعمال التي من مهامها الرئيسية:

- توطين الشركات الناشئة التي يتم احتضانها وتزويدها بمساحات عمل مهيأة
- مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسة.
- مساعدة المؤسسات الناشئة في إنجاز مخطط الأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل
- توفير تكوين نوعي خصوصا في إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية.
- وضع الوسائل اللوجستية تحت تصرف حاملي المشاريع مثل قاعات الاجتماع وعتاد الإعلام الآلي والمستلزمات المكتبية والإنترنت عالي التدفق.
- مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج.
- مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها لإيجاد مصادر التمويل والانتشار في السوق.

تثمين وتشجيع القدرات الابتكارية لدى المؤسسات الناشئة:

يعدّ الابتكار احد أهم رافعات النمو في الاقتصاد خاصة من حيث تأثيره الإيجابي على إنتاجية عناصر الإنتاج مثل العمل ورأس المال، ومن بين وسائل تدخل الحكومات التي يمكن ان تسهم من خلالها في دعم الابتكار هي تشجيع المؤسسات الناشئة وخاصة المستحدثة منها على الابتكار نظرا لمساهمتها الهامة في الانتاج والتشغيل وقد زادت اهمية تشجيع القدرات الابتكارية لدى تلك المؤسسات نظرا إلى أن التطورات التقنية وتغييرات طبيعة الأسواق التي اصبحت اكثر خصوصية مكنت تلك المؤسسات من تجاوز التأثير السلبي للحجم على قدرتها على الابتكار والتحديد ومن بين المنظمات التي عكفت على هذا الموضوع هي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي قامت باقتراح عدد من السياسات الكفيلة بتشجيع الابتكار لدى المؤسسات الناشئة بناء على تجارب أربعين دولة في ذلك الخصوص وصنفت اهم السياسات المقترحة في ذلك الخصوص في أربعة مجالات تتمثل في:

✓ نشر ثقافة الأعمال وتوفير الظروف الملائمة.

✓ تحسين النفاذ إلى المعلومات والمعرفة.

✓ تعزيز قدرات وكفاءات رواد الأعمال.¹

خلاصة

نستنتج ان المؤسسات الناشئة محركاً رئيسياً للابتكار والتطوير الاقتصادي لدى العديد من البلدان النامية حيث تُسهم بشكل كبير في خلق فرص جديدة للعمل وتوظيف الشباب، بالإضافة إلى تعزيز النمو الاقتصادي في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، تلعب المؤسسات الناشئة دوراً مهماً في تقديم حلول إبداعية ومبتكرة للتحديات الاجتماعية والبيئية التي تواجهها. وبالتالي تطوير مهارات الأجيال الصاعدة الذين يرغبون في تجسيد أفكارهم وتحويلها الي مؤسسات ناجحة ترفع نمو سوق العمل.

¹ مجموعة مؤلفين: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، جامعة ألكلي محند أولحاج، الجزائر، ص54_56.

ثالثاً: حاضنات الأعمال في الجزائر

في السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر اهتماماً متزايداً بتنمية ريادة الأعمال ودعم المشاريع الناشئة كجزء من جهود تعزيز الاقتصاد وتنويعه. وفي هذا السياق، أصبحت حاضنات الأعمال تلعب دوراً مهماً في تمكين الشباب الطموح والمبتكر من تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة. يُعدُّ إنشاء بيئة ملائمة للابتكار وريادة الأعمال أمراً حيوياً لتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة.

سيتم في هذا الفصل استعراض مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر، بالإضافة إلى تحليل التحديات التي تواجه هذا القطاع واقتراح الحلول المناسبة. كما سيتم استعراض بعض النماذج الناجحة لحاضنات الأعمال في الجزائر والتعرف على الدروس المستفادة التي يمكن تطبيقها في السياق الجزائري.

1- مفهوم حاضنات الأعمال وفق المشرع الجزائري

في السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر اهتماماً متزايداً بتنمية ريادة الأعمال ودعم المشاريع الناشئة كجزء من جهود تعزيز الاقتصاد وتنويعه. وفي هذا السياق، أصبحت حاضنات الأعمال لعبة دوراً مهماً في تمكين الشباب الطموح والمبتكر من تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة. يُعدُّ إنشاء بيئة ملائمة للابتكار وريادة الأعمال أمراً حيوياً لتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة.

حسب القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 18_01 أخذت حاضنات الأعمال في الجزائر تعريفها الخاص من المرسوم التنفيذي رقم 0217 مؤرخ في 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات *entreprises pépinières les* الذي ينص على ان مشاتل المؤسسات هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلالية المالية وتأخذ المشاتل احد الأشكال التالية:

المحضنة: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

ورشة الربط: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والحرف المهنية.

نزل المؤسسات: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

ويلاحظ في التعريف الجزائري للمشاتل أنه قسم اشكال المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع فالمحاضن تحتضن بالمؤسسات العاملة بالقطاع الخدمات بينما نزل المؤسسات تتكفل

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

بالمؤسسات العاملة بميدان البحث. وهو المفهوم الأقرب إلى حاضنات الأعمال التقنية، الأمر الذي يختلف عن المفاهيم السابق ذكرها. المعمول بها في الدول المتقدمة حيث نجد أن تسمية حاضنات الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشمل جميع أنواع القطاعات وتختص بشكل أكثر بقطاع البحث والتكنولوجيا.¹

أوضح المشرع الجزائري وفق المرسوم 03/78 الصادر في فيفري 2003، بمسائل المؤسسات التي من أهم أشكالها المحضة والتي عرفها على أنها: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

كما بين المشرع الجزائري أشكال وأنواع حاضنات الأعمال والهيئات العامة والمنظمات التي تديرها فقد تكون حاضنة الأعمال عامة أو خاصة، مؤسسة عمومية صناعية أو تجارية، مؤسسة غير هادفة للربح، شركة تجارية حيث يحدد عدد المؤسسات الصغيرة داخل الحاضنة ما بين 20 إلى 50 مؤسسة فكلما زاد العدد تعقدت الإدارة لكن في نفس الوقت يساهم في رفع مردودية الحاضنة وتخرج المؤسسة المحتضنة بعد 18 إلى 36 شهرا، كما اهتم المشرع الجزائري بتحديد الجهات المعنية بتمويل حاضنات الأعمال في الجزائر عن طريق تقديم المساعدات من قبل:

وكالة ترقية ودعم الاستثمار (APSI)

الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ): تهدف لمساعدة فئة الشباب لإنشاء مؤسسات صغيرة.²

2 نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر

بناء على المشرع الفرنسي ضم المشرع الجزائري مفهوم الحاضنات حيث عرفها المشرع الجزائري وفقا للمرسوم التنفيذي 03—78 المؤرخ في 24 ذي الحجة 1423، الموافق ل 25 فيفري 2003م. المتضمن القانون الأساسي للحاضنات (المسائل) على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعية وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

¹ بورنان مصطفى: دور حاضنات الأعمال في دعم بقطاع المؤسسات المصغرة، _ دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2014/2015، ص 189_190.

² العربي تيقاوي: دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- كنموذج للمقاولاتية_ من وجهة نظر العاملين، مداخلة علمية، جامعة العقيد أحمد درارية_ ادار، ص 10

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وقد قسم المشرع الجزائري أشكال الحاضنات (المسائل) حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع يعكس المفاهيم المعمول بها في الدول المتقدمة والدول النامية حيث نجد ان تسمية الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشمل جميع انواع القطاعات وتختص بشكل أكثر قطاع البحث والتكنولوجيا ويرجع تأخر انطلاق المشاريع حاضنات الأعمال في الجزائر إلى الظروف السيئة التي مرت بها الجزائر في سنوات 1990 و 2000 من اجتماعية وامنية وسياسية واقتصادية وإجمالاً يمكن حصر العوامل والأسباب التي أدت إلى تأخر انطلاق مثل هذه المشاريع في النقاط التالية:

- تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط حاضنات الأعمال إلى غاية سنة 2003.
- عدم الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.
- غموض المفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال خصوصاً في إطارها القانوني حيث نجد أن المشرع الجزائري جعل الحاضنة شكلاً من أشكال مسائل المؤسسات التي تخص القطاع الخدمي.¹
- تعتبر مشكلة التمويل بوجه عام من أبرز المشاكل التي تواجه حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة وبالأخص في مرحلة انطلاق فكثيراً ما تعتمد على قدراتها الخاصة والتمويل الذاتي.
- مشكل الإجراءات الإدارية حيث يعتمد نجاح حاضنات الأعمال لقطاع المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة أساساً على الأسلوب الذي تنتهجه الإدارة كون أن نشاط المؤسسة يتطلب الاستجابة الإدارية السريعة تنظيماً وتنفيذاً.
- مشكل نقص الخبرة والمعلومات والافتقار إلى الخبرة التنظيمية والتسييرية.
- عدم توفر الكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير حاضنات الأعمال.
- البيروقراطية التي لا تزال تعاني منها الإدارات والهيئات العمومية في الجزائر. ومن جهة أخرى هناك عدة عوائق تؤثر في انتشار مفهوم حاضنات الأعمال منها:
- ضعف التنسيق بين مختلف هيئات التنمية بما في ذلك الجامعات ومؤسسات البحث من جهة وقطاع الإنتاج من جهة أخرى، وكذلك فيما بين مؤسسات التمويل والأبحاث والاستشارات.
- ضعف مشاريع تنمية روح الريادة حيث ان المهارات الريادية لا تزال حاملة وغير مستغلة.²

¹ ساياب الزيتوني: دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة_ دراسة حالة الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر3، 2016/2017، ص

² أحمد دروم: الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية (المحلية) المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم ادارة الأعمال، جامعة زيان عاشور_الجلفة، الجزائر، 2019، ص7_8

3- تجربة حاضنات الجزائر

تعد تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال ومشاتل المؤسسات متأخرة نوعا ما مقارنة ببعض الدول النامية والدول العربية خصوصا حيث لم يتم صدور أي قانون او مرسوم ينظم نشاط الحاضنات إلى غاية سنة 2003 باستثناء القانون رقم 18/01 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في سنة 2001 والذي أشار على مشاتل المؤسسات كما أننا نلاحظ ان المشرع الجزائري قد أخذ بمفهوم المشاتل المؤسسات مراكز التسهيل في حين تقتصر المحضنة كشكل من أشكال المشاتل على دعم الدول المتقدمة والنامية كل انواع المشاريع وخصوصا المشاريع القائمة على تقديم الخدمات فقط. بينما يشمل مفهوم الحاضنات في الدول المتقدمة والنامية كل انواع المشاريع وخصوصا المشاريع القائمة على المبادرات التكنولوجية المتميزة وتعتبر نزل المؤسسات النموذج الأقرب إلى مفهوم حاضنات الأعمال التقنية المعمول به في الدول التي لديها تجارب في الميدان من حيث تركيزها على المؤسسات العاملة في مجال البحث والتطوير.

كما بين المشرع الجزائري أشكال وانواع حاضنات الأعمال والهيئات العامة والمنظمات التي تديرها فقد تكون حاضنة الأعمال عامة او خاصة مؤسسة صناعية او تجارية مؤسسة غير هادفة للربح حيث يحدد عدد المؤسسات الصغيرة داخل الحاضنة ما بين 20 إلى 50 مؤسسة فكلما زاد العدد كلما تعقدت الإدارة لكن في نفس الوقت يساهم في رفع المردودية الحاضنة.

كما يوجد حاليا في الجزائر 12 مشتلة مؤسسة منها 4 تم إنشاؤها في سنة 2009 وهي في كل من وهران، عنابة، بر بوعيريج، غرداية، أما باقي تم إنشاؤها في سنة 2013 في كل من باتنة، بسكرة، خنشلة، ام البواقي، ميله، أدرار، البيض، سيدي بلعباس. وفيما يخص مراكز التسهيل تم إنشاؤها بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03_79 المؤرخ في 25 فيفري سنة 2003. وذلك طبقا لأحكام المادة 13 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقوم بإعلام وتوجيه دعم ومرافقة حاملي المشاريع ومن جهة اخرى هي عبارة عن مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتهدف مراكز التسهيل إلى تطوير ثقافة المقاول من خلال الجمع بين العديد من الجوانب الضرورية لذلك كالعمل على توفير شبك يسهر على تلبية احتياجات المقاولين وتقديم مختلف التسهيلات الكفيلة بتقليص آجال إنشاء المؤسسات وإقامة مكان يلتقي فيه عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية أو

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المحلية وكذلك الحث على تثمين البحث العلمي من خلال التقريب بين المقاولين ومراكز البحث وشركات الاستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية والصناعية والمالية.¹

بالإضافة قامت الجزائر بوضع العديد من الهيئات لدعم المؤسسات الخاصة وهي:

- وزارة الصناعة والمناجم.
- المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (CNC-PME)
- صندوق ضمان استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (CGCI- PME)
- الصندوق الوطني للاستثمار.
- صندوق ضمان القروض (FGAR)
- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)
- صندوق الضمان المشترك للقروض.

كما هناك أجهزة المرافقة نذكر منها مايلي:

- الوكالة الوطنية لتسيير القروض (ANGEM)
- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)
- الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (AND PME)
- الوكالة الوطنية لترقية الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ((ANSEJ).²

4- معوقات إنشاء حاضنات الأعمال في الجزائر

هناك عدة عوائق تؤثر على انتشار مفهوم حضانة الأعمال في الجزائر أهمها:

- ضعف التنسيق بين مختلف هيئات التنمية بما في ذلك بين الجامعات ومؤسسات البحث من جهة وقطاع الإنتاج من جهة اخرى وكذلك فيما بين مؤسسات التمويل والأبحاث والاستثمارات.
- عدم توفر الخدمات الداعمة ومؤسساتها خصوصا في مجال الحصول على المعلومات الاقتصادية والتجارية والتمويل ولا سيما الاستثمارات طويلة الأمد وخدمات الاستشارة والتدريب.

¹ بن شايب محمد، سعدي فيصل: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "ANSEJ"، مجلة التنمية والاستشراق للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 6، جوان 2019، ص 62.

² نفس المرجع السابق، ص 62.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- ضعف مشاريع التنمية روح الريادة حيث أن المهارات الريادية لا تزال خاملة وغير مستقلة بينما تنتشر ذهنية الربح، والاستثمار السريع المردود والعمولات السمسرة.
- مشكل العقار بحيث أن الحاضنات وكأي مؤسسة اقتصادية تحتاج إلى العقار لإقامتها وفي ظل الوضعية الحالية للعقار سيحد ذلك من تطور الحاضنات في الجزائر خاصة حاضنات الأعمال التي تهدف إلى الربح (الخاصة).
- التمويل: بما أن الحاضنة ليس جهة تمويلية وإنما تعمل على الربط بين المؤسسات التي تنتسب لها والمؤسسات المالية والمصرفية وهذه الأخيرة هي التي تقوم بالتمويل أو تقوم بضمائها لدى المؤسسات المصرفية، وفي ظل الوضعية الحالية للمؤسسات المصرفية الجزائرية وكون تمويل المؤسسات المحتضنة يلعب دوراً هاماً في نجاح الحاضنة سيؤثر ذلك سلفاً على نجاح الحاضنات في الجزائر.¹

نستنتج ان حاضنات الأعمال في الجزائر تعتبر جزءاً هاماً من البنية التحتية لريادة الأعمال في البلاد. تعمل هذه الحاضنات على دعم وتطوير الشركات الناشئة من خلال توفير البنية التحتية اللازمة والدعم الفني والإداري كما تساهم في خلق بيئة مناسبة للابتكار والإبداع بالرغم من وجود تحديات تواجهها مثل نقص التمويل والدعم وقلة تسويق منتوجاتهم، إلا أن حاضنات الأعمال في الجزائر تلعب دوراً حيوياً في تعزيز ريادة الأعمال وتحفيز الاقتصاد الوطني. ومن المهم تعزيز دور هذه الحاضنات وتوسيع نطاق عملها لتشمل المزيد من الشركات الناشئة وتحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

رابعا: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

1- مفهوم المؤسسة الناشئة في القانون الجزائري:

تعتبر " مؤسسة ناشئة" كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير الآتية:

1. يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات
2. يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
3. يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
4. أن يكون رأس المال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة".

¹ عبيدات عبد الكريم: حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية بنوك، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة سعد دحلب_البليدة، الجزائر، 2006، ص 161.

5. يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.

6. يجب الا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

2-تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر:

يعتبر موضوع الشركات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة ان الجزائر تأخرت قليلا في اطلاق هذا النوع من المشاريع. خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7% من اجمالي الناتج المحلي سنة 2016.

بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء الشركات ناشئة إلا أنه ولحد

الآن لا توجد تجربة رائدة كما يلاحظ ان أغلب الشركات الناشئة تنشط في مجال التسويق الالكتروني كما انها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم. كما هو الحال بالنسبة لأنجح الشركات الناشئة على المستوى الوطني. شركة واد كنيس (ouedkniss.com) وهو موقع الكتروني مخصص للإعلانات تم اطلاقه سنة 2006. وهو عبارة عن اعادة لفكرة تم تطبيقها في فرنسا. (leboncoin.f).

كما في تطور المؤسسات الناشئة هناك نظرة ترتبط بالنظرة الثقافية المجتمعية وهذا يجعل الشاب الجزائري الراغب في الاستثمار في هذا الميدان يخضع للتأثيرات المحيطة فنحن عندما نرى مؤسسة ناشئة لا نعتبرها أهمية فنجد مثلا الشباب حين يرغب في إجراء تربص فإنه يختار ويفضل أكبر المؤسسات على مؤسسات صغيرة والسبب هو اعتقادهم بأن المؤسسة الصغيرة أو الناشئة لا تملك شيئا تمنحه اياه او تضيفه لهم لكن الواقع هو عكس ذلك تماما فالطالب او المتربص يمكنه ان يتعلم الكثير من الأشياء في المؤسسات الناشئة بدل المؤسسات الكبيرة .

المؤسسات الناشئة لا تتمتع بسمعة جيدة في الجزائر بسبب تلك النظرة المجتمعية والثقافية الضيقة فعادة يعتبرون بأن أصحابها يضيعون وقتهم أو يمارسون نشاطا ليس ذي قيمة ولكن في الدول الأخرى فان نشاط هذه المؤسسات الناشئة هي من تخلق الثروات وتوفر سوق العمل في سبيل المثال فان 100 الف مؤسسة صغيرة بعائد200 أورو شهريا هذا يعطي رقما هائلا في صيد الأعمال ومجال التوظيف لأن 100 ألف مؤسسة صغيرة يديرها شخصين او ثلاثة تساوي 100الف منصب شغل.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

نعم هناك ارادة جيدة ولكن تقابلها عراقيل بيروقراطية لأن الإداريين لم يتم ترويضهم وتدريبهم على تسهيل منح الوثائق في أقل مدة ممكنة ولكن نلاحظ ان السجل التجاري الذي كان يستغرق 3 أشهر بات الحصول عليه ممكنا في 48 ساعة ومجرد ان تكون الوثائق كاملة فإن يتوجب انتظار شهرين ونصف لتكون المؤسسة الناشئة قادرة على العمل في الميدان ولكن إذا قارنا ذلك بدولة الامارات فنحن بعيدين كل البعد ولكن مع ذلك نلاحظ تغييرا بالمقارنة مع سنة 2000¹

إن ما يجب أن يتغير هو عقلية بعض الموظفين من اجل العمل بذكاء جماعي من اجل اعتبار المؤسسة والتعامل معها كشريك لا كمنافس لقد لمسنا نتائج مذهلة في الميدان فكل شخص ينجز عمله بطريقته وفي نفس الوقت يسير فريق صغير واذا اضقنا لهذا كله مجهودات ذلك الفريق فإننا سنرى نتائج مبهرة ونموا جديرا بالاهتمام لتلك المؤسسات ومن هذا المنبر أدعو الشباب لاستثمار أفكارهم في الميدان عوض الذهاب للدراسة في الخارج فهؤلاء الشباب يمكنهم النجاح في الوطن وبسهولة شريطة وبطبيعة الحال هناك مؤسسات ستفشل وبالطبع لا وجود لمؤسسة في العالم نجحت من اليوم الأول.²

3-أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تسعى الجزائر في الآونة الاخيرة الى زيادة الاهتمام ودعم المؤسسات الناشئة خاصة مع وجود ارادة سياسية حقيقية من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، ان بوادر هذا الاهتمام تتجسد في إنشاء وزارة خاصة مكلفة بالشركات الناشئة واقتصاد المعرفة او كان لها مهام وضع خارطة طريق تصب في تشجيع حاملي الافكار على خلق مؤسساتهم وتقديم كل الدعم سواء من ناحية التمويل وتوفير البيئة القانونية لمثل هذا النوع من المؤسسات من اهم الإجراءات المتخذة في سبيل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر نذكر منها:

- وضع إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي لبدء العمل وكذلك لتحديد الطرق والوسائل لتقييم ادائها.
- انشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومية
- مشروع انشاء مجلس وطني للابتكار.
- وضع خارطة تمويل هذا النوع من المؤسسات بإشراك البورصة ورأس المال الاستشاري والاسهام بفعالية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات.

¹ حسين يوسف، صديقي اسماعيل: "دراسة ميدانية لواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، الجزائر، 2021، ص 77-78.

² حسين يوسف، صديقي اسماعيل: نفس المرجع السابق، ص 78.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- انشاء مدينة المؤسسات الناشئة التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات بجاذبية عالية ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب إفريقي للإبداع والابتكار.
- من جهة اخرى تعمل الوزارة على وضع الأسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا خلال الربع الأول من سنة 2020 على ان تنطلق المرحلة التجريبية عبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالذكاء الصناعي وانترنت الاشياء التي تعمل بالتعاون مع الكفاءات الجزائرية بالخارج.¹

4-التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

- بالرغم من الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في الجزائر إلا أنها بقت تعاني من جملة من النقائص وتواجه العديد من التحديات تقف حائلاً أمام تطورها ويعود للأسباب التالية:
- حداثة ومحدودية فكرة إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر.
 - ضعف المورد البشري وعدم تأهيله وافتقار لخلفية كافية حول المقاولانية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق بنقص الافكار الإبداعية والمبتكرة.
 - تخلف الإنتاجية وعدم مطابقة المعايير الدولية مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزاً من دخول أسواق كبرى نظراً لضعف تنافسية.
 - ضعف التمويل ونقص راس المال المغامر للإستثمار.
 - ضعف النفاق الحكومي على البحث العلمي وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع.
 - التخلف التقني وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال الدولية.²

نستنتج ان المؤسسات الناشئة في الجزائر تعد جزءاً مهماً من الاقتصاد الوطني، حيث تساهم في توفير فرص عمل للشباب وتعزيز الابتكار والابداع في مجالات مختلفة. ومن خلال دعم هذه المؤسسات وتشجيعها، يمكن تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتحقيق التنمية المستدامة

ومن المهم أن تكون هناك استراتيجيات ودعم فعال من الحكومة والهيئات الرسمية لدعم هذه المؤسسات وتمكينها من النمو والازدهار.

¹ منى بسويح، ياسين ميموني، سفيان بوقطاية: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، الجزائر، 2020، ص 412_413.

² رمضان مروة، بوقرة كريمة: "تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر" (نماذج لشركات ناشئة ناجحة دولياً)، حوليات جامعة بشار للعلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، الجزائر، 2020، ص 286_287.

خامسا: حاضنات الأعمال الجامعية.

حاضنات الأعمال الجامعية هي مؤسسات تهدف إلى دعم رواد الأعمال الشباب وتعزيز روح المبادرة والابتكار في الجامعات والمجتمعات المحلية. توفر هذه الحاضنات بيئة مشجعة وموارد متعددة للطلاب والخريجين الذين يرغبون في تطوير أفكارهم الريادية وتحويلها إلى مشاريع تجارية ناجحة. وتشمل الخدمات التي تقدمها الحاضنات الاستشارات الفنية، التدريب، التمويل، والفرصة للتواصل مع الشركات والمستثمرين. تعتبر هذه الحاضنات جزءًا مهمًا من البنية التحتية الريادية في العديد من الجامعات حول العالم، وتساهم في تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية في المجتمعات المحلية والعالمية،

وفي هذا الفصل سنقدم كل ما يخص حاضنات الأعمال الجامعية بما فيها من عناصر تابعة لها.

1- مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية

تمثل حاضنات الأعمال نمطا من البنى الداعمة للنشاطات الإبداعية للشركات الصغيرة والمتوسطة او للمطورين المبدعين، والذين يتمتعون بروح الريادة في حين يفتقرون إلى الإمكانيات الفنية والمادية لتطوير أبحاثهم وأفكارهم المبتكرة وتسويقها.

وعرفتها لطيفة كلاخي: " بأنها مؤسسات لها كيان قانوني مستقل بذاته تعمل على توفير جملة من خدمات التسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مشروعات بهدف تقديم الدعم اللازم لتجاوز مرحلة الانطلاق ويمكن لهذه المؤسسات ان تكون نابعة للدولة او خاصة او مختلفة¹.

أما حاضنات الأعمال الجامعية فتعرف على أنها:

" المكان الذي يقوم بتقديم خدمات وخبرات وتجهيزات للراغبين بتجهيز مشروعات صغيرة تحت اشراف فني وإداري من قبل أصحاب خبرة واختصاص حتى يصبح لدى تلك المشروعات القدرة والخبرة لضمان استمرارية النجاح في الأسواق والمنافسة العالمية.

الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الطلبة والأساتذة ومؤسسات المجتمع لممارستهم إبداعاتهم وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريع الصغيرة.

¹الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 11، سبتمبر 2020.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

مؤسسات خدمية متكاملة تتبع الجامعات وتقدم البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الخريجين نحو الريادة والابتكار وإقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة وكيفية ادارتها وتنميتها وتطويرها تتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية.¹

2- أهداف حاضنات الأعمال الجامعية:

تعد حاضنات الأعمال الجامعية منظومة تعليمية حيث تقوم بمساندة وتحفيز الأفكار والمشاريع سواء كانت مبتدئة او قائمة برعاية الأفكار الابتكارية، الآليات المهمة والمتطورة التي تقوم بإعداد برنامج لتخريج العديد من رجال الأعمال او المنشآت الناجحة التي تستطيع ان تبقا وتزدهر في السوق لمواجهة وحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال:

أ. توطين ونقل التكنولوجيا المتطورة من الدول المتقدمة وتعزيز استخداماتها وتطبيقاتها في المجتمع المحلي بما يخدم عملية البناء الاقتصادي فهي تعمل على تفعيل الحوافز على انشاء الشركات وتنميتها بما توفر لأصحاب الشركات من خبرة واتصالات ووسائل تحتاجها للدخول في أسواق محلية ودولية.²

ب. مساعدة لجامعت والمعاهد التدريبية على توطين التعلم في مواقعهم.

ت. مساعدة الباحثين التربويين والاقتصاديين على الاستفادة من نتائج الأبحاث التي يلقونها في حاضنات ومراكز البحوث للتعلم السريع بهدف تطوير التعليم والاقتصاد في المجتمع.

ث. بط المؤسسات التعليمية بالقطاعات الاقتصادية والصناعية والتجارية.

ج. كما تسعى حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق العديد من الأهداف منها:

- احتضان الأفكار المبدعة والمميزة للشباب والباحثين بالجامعات وتوفير فرص عمل للخريجين وتسويق المخرجات العلمية.
- إنشاء العديد من المشروعات المتخرجة من الحاضنات وتنمية روح المبادرة والابتكار التكنولوجي وتزويد المجتمع بالكوادر البشرية الخلاقة وكذلك الموارد المالية والانتاجية.
- جعل المؤسسات المحتضنة تضيف قيمة في سنوات تكوينها وتحقيق التمايز والميزة التنافسية.³

3- مهام حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر:

¹ حورية بن عطية، عادل مياح: " دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة_ حاضنة الأعمال الجامعية (المسيلة) نموذجاً، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2، الجزائر، 2022، ص 62.

³ ماجد غزاوي حميد العتيبي: " دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية في المملكة العربية السعودية، المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد 3، العدد 2، جامعة تبوك، يونيو 2023، ص 103.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

عموما من المفروض ان تقدم حاضنات الأعمال الجامعية مجمل الخدمات التقليدية التي تقدمها حاضنات الأعمال الأخرى بالإضافة الى ما يلي:

- الدعم في صياغة نموذج العمل واعداد مخطط الأعمال.
- توفير مساحات العمل وخدمات السكرتارية والخدمات اللوجستية.
- مرافقة حاملي المشاريع من أجل اندماجهم في بيئة الأعمال.
- توجيه حاملي المشاريع على هيئات التمويل المناسبة.
- مرافقة حاملي المشاريع لتسجيل براءات الاختراع.
- مرافقة حاملي المشاريع للحصول على علامة (وسم) مشروع مبتكر او مؤسسة ناشئة.¹

4-آليات حاضنات الأعمال الجامعية:

حسب دراسة صمودي فان الية احتضان الاعمال الممارسة من قبل حاضنات الأعمال الجامعية تكون وفق ثلاث مراحل:

فترة ما قبل الاحتضان:

حيث يتم من خلالها اكتشاف وصياغة الفكرة المراد تجسيدها لمشروع وانطلاقا من عملية التحسيس التي تؤديها الحاضنة عبر التسويق لخدماتها وخدمات التدريس في مجال المقاولاتية التي توفرها للمستفيدين من خدماتها وبشرع صاحب الفكرة في تحضير ملف مشروع الدخول للحاضنة كمستفيد من خدماتها ويتم انتقاء المشاريع من طرف لجنة مختصة.

_ فترة الحضانة وتمتد من سنتين الى 3سنوات حيث يقوم من خلالها المشرفون على الحاضنة بانتقاء ملفات المشاريع المختارة ومباشرة عملية متابعة المشروع عبر إجراء دراسة الجدوى الاقتصادية ودراسات السوق وبعد انتهاء ذلك يتم تحضير مخطط عمل للمؤسسة لانطلاقها الى جانب التخطيط الاستراتيجي لها لضمان الاستمرارية وفي الأخير يتم تقديم الدعم لها من الصندوق المخصص لتمويل المشاريع.

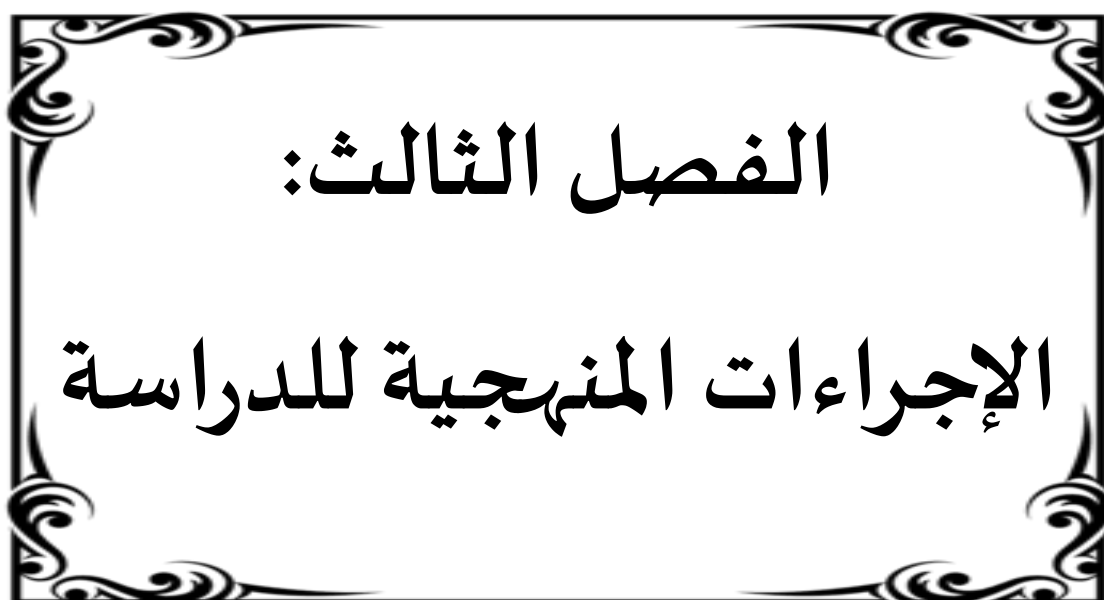
¹ هبيري نصيرة، مزيان أمينة: " أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة، مجلة دراسات حول المؤسسات الناشئة، المجلد7، العدد 8، الجزائر، 2021، ص' 127_128.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

فترة ما بعد حضانة المشروع وتمتد من 3 الى 5 سنوات حيث يتم توفير المساحة المخصصة لقيام المشاريع الابتكارية كما يتم توفير المساحة المخصصة لقيام المشروع الابتكار وتوطينه والسهر على متابعته عبر تقييم النتائج المحققة.¹

نستنتج ان حاضنات الأعمال الجامعية تعد مركزاً هاماً لتوفير الدعم والموارد للشركات الناشئة التي تأسست من قبل الطلاب والخريجين والموظفين السابقين من الجامعة وتقدم حاضنات الأعمال الجامعية العديد من الفوائد والخدمات للشركات الناشئة مثل الاستشارات القانونية والتسويقية والمالية، والتدريب وورش العمل، والوصول إلى شبكة من المستثمرين والشركاء وتعتبر حاضنات الأعمال الجامعية فرصة للشباب المبتكر لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى شركات ناجحة، كما تساهم في دعم الاقتصاد المحلي وزيادة فرص التوظيف. وتعتبر هذه الحاضنات أيضاً منصة للتبادل الثقافي وتعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص والحكومة

¹ فاطمة معمري، لعباسي عمر: " حاضنات الأعمال كداعم للمقاولين الشباب من خريجي الجامعة " حاضنات أعمال جامعة وهران 1 نموذجاً، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد7، العدد 2، الجزائر، 2023، ص26_27.



الفصل الثالث:
الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد عرض الاطار النظري يأتي الجانب الميداني للدراسة وعلى ضوء ما تم التطرق اليه في الفصل النظري السابق نحاول اسقاط تلك المفاهيم النظرية وتجسيدها ميدانيا وذلك من خلال قيامنا بالتريص في حاضنة الاعمال الجامعية المتواجدة على مستوى القطب الجامعي الجديد بولحاف الدير بولاية تبسة وسنحاول خلال هذا الفصل ابراز الخطوات المنهجية التي اعتمدت في هذه الدراسة والتي تشمل مجالات الدراسة المتمثلة في المجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري بالاضافة الى المنهج المستخدم وادوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة الحرة والاستبيان الذي تم بناؤه انطلاقا من التساؤلات المطروحة في الاشكالية

أولا: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

تم اجراء هذه الدراسة في حاضنة الاعمال الجامعية بولاية تبسة المتواجدة بالقطب الجامعي الجديد "دريد عبد المجيد" وبالضبط في كلية الآداب واللغات حيث تم انشاء هذه المؤسسة وفق المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12_293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق ل 21 يوليو سنة 2012 تنشأ مصلحة مشتركة للبحث بشكل حاضنة لدى جامعة تبسة .

1- تتكون حاضنة جامعة تبسة من فرعين:

- فرع هندسة ادارة الاعمال ويتكلف بالمهام التالية:

-استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذات صلة مباشرة بالبحث

-مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته

-انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد

-تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة

-متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة

2- فرع صيانة وامن التجهيزات العلمية ويتكفل بالمهام التالية:

-صيانة التجهيزات العلمية الموضوعية تحت تصرف الحاضنة

-ضمان امن الموقع والتجهيزات العلمية

2. المجال البشري

يمثل المجال البشري افراد مجتمع الدراسة (المبوحثين)، وهم الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة المتحصلين على وسم " لابل مشروع مبتكر " في إطار مشاريع التخرج ضمن قرار 1275 على مستوى جامعة الشيخ العربي تبسي-تبسة- حيث يبلغ عدد هذه المشاريع 28 مشروع لابل يضم 31 طالبة و19 طالب بالاجمال 50 مفردة.

3-المجال الزمني

لقد بدأت هذه الدراسة في السنة الجامعية الممتدة بين 2023 / 2024.

في 21 نوفمبر 2024 تم الموافقة على الموضوع وبعدها بدأت الدراسة الإستكشافية وتحديد متغيرات الدراسة وتفكيكها الي ابعاد ومؤشرات بالإضافة إلى جمع المادة العلمية التي استغرقت 3 أشهر منذ اختيار الموضوع الى غاية الانتهاء من الجانب النظري في شهر مارس وذلك راجع لقلة المراجع حول موضوع الدراسة 2024، اما الدراسة الميدانية فقد دامت شهرا كاملا من 01 افريل لغاية نهاية الشهر التي تمت كالتالي:

الاسبوع الأول:

تم الاتصال بحاضنة الأعمال لجامعة تبسة مقر القطب الجامعي دريد عبد المجيد من اجل تقديم وثيقة طلب اجراء التربص الميداني وفي انتظار الحصول على اذن الدخول للحاضنة قمنا بجولة استطلاعية .

الاسبوع الثاني:

بعد الحصول على اذن الدخول توجهنا الى مدير الحاضنة الدكتور نايت محمد الشريف حيث تم استعمال اداة المقابلة الحرة مع مدير الحاضنة من اجل الحصول على المعلومات وبيانات التي تخدم موضوع دراستنا منها مجتمع البحث " الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة المتحصلين على وسم لابل المنخرطين ضمن قرار 1275"، والتعريف بالحاضنة والمهام التي تقوم بها وغيرها من المعلومات التي فادتنا كثيرا في التعمق في دراسة دور الذي تقدمه الحاضنة في دعم المؤسسات الناشئة .

الاسبوع الاخير :

بعد صياغة استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين تم تعديلها وصياغتها في صورتها النهائية، ثم تم تغييرها من الاستمارة الكلاسيكية الي الاستمارة الالكترونية، لان مجتمع البحث غير متواجد على مستوى الحاضنة وبعد تحديد افراد مجتمع البحث (المبحوثين) تم ارسالها لهم عبر الايميل الخاص بهم عن طريق مدير الحاضنة.

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة:

في البحث الأكاديمي، يتوجب على الباحث أن يوفر وصفاً دقيقاً للإجراءات المستخدمة في دراسة الظاهرة، إذ يُعتبر المنهج العمود الفقري لتصميم البحوث، حيث يتضمن خطوات تحديد المفاهيم وشرح المعاني وخطوات الدراسة وعليه التوصل الي نتائج حقيقية.

يعرف المنهج على انه الطريقة او الاسلوب او الكيفية التي يصل بها العالم او الباحث الي نتائجه أو هو وسيلة محددة توصل الي غاية معينة.¹

عرفه كل من بيكون وبرنارد على انه الطريق المؤدى إلي الكشف عن الحقيقة فالعلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الي نتيجة معلومة.²

والواقع أن اختيار المنهج الملائم يعتمد اعتمادا أساسيا على طبيعة الظاهرة المدروسة والمواد بحثها، ويركز المهتمون لمناهج على ان الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج وانما لطبيعة الظاهرة موضوع الدراسة وخصائصها المميزة، وطبيعة العلاقة التي تربط متغيراتها والأهداف التي يصبوا الي تحقيقها، كل هذه الأمور تعمل مجتمعة لتفرض على الباحث المنهج الملائم للدراسة.³

وفي ضوء طبيعة الدراسة والأسئلة التي تسعى الدراسة الحالية للإجابة عنها للكشف عن دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين وفي ضوء الأهداف التي

¹عبد الفتاح العيسوي، عبد الرحمان العيسوي: مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي والفكر الحديث، سلسلة دراسات في التراث الاسلامي والعربي، دار الراتب الجامعة لنشر، دط، 1996/1997، ص77

² أحمد بدر: اصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية لنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص34

³ مزينة بلقاسم: السلطة والرضا الوظيفي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة 20 اوت 1995، جامعة سكيكدة، 2008-2009، ص104

نسعى لتحقيقها إستخدامنا المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصف الدور الذي تقدمه حاضنة الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة وصفا دقيقا.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.¹ ويعرف أيضا على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضع إجتماعية أو مشكلة إجتماعية أو سكان معينين²

ثالثا: مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة حسب موريس انجرس مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي³

إعتمدنا في دراستنا على اسلوب المسح الشامل لتغطية كل مفردات مجتمع الدراسة المتمثل في أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة المتحصلين على وسم " لابل مشروع مبتكر " في إطار مشاريع التخرج ضمن قرار 1275 على مستوى جامعة الشيخ العربي تبسي -تبسة-بلغ عددهم 28مشروع مبتكر يتضمن 31طالبة و19طالب بالإجمال 50مفردة، وبما ان مجتمع الدراسة الحالية صغير الحجم إعتمدنا على اسلوب المسح الشامل فالباحثون يستخدمون هذا الاسلوب عندما يكون مجتمع الدراسة صغير الحجم والباحث لديه الوقت والجهد بالإضافة إلى الإمكانيات المادية الكافية لقيام بمسح جميع مفردات الدراسة دون اللجوء إلى اسلوب العينة.

يسمى المسح الشامل احيانا اسلوب التعداد (censures)لكل مفردة من مفردات المجتمع الاحصائي، وذلك بتجميع بعض البيانات المتعلقة ببعض المتغيرات عن جميع مفردات المجتمع الاصلي.⁴

رابعا: أدوات جمع البيانات

¹ محمد عبد السلام: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة نور، 2020، ص163

²عمار بوحوش، محمد محمود الانياب:مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية لنشر والتوزيع، ط04، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص139

³موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية لنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص298

⁴نادية سعيد عيشور وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل لنشر والتوزيع، 2017، ص227

من اجل الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة من مجتمع الدراسة والتي تخدم البحث تم الاعتماد على تقنيتي المقابلة الحرة والاستبيان.

1-المقابلة الحرة:

تعد المقابلة من ادوات البحث مزدوجة الاستخدام بين الكم والكيف ونظرا لأهميتها في مجال العلوم الاجتماعية سواء كأداة رئيسية او مساعدة يتم اللجوء اليها في الكثير من المواضيع التي تتطلب ذلك خاصة انها تقنية هدفها الاساسي هو اثاره الخطاب مع المبحوث لأجل الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع المدروس في حالة عدم كفاية الادوات البحثية الاخرى.¹

و تم استخدام المقابلة الحرة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الحالية كونها أداة مناسبة لي طبيعة الموضوع، ولقد أجرينا هذه المقابلة مع مدير حاضنة الأعمال لجامعة تبسة الدكتور نايت محمد الشريف، حيث قام مدير هذه المؤسسة بتزويدنا بمعلومات ووثائق التي من خلالها استطعنا التعرف على ميدان الدراسة، حيث تمثلت هذه المعلومات في:

-التعريف بالمؤسسة والتطلع على هيكلها التنظيمي

-معرفة المهام اليومية لهذه المؤسسة

-التعرف على مجتمع البحث وعدد مفردات هذا المجتمع تمثلت في الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة،

وعليه تم اختيار الإجراءات المنهجية المناسبة(مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، مجتمع الدراسة، ادوات جمع البيانات)

2-الاستبيان:

«الاستمارة عبارة عن جملة من الاسئلة مصاغة بطريقة منهجية بحتة، ومنظمة بطريقة تترجم أهداف البحث، وتمثل النتائج المترتبة على هذه الأسئلة حل لمشكلة البحث، واجابة عن الفرضيات المطروحة في الدراسة وبالتالي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تشتغل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم

¹ منسول الصالح، رفاقة السعيد: دليل المبتدئ في إعداد الرسائل الجامعية، الماهر لطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، سطيف، ص74

بطريقة موجهة والقيام بمسح كمي يهدف ايجاد علاقات رياضية. والقيام بمقارنات رقمية تتبع امكانية علمية لتفسير الأشكال المثار في الظاهرة المدروسة»¹

تعرف كذلك على انها مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف، او الأهداف التي يسعى اليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.²

ويعرفها خالد حامد انها " نموذج يضم أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة وتسمى الاستبيان (Questionnaire)، كما يطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة، وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى الاستبيان البريدي (Mailed ques) أما الاستمارة بالمقابلة (interview Schedule) فيقصد بها قائمة الأسئلة أو الاستمارة التي يقوم بها الباحث باستفاء البيانات من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث³

ومنه تعتبر الاستمارة الدليل الذي يوجه المقابلة التي توجد بين الباحث والمبحوثين بعد ان يرسم الباحث خطة سيره ويحدد طبيعة الموضوع والأشخاص والمعلومات التي يطلبها على المبحوثين وعليه يتم تحديد أسئلة وعبارات الاستمارة وفق طبيعة الدراسة للوصول للأجوبة ميدانيا .

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين، من خلال الأساليب الإحصائية الكمية النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس تشتت المبحوثين، وبالتالي إمكانية الاجابة على صحة اختبار الفرضيات والوصول الي نتائج يمكن تعميمها على حاضنات الأعمال.

بعد صياغة الإستمارة في مرحلتها الأولية قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم اجتماع تنظيم وعمل، الذي بلغ عددهم 06 أساتذة فكل منهم أبدى رأيه حول محاور الاستمارة، حيث قمنا بإجراءات تعديلات حسب توجيهات هؤلاء الأساتذة وبعدها تم عرضها على الأستاذ المشرف، فحذفنا ماوجب حذفه وأضفنا ماوجب إضافته واخيرا تحصلنا على استمارة استبيان في صورتها النهائية بعد تحويلها من إستمارة كلاسيكية إلى استمارة الكترونية، حيث تم صياغتها في شكل 33 عبارة موزعة على أربعة محاور أساسية جاءت كالتالي:

¹ بلغيث سلطان: اضاءات منهجية في العلوم الإنسانية، دار ابن الطفيل لنشر والتوزيع، دط، الجزائر، 2011، ص162

² محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب لنشر والتوزيع، ط3، 2019 ص126

³ خالد حامد"، منهج البحث العلمي، ط1، دار ربحانة للطبع والتوزيع، القبة، الجزائر، 2003، ص 131

المحور الأول: يحتوي على البيانات السوسيوديمغرافية ويحمل الأرقام من 01 إلى 06

المحور الثاني: يتعلق باستجابات المبحوثين لقياس دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة، يحتوي على 09 عبارات.

المحور الثالث: يتعلق باستجابات افراد مجتمع الدراسة لدور حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير المهارات التنظيمية لطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة، يحتوي على 10 عبارات .

المحور الرابع: يتعلق باستجابات افراد مجتمع الدراسة لدور حاضنات الأعمال في تذليل صعوبات الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة، يحتوي على 08 عبارات.

تم إعداد استمارة استبيان وفقا لمقياس ليكرت الخماسي بحيث:

الجدول رقم (03): يبين درجات مقياس ليكرت الخماسي

الفقرة	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

نسبة الثبات لعينة الدراسة

بلغ معامل الثبات الكلي للاستمارة الدراسة ب 0.824 وهو معامل ثبات مرتفع ودال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على امكانية الحصول على النتائج باستخدام الإستمارة.

جدول (04): يوضح عدد الاستمارات الموزعة على مجتمع الدراسة

العدد.	مجموع الاستمارة	الاستمارة المسترجعة.	الاستمارات المفقودة.
	.50	.40	.10
النسبة.	%100	%80	%20

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه قم تم توزيع (50 استمارة)، واسترجاع (40 استمارة)، أي ما يعادل نسبة 80 يمكن الاعتماد عليها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، اما بالنسبة الى (10 استمارات) المفقودين يرجع الى استخدامنا الاستمارة الالكترونية.

خامسا: الأساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي حيث تم ترميز وإدخال المعطيات الي الحاسوب باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Package statistique en sciences sociales [Spss] النسخة رقم 28، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية: لحساب مواصفات أفراد عينة الدراسة

- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية: للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات المتغير تنازليا
- معامل الثبات.

- معامل الارتباط بيرسون.

للتأكد من نتائج الدراسة ومعالجة البيانات تم الإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية اصدار 28.0 لأن يلائم موضوعنا والحصول على نتائج أكثر دقة حيث تم إعتماد مقياس ليكرت الخماسي وحساب طول الخلايا .

جدول رقم (05): يبين طول الفئات لمقياس ليكرت الخماسي ومستواها

المستوى	الإستجابة	المتوسط المرجح
ضعيف جدا	ضعيف جدا	من 1 إلى 1.8
ضعيف	ضعيف	من 1.8 إلى 2.6
متوسط	متوسط	من 2.6 إلى 3.4
مرتفع	قوي	من 3.4 إلى 4.2
مرتفع جدا	قوي جدا	من 4.2 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبتين

جدول رقم (06): يبين ثبات بين المحور الثاني والثالث باستخدام معامل الارتباط بيرسون

Correlations العلاقة

المحور الثالث	المحور الثاني	
	Pearson Correlation	0.70
	Sig. (2-tailed)	0.001
	عينة الدراسة N	40

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول اعلاه ان معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المحور الثاني والمتمثل في " حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في توجيه الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة" والمحور الثالث المتمثل في " محور حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في تطوير المهارات التنظيمية لدى الطلبة الجامعيين أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة " سجل قيمة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) وبلغت قيمة الارتباط (0.70) وبالتالي هناك علاقة طردية قوية اي انه كلما زاد دور حاضنات الأعمال الجامعية في التطوير والتوجيه لدى الطلبة زاد أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة.

جدول رقم (07): يبين العلاقة بين المحور الثاني والرابع باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

Corrélations العلاقة		
المحور الرابع	المحور الثاني	
	Pearson Corrélation	0.60
	Sig. (2-tailed)	0.001
	عينة الدراسة N	40

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول اعلاه ان معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المحور الثاني والمتمثل في " حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في توجيه الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة" والمحور الرابع المتمثل في " محور حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في تدليل صعوبات الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة" سجل قيمة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) وبلغت قيمة الارتباط (0.60) وبالتالي هناك علاقة جيدة اي انه كلما زاد دور حاضنات الأعمال الجامعية في التطوير وتدليل الصعوبات لدى الطلبة زاد أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل قدمنا ملخصا للإجراءات المنهجية التي اعتمدناها في الدراسة. وثم تأكيد على صلاحية الاستبيان للاستخدام البائي في الميدان كما قمنا بتحديد اهم الأساليب الكمية و الكيفية لمعالجة بيانات التحقيق الميداني وتفسيرها .

الفصل الرابع:

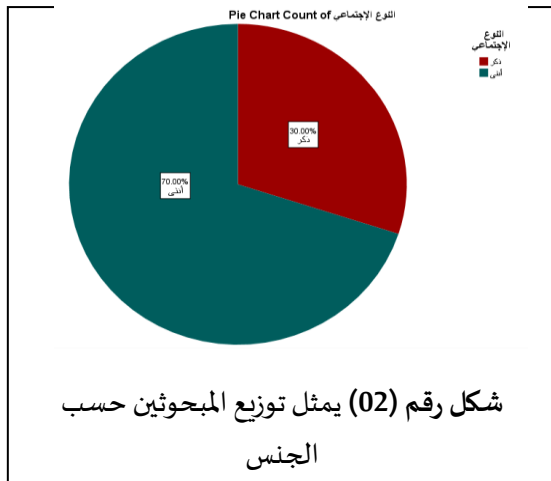
عرض نتائج الدراسة

وتحليلها ومناقشتها

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

1- عرض وتحليل بيانات محاور الاستبيان

1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الاول (البيانات السوسيوديمغرافية)



جدول رقم

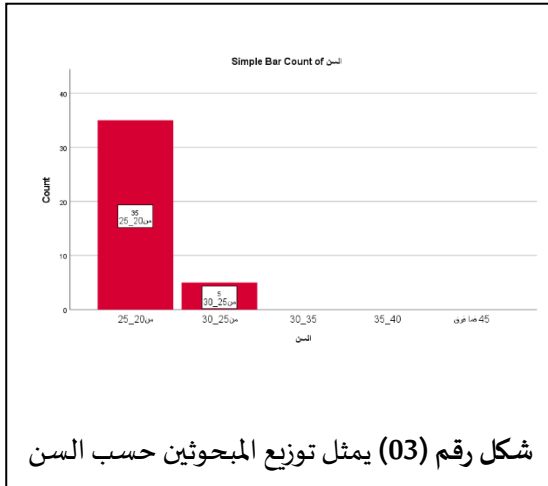
النسبة %	التكرار	الجنس
30	12	ذكر
70	18	أنثى
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل إحصائي spss

يبين الجدول رقم (08) توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث سجلنا أعلى نسبة لدى الإناث والتي بلغت 70% في المقابل نجد نسبة 30% سجلت لدى الذكور، ويرجع نسبة إرتفاع الإناث عن نسبة الذكور إلي أن معظم الطالبات يفضلنا إكمال مسارهن الدراسي داخل الحرم الجامعي حتى آخر مرحلة والوصول الي شهادات عليا، حيث أصبحت النساء تهتم بزيادة الأعمال وأنشاء مؤسسات ناشئة بإعتبار ان النساء أصبحت تمثل نصف المجتمع خصوصا في الآونة الأخيرة لما تحمله من خصائص ومميزات تجعلها تحمل مخاطر القيام بالأعمال حيث انها تملك روح المبادرة وحب الابتكار والابداع ومهارات التنظيم والادارة هدفها التفوق والنجاح وبناء نموذج اعمال مستدام من خلال مشاريعهن وليس البحث عن مصدر دخل فقط، على عكس الذكور فهناك عدة أسباب تؤثر على هذه النسبة القليلة منها أن معظم الشباب يتوجهون للخدمة العسكرية والأعمال الحرة وعدم تفكيرهم في إنشاء مؤسسة وهذا ما جعل فئة الاناث الفئة أكثر اهتماما بالمؤسسات الناشئة على عكس الذكور.

ب: حسب متغير السن

جدول رقم (09): يبين توزيع المبحوثين حسب السن



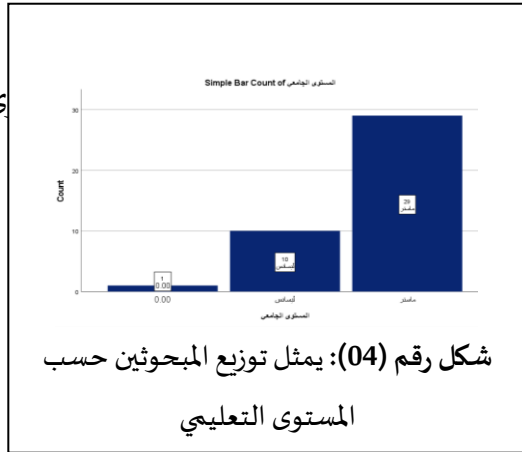
النسبة %	التكرار	السن
87.5%	35	25_20
12.5%	5	30_25
0%	0	35_30
0%	0	40_35
0%	0	45 وما فوق
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل إحصائي spss

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 9 والذي يبين توزيع المبحوثين حسب السن تبين ان أعلى نسبة سجلت لدى المبحوثين الذين يتراوح سنهم ما بين 25_20 وتدعمها نسبة 87.5% وهذا ما يفسر ان هذه الفئة فئة شبانية طموحة في مجال الابداع والابتكار ويمكن ان تكون هذه الفئة مليئة بالشغف، مما يعزز فكرة أنهم في مرحلة حياتية تميزها البحث عن الهوية والتحديات المستقبلية.، وهذا ما يتطلب تطوير مهارات التكيف والاستقلالية واتخاذ القرارات المهمة للمستقبل وينتج عن هذه الفئة اكتساب مهارات وخبرات لازمة للنجاح في المستقبل وايضا اكتشاف الاهتمامات والمواهب الجديدة وتوسيع دائرة المعرفة والثقافة من خلال الدراسة او التجارب الجديدة وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات بشكل اكثر فعالية. وفي المقابل تأتي فئة من 25 سنة الى 30 سنة في المرتبة الثانية بنسبة 12,5% وكانت نسبة اقل من المتوسط لذا يجب الاعتناء بها لأنه يمكن ان يكون لهم القدرة على تحمل المخاطرة والتعلم السريع، بالإضافة الى امتلاكهم للعزم والاصرار على تحقيق اهدافهم المهنية والشخصية وقد يتمتع رواد الاعمال والطلبة في هذه الفئة العمرية بمرونة عالية وقدرة على التكيف مع التحديات والتغيرات في البيئة المهنية والتعليمية، كما أنهم يمتلكون غالبا علاقات قوية تمكنهم الاستفادة منها في دعم وتطوير افكارهم ومشاريعهم، في المقابل لم نسجل أي نسبة بخصوص الفئات العمرية الأخرى.

ج: حسب متغير المستوى التعليمي

ي



جدول رقم

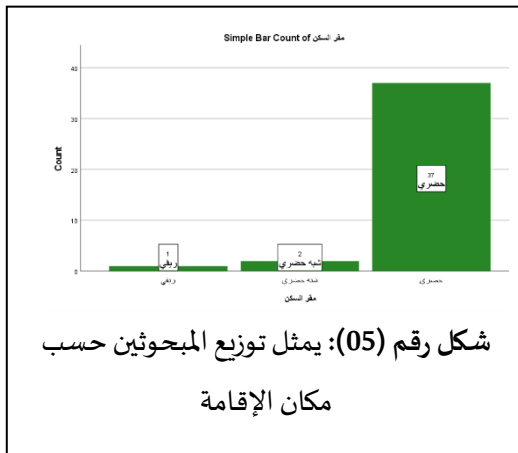
النسبة %	التكرار	المستوى
25%	10	ليسانس
75%	30	ماجستير
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل إحصائي spss

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم 10 والخاص بتوزيع الباحثين حسب المستوى التعليمي حيث سجلنا أعلى نسبة عند الباحثين الذين لديهم مستوى ماجستير بنسبة 75%. في المقابل نسبة 25% عادت للمبجوثين الذين لديهم مستوى ليسانس.، وهذا ما يفسر أن طلاب الذين حصلوا على درجة الماجستير عادة ما يرغبون في مواصلة الدراسات عليا متقدمة وربما قاموا بأبحاث في مجالات محددة. هذا يمنحهم مستوى عالٍ من الخبرة والمعرفة العميقة في مجالات محددة، وبالتالي يكونون على استعداد أفضل لتحديات إدارة المشاريع وتطوير الأفكار الجديدة. كما أنهم غالبًا ما يتلقون توجيهًا ودعمًا من الأكاديميين والمتخصصين في المجال، مدركين أن درجة الماجستير تعزز فرص العمل المتخصصة وتسمح للأفراد بالتميز في سوق العمل، وهذا يمكن أن ينعكس إيجاباً على مستويات الرواتب التي يحصلون عليها. بالإضافة إلى ذلك، فإن العمل البحثي والتحليلي الذي يتم خلال الدراسات ماجستير يساهم في تطوير مهارات الطلاب وتعميق فهمهم لمجالاتهم. فيما يتعلق ببعض المهن مثل الطب والقانون والهندسة، فإن حاجة السوق إلى الخبرة والتخصص قد تجعل درجة ماجستير شرطاً أساسياً للتميز في هذه المجالات أو للتخصص في مجال ريادة الأعمال، مما يعزز أهمية الحصول نجاح مشاريعهم

د: حسب متغير مقر السكن

جدول رقم (11): يبين توزيع العينة حسب مقر الإقامة



النسبة %	التكرار	مكان الإقامة
92.5%	37	حضرى
5%	2	شبه حضرى
2.5%	1	ريفى
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل إحصائي spss

تشير البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم 11 والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة بحيث كانت أعلى نسبة للمبحوثين الذين أجابوا ان لديهم انتماء حضرى بنسبة 92.5%، وهذا ما يفسر ان البيئة الحضرية غالبا ما توفر الوصول الى الموارد والفرص والشبكات الاجتماعية والاقتصادية بشكل افضل لطلبة، ما يمكن ان يساهم في نمو وتطوير المشاريع بشكل اسرع، كما ان وجود الجامعات ومراكز الابحاث والمؤسسات الناشئة في المدن يمكن ان يوفر بيئة ملائمة للتعليم والابتكار والتعاون، ومنه فالبيئة الحضرية مكانا مثاليا لطلبة ورواد اعمال المؤسسات الناشئة لتتحقيق نتائج ايجابية ونجاحات ملموسة في مشاريعهم واعمالهم، وفي المقابل جاءت نسبة البيئة شبه حضرية حيث قدرت بنسبة 5% وهذا راجع الى ان المدن الكبيرة اكثر جاذبية للطلبة الذين يبحثون عن تجسيد مشاريعهم والبيئة شبه حضرية قد لا تتوفر على الفرص الاقتصادية المتوفرة في المدن وجاءت البيئة الريفية في المرتبة الأخيرة بنسبة 2,5% وربما هذا راجع لظروف الصعبة لافتقارها لدعم المالي والتقني والتعليمي الذي يحتاجه الذي يحتاجه الطلبة في بناء مؤسسات مستدامة، مما يؤثر على قدراتهم في توسيع عملياتهم.

هـ: حسب متغير نوع المشروع

جدول رقم (12): يبين توزيع المبحوثين حسب نوع المشروع

النسبة %	التكرار	نوع المشروع
35%	14	خدمي
52.5%	21	صناعي
12.5%	5	فلاحي-زراعي
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل إحصائي spss

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 12 يظهر توزيع المشاريع بين الصناعي والخدمي والفلاحي الزراعي بنسب مختلفة داخل العينة. يعكس الارتفاع النسبي للمشاريع الصناعية (52.5%) اهتماماً ملحوظاً بالقطاع الصناعي، مما يشير إلى تحول اقتصادي نحو الصناعة وتنوع القطاعات الاقتصادية. بينما تشير النسب المنخفضة للمشاريع الخدمية (35%) والفلاحيّة الزراعية (12.5%) إلى وجود تفاوتات في التوزيع الاقتصادي والاجتماعي داخل العينة، مما يمكن أن يرتبط بالطبقات الاجتماعية والقيم الثقافية المختلفة. يمكن أن يعكس هذا التوزيع الديناميات الاقتصادية والثقافية في المجتمع، حيث يمكن أن تؤثر القيم والتقاليد الثقافية على اختيار أنواع المشاريع وتوجهات الاستثمار.

ك: حسب متغير التخصص العلمي

جدول رقم (13): يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي

التخصص التعليمي	التكرار	النسبة
هندسة كهربائية	5	12.5%
إلكترونيكوميكانيك	2	5.0%
بيولوجيا	3	7.5%
رياضيات واطلام الي	22	55.0%
علم النفس	5	12.5%
كمياء	3	7.5%
Total	40	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل إحصائي spss

في الجدول أعلاه نلاحظ توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي للمبحوثين الذين يمثلون الطلبة المتحصليين على مشروع وسم لابل المنخرطين ضمن قرار 1275، بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة.

حسب نتائج تفريغ البيانات في برنامج spss فإن النسبة الغالبة والأكبر من طلبة المتحصلون على مشروع وسم لابل هم المختصون في قسم الرياضيات واطلام الي والتي قدرت بنسبة 55%، وهذا ما يفسر أن هذا التخصص مطلوب بكثرة في مجال زيادة الأعمال نظرا لما يحمله من مؤهلات عالية بالاضافة الي التكوين العملي والعلمي الذي يقدمه هذا التخصص لطلبة مما يفرض عليهم التعامل مع وسائل التكنولوجيا والتي تعتبر من أهم خصائص المؤسسات الناشئة التي يعتمد عليها في التقدم والعتور على التمويل غير منصات الانترنت بالمساعدة مع حاضنات الأعمال، يليها كل من تخصص الهندسة الكهربائية وعلم نفس بنفس النسبة المقدرة ب 12,7% تعد نسبة اقل من المتوسط وهذا ما يفسر كذلك ان تخصص الهندسة تخصص يؤهل الطلبة لجعل أفكارهم الابداعية محققة في مجال زيادة الاعمال وكذلك نجد تخصص علم النفس الذي قد من خلاله يكون لدى الطلبة الرغبة في إيجاد حلول لتحديات النفسية من خلال انشاء مؤسسات تهتم بالصحة النفسية، ثم يليها قسم البيولوجيا وقسم الكيمياء بنفس النسبة المقدرة ب 7، 5 مقسمة على 3 طلاب في كلا التخصصين، ثم وجدنا نسبة 5% لدى طلبة المتخصصين في قسم الكتروميكانيك .

2-1 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني (لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة)

جدول رقم 14 يبين التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ك" ² لإجابات افراد عينة الدراسة عن محور "لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة"

رقم الفقرة	التكرارات والنسب					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ك ²	إتجاه العينة
	قوي جدا	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا				
الحاضنة لها دور فعال في توجيهك نحو فكرة إنشاء المؤسسة	ت	2	26	9	2	3.55	0.749	55.75	مرتفع.
	%	5	65	22.5	2.5				
قامت حاضنة الأعمال الجامعية بدراسة دقيقة لفكرة مشروعك قبل الموافقة	ت	5	24	11	0	3.30	0.757	27.60	متوسط
	%	12.5	60	27.5	0				
تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بتقييم وتنظيم أداء أصحاب المشاريع بشكل مستمر	ت	5	15	16	3	3.15	0.892	24.50	متوسط
	%	12.5	37.5	40	7.5				
قامت حاضنة الأعمال الجامعية بتوجيه أصحاب المشاريع للحصول على الملكية	ت	5	15	18	1	3.25	0.898	32.00	متوسط
	%	12.5	37.5	45	2.5				
وفرت إدارة حاضنة الأعمال المساعدات الفنية (الألات، المعدات...) من ادل احتضان المؤسسة الناشئة	ت	2	13	17	4	3.62	0.925	21.75	مرتفع
	%	5	32.5	42.5	10				
تحتوي حاضنة الأعمال الجامعية على طاقم فني وإداري مؤهل على مستوى	ت	6	20	12	2	3.57	0.675	18.40	مرتفع
	%	15	50	30	5				

عالي لتقديم النصح والإرشاد										
مرتفع	40.25	0.769	3.35	1	3	12	22	2	ت	تستهدف حاضنات الأعمال الجامعية الطلبة لتحفيزهم من أجل استغلال الفرص
				2.5	7.5	30	55	5	%	
مرتفع	33.80	0.816	3.50	0	2	3	25	10	ت	تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بمراقبة المشاريع خطوة بخطوة للتسيير
				0	5	7.5	62.5	25	%	
مرتفع	26.00	0.782	3.45	1	3	18	13	5	ت	تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بالمرافقة والمتابعة حتى بعد تخرج صاحب المشروع
				2.5	7.5	45	32.5	12.5	%	
مرتفع	20.80	0.592	3.49	المجموع						

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v 28

يتضمن الجدول أعلاه عددا من العبارات لاختبار صحة فرضية "الحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة " بحاضنة جامعة-تبسة-، ويمكن تحليل نتائج هذا الجدول مايلي:

سجلت عبارة "الحاضنة لها دور فعال في توجيهك نحو فكرة انشاء مؤسسة" متوسط حسابي قوي بلغ 3.55 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.74 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة، في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة مرتفع كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (55.75) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدر ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، يعود تفسير ذلك ان الحاضنة لها دور قوي في تشجيع الطلبة على انشاء مؤسسات ناشئة فهي توفر بيئة محفزة وداعمة تساعد على تطوير الفكرة وتحويلها الى مشروع ملموس بالاضافة الى ذلك تساهم الحاضنة في بناء ثقافة ريادية تشجع على الابتكار والاستعداد للتحديات.

كما توضح استجابات المبحوثين أن حاضنات الاعمال بالجامعة تساهم بشكل فعال في توجيه أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة من الطلبة مما يؤدي ذلك إلى إهتمام وزارة التعليم العالي عموما وجامعة تبسة خصوصا بتنشئة وتنمية الروح الابتكارية والابداعية لدى خريجي الجامعات من مختلف التخصصات

والشعب العلمية، وذلك قصد الإرتقاء بالمستوى المعرفي والمهني والتقني للطلاب من جهة وتلبية إحتياجات سوق العمل من جهة أخرى.

سجلت عبارة "قامت حاضنة الاعمال الجامعية بدراسة دقيقة لفكرة مشروعك قبل الموافقة" متوسط حسابي متوسط بلغت 3.30 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.75 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة، في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (27.60) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية 7.815. عند مستوى الدلالة 0.05، حيث تشير هذه العبارة الى ان الحاضنة قامت بدور قوي في فحص ودراسة الفكرة قبل ان تقرر الموافقة عليها وتقديم الدعم المناسب لتنفيذ المشروع وذلك لضمان نجاح المشروع وتحقيق الاهداف المرجوة حيث كانت اجابة المبحوثين بشكل عام ايجابية لكن مع وجود بعض المخاوف والتحفظات في عدم قبول فكرتهم من طرف الحاضنة، لأن الحاضنة تتبع عدة خطوات لإجراء دراسة دقيقة للفكرة قبل الموافقة عليها، بداية بتقييم فرصة الفكرة ومدى توافقها مع استراتيجية الحاضنة ومعايير قبول المشاريع. يتضمن هذا التقييم دراسة السوق وتحليل الطلب والعرض، كما يُدرس مدى ابتكار وتميز الفكرة في السوق، ومدى قدرتها على حل مشكلة معينة ثم يُجرى تحليل دقيق للجدوى الاقتصادية للمشروع، بما في ذلك التكاليف المتوقعة والتنبؤات المالية على المدى الطويل، حيث يتم تقييم مهارات وخبرات الفريق المقترح لتنفيذ المشروع، بما في ذلك القدرة على التنفيذ والابتكار وإدارة المخاطر، يُجرى تحليل للمخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع، ويتم تطوير استراتيجيات للتعامل معها، حيث يُقيم كيف يمكن للمشروع أن يساهم في أهداف الحاضنة والجامعة، مثل دعم الابتكار وتعزيز الريادة الاقتصادية، باستخدام هذه الخطوات، تتمكن حاضنة الأعمال الجامعية من إجراء دراسة دقيقة لفكرة المشروع واتخاذ قرار منطقي ومستنير بشأن قبولها أو رفضها.

سجلت عبارة "تقوم حاضنات الاعمال الجامعية بتقييم وتنظيم اداء اصحاب المشاريع بشكل مستمر" متوسط حسابي متوسط بلغ 3.15 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.89 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (24.50) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، حيث تشير هذه العبارة الى ان حاضنات الاعمال الجامعية تقوم بتنظيم اداء اصحاب المشاريع بشكل مستمر مع تحسين جودة وكفاءة الأعمال من خلال زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال وبراءة الإختراع في المجتمعات الجامعية وتطوير ثقافة الشراكة بين

القطاع العام الأكاديمي والقطاع الخاص بالإضافة الى ذلك تساعد حاضنات الاعمال الجامعية الطلبة على تحسين قدراتهم الادارية والتنظيمية وترتيب برامج أعمالهم مما يزيد من فرص نجاحهم في سوق العمل.

سجلت عبارة "قامت حاضنات الأعمال الجامعية بتوجيه اصحاب المشاريع للحصول على الملكية الفكرية" متوسط حسابي متوسط بلغ 3.25 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.89 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة المقدرة ب (32.00) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدرة ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، حيث تشير هذه العبارة الى ان الحاضنة تقوم بتوجيه اصحاب المشاريع حول كيفية الحصول على حقوق الملكية الفكرية لمشاريعهم وحمايتها من طرف الحاضنة سواء كانت تلك الحقوق تتعلق بالاختراعات او العلامات التجارية او حقوق النشر والنسخ وبالتالي حماية الملكية الفكرية، حيث تعمل الحاضنة على تبني تلك الافكار المبتكرة والعمل على تحقيقها بداية من مراحلها اولى الى غاية ان تصبح مؤسسة ناجحة.

سجلت عبارة "وفرت ادارة حاضنة الاعمال المساعدات الفنية، الآلات المعداتمن اجل احتضان المؤسسة" متوسط حسابي قوي بلغت 3.62 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.92 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة مرتفع كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (21.75) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدرة ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نستنتج ان الحاضنة توفر الدعم الفني المتمثل في الاجهزة والآلات ومنصات التمويل والترويج من اجل تحسين وتوفير الظروف المناسبة للعمل مع ضمان سلامة وفاعلية استخدام الآلات والمعدات من اجل النمو والتطور السريع للمؤسسات بشكل فعال.

نستنتج ايضا ان الحاضنة تعمل على تزويد المقاولين الجدد بمختلف الأدوات يضمن لهم نجاح مشروعهم تختلف انواع الادوات باختلاف انواع المشاريع، وهو الامر الذي يجعل الحاضنة أداة مفيدة لتهيأت مناخ أكثر ريادة يعمل على التقليل من الفشل وبالتالي النهوض بالأعمال التجارية الناشئة

سجلت عبارة "تحتوي حاضنة الاعمال الجامعية على طاقم فني واداري مؤهل على مستوى عالي لتقديم النصح والارشاد" متوسط حسابي قوي بلغ 3.57 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.67 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابة استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة مرتفع كما توضح قيمة كاي المحسوبة (18.40) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة، اعتبارها اكبر

من قيمة كاي تربيع الجدولية 7.815 عند مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نستنتج ان حاضنة الاعمال تحتوي على فريق فني واداري ذو خصائص وميزات عالية المتمثلة في المعرفة والخبرة اللازمة لتقديم النصح والارشاد ومتابعة الرياديين واصحاب المشاريع المؤسسات الناشئة للنمو والتطور بشكل صحيح وبالتالي فان وجود حاضنة اعمال بهذه الخصائص يساهم في تعزيز روح الابتكار والريادة بين الشباب الجامعي بحيث تقول بتشجيعه على بناء مشاريع ناجحة ومستدامة قابلة للتسويق والترويج.

سجلت عبارة "تستهدف حاضنات الاعمال الجامعية الطلبة لتحفيزهم من اجل استغلال الفرص الوظيفية" متوسط حسابي قوي بلغ 3.35 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.76 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة مرتفع كما توضح قيمة كاي المحسوبة (40.25) عدم وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نستنتج ان حاضنات الاعمال الجامعية لها دور في تحفيز الطلبة وتشجيعهم على استغلال الفرص في مجال الريادة فيما يعود عليهم بالايجاب وتحويل افكارهم الى مشاريع ناجحة لانها توفر لهم المساحة الامنة ما اكدته دراسة زيري نورة، بن عثمان عائشة والدكتور فخاري فروق بعنوان دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة، على أن الحاضنة تعمل على خلق اعمال متنوعة أمام الشباب، بالأخص خريجي الدراسات الجامعية بحيث تقوم بدعمهم ومساعدتهم في بدء مشاريع جديدة وتطوير افكارهم وابتكاراتهم في شتى المجالات يسهل عليهم الدخول في فضاء الشغل

سجلت عبارة "تقوم حاضنات الاعمال الجامعية بمراقبة المشاريع خطوة بخطوة لتسيير الأمثل" متوسط حسابي قوي بلغ 3.50 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.81 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل قوي خاصة على بديل درجة مرتفع، كما توضح قيمة كاي محسوبة (40.25) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة وباعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 7.815 عند مستوى الدلالة 0.05، بهذا نستنتج بان الحاضنة تعتبر خطوة مهمة لضمان نجاح المشاريع من خلال مراقبتها بعناية من اجل تحسين التخطيط والتنظيم لضمان تحقيق الاهداف والتطور المستمر وبالتالي تعتبر مراقبة المشاريع متابعتهم خطوة بخطوة جزء اساسيا من العملية التشغيلية لحاضنات الاعمال الجامعية لضمان النجاح والنمو السريع للمشاريع التي تدعمها

سجلت عبارة "تقوم حاضنة الاعمال الجامعية بالمراقبة والمتابعة حتى بعد تخرج صاحب المشروع" متوسط حسابي قوي بلغ (3.45) حين بلغ الانحراف المعياري (0.78) وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة مرتفع كما

توضح قيمة كاي محسوبة (26.00) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يشير بأن الي حاضنة تقوم بالمراقبة والمتابعة حتى بعد تخرج صاحب المشروع، وبهذا نستنج بان حاضنات الأعمال تلعب دور في دعم رواد الأعمال على مدى مراحل تأسيس وتطوير مشاريعهم. ومن المهم فهم أن دور الحاضنة لا ينتهي عند تخرج صاحب المشروع، بل يستمر بعد ذلك أيضًا، فعلى مدى فترة الاحتضان، تقدم الحاضنة المساعدة والتوجيه للرواد في مختلف جوانب العمل الريادي، بدءًا من تطوير الفكرة وصياغة الخطة التجارية وصولاً إلى التمويل والتسويق. ولكن الجانب الحقيقي للقيمة يكمن في استمرار هذا الدعم بعد التخرج، بعد تخرج صاحب المشروع، قد توفر الحاضنة لهم فرصًا للشبكة والتوجيه المستمر، بما في ذلك التوجيه فيما يتعلق بالتوسع وتطوير الشركة بعد تحقيق نجاحات أولية. كما قد توفر الحاضنة فرصًا للتدريب المستمر وورش العمل للمساعدة في تحسين المهارات اللازمة لإدارة وتطوير الأعمال، بالإضافة إلى ذلك، قد تكون الحاضنة مرجعًا للمشاريع السابقة، حيث يمكن للخريجين السابقين العودة وتقديم المشورة والخبرة للرواد الجدد، وبالتالي تعزيز البيئة الريادية والابتكارية بشكل عام داخل الحاضنة، تمتد دور حاضنات الأعمال الجامعية بعد فترة الاحتضان لتشمل الدعم والتوجيه المستمر للرواد على مدى تطور مشاريعهم ونموها في المستقبل. وهنا اتت دراسة سايب الزيتوني بعنوان دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث اكدت انا هذا ما احتضان المؤسسات بعد تخرج يساهم في تنمو وتطور تلك المؤسسات وهو ما يؤدي الي توفير مناصب الشغل والتقليل من معدلات البطالة، وبالتالي تحقيق الاكتفاء في مجال نشاطها داخل الاقليم التي تتواجد فيه، وهذا يعكس اهتمام الحاضنة بنجاح المشاريع الناشئة وضمان استمراريتهما وتحقيق نجاحها بأكبر قيمة.

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية "لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لطلبة الجامعيين أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة

جدول رقم 15 يبين التكرارات والنسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ك² لإجابات افراد عينة الدراسة عن محور لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لطلبة الجامعيين أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة

رقم ومحتواها الفقرة	التكرارات والنسب					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ك ²	إتجاه العينة
	قوي جدا	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا				
حاضنات الأعمال الجامعية دور في ارساء مفهوم المؤسسات الناشئة لدى الطلبة	2	21	15	1	1	3.55	0.749	44.00	مرتفع
	5	52.5	37.5	2.5	.25				
تقوم حاضنة الأعمال بالتخطيط والتنسيق مع أصحاب المشاريع	1	15	20	3	1	3.30	0.757	39.50	متوسط
	2.5	37.5	50	7.5	2.5				
حاضنات الأعمال الجامعية تكفلت بالتسيير المثل لفكرة المؤسسة	1	13	20	3	3	3.15	0.892	33.50	متوسط
	2.5	32.5	50	7.5					
تساعد حاضنة الأعمال بتقييم مشروعك من خلال تحديد نقاط قوته وضعفه	7.5	30	45	15	2.5	3.25	0.898	24.50	متوسط
	3	12	18	6	1				
تقدم حاضنات الأعمال برامج تكوينية في مجال ريادة الأعمال	7.5	30	45	15	2.5	3.62	0.925	15.40	مرتفع
	6	17	15	2	0				
	15	42.5	37.5	5	0	3.57	0.675	25.80	مرتفع

				0	1	18	18	3	%	تقوم الحاضنة بدورات تدريبية فعالة وتوظيفها في مشاريعهم
متوسط	38.00	0.769	3.35	0	2.5	45	45	7.5	ت	ساعدتك حاضنة الأعمال على الإلتزام بالمعايير المتقدمة وتطوير مهاراتك الشخصية ولمهنية
				1	3	18	17	1	%	
مرتفع	35.50	0.816	3.50	1	1	19	15	4	ت	تساهم حاضنات الأعمال في تطوير مهارات الإبداع والإبتكار لأصحاب المشاريع
				2.5	2.5	47.5	37.5	10	%	
مرتفع	37.50	0.782	3.45	1	2	17	18	2	ت	وفرت حاضنات الأعمال جميع الشروحات القانونية لأصحاب المشاريع من أجل تجسيد أفكارهم
				2.5	5	42.5	45	5	%	
مرتفع	32.00	0.896	3.73	1	3	21	10	5	ت	تساعدك حاضنات الأعمال في بناء نموذج أعمال مستدام
				2.5	7.5	52.5	25	12.5	%	
مرتفع	21.20	0.586	3.41	المجموع						

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v 28.

يتضمن هذا الجدول عددا من العبارات لاختبار صحة فرضية "لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لدى الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة"، بحاضنة جامعة- تبسة- يمكن تحليل هذا المحور وفقا لنتائج هذا الجدول التالي:

يمكن تفسير العبارات كالتالي:

سجلت عبارة حاضنات الأعمال الجامعية لها دور في ارساء مفهوم المؤسسات الناشئة لدى الطلبة متوسط حسابي قوي بلغ 3.55 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.74 وهو ما يدل على هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة، في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة مرتفع كما توضع قيمة كاي تربيع المحسوبة (44.00) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نستنتج بأن حاضنات الأعمال الجامعية تعمل على ارساء فكرة المؤسسات الناشئة في الطلبة وهذا من خلال العديد من الطرق والاساليب بما في ذلك توفير البيئة

المناسبة وتوفير دعم والموارد وبناء شبكات وعلاقات توفر الفرص لرواد الأعمال لبناء روابط بين الشركات الكبرى والمستثمرين، باعتبار ان المؤسسة ناشئة فكرة ومشروع صغير قادر على الرفع من معدلات سوق العمل في شكل صيغة جديدة لمنتج قديم يضمن تحقيق نمو ربحي مستدام .

سجلت عبارة تقوم حاضنة الأعمال بالتخطيط والتنسيق مع أصحاب المشاريع متوسط حسابي متوسط بلغ 3.30 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.75 وهو ما يدل ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط، كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (39.50) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، حيث تشير هذه العبارة بأن حاضنات الأعمال تساعد الطلبة في تحديد الاهداف ووضع الخطط الاستراتيجية اللازمة من خلال وضع جداول أعمال لتحقيقها، وتعمل الحاضنة كجسر بين الفكرة والسوق لكي يتمكنوا من تطوير مهاراتهم التجارية وفرصهم وتحسين أدائهم بشكل قادرين على التنافس وبالتالي تساعد الحاضنة المؤسسات الناشئة بتزويدها بخطط عمل تستهدف توسيع المشروع مستقبلا وتحديد احتياجاته التمويلية والتكنولوجية من اجل تسويق منتجاتها .

سجلت عبارة حاضنات الأعمال الجامعية تكفلت بالتسيير الأمثل لفكرة المؤسسة متوسط حسابي بلغ 3.15 وانحراف معياري 0.89 وهو ما يدل على أن هناك تشتت ضعيف في استجابات المبحوثين في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (33.50) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، حيث تشير هذه العبارة بان الحاضنة تعمل على تسيير الطلبة تسييرا ملائما يشمل كيفية إدارة المشاريع بشكل فعال، بما في ذلك إدارة الموارد المالية والبشرية، وتحديد الأهداف ووضع الخطط الاستراتيجية وتدريب اللازم، وتنظيم الفعاليات والبرامج التي تقدمها الحاضنة، وتطوير العلاقات مع الشركاء ورؤساء ماليين والخبراء وتقديم الدعم والإرشاد للشركات الناشئة المستضافة فيها .

سجلت عبارة "تساعد حاضنات الأعمال بتقييم مشروعك من خلال تحديد نقاط قوته وضعفه" متوسط حسابي متوسط بلغ 3.25 في حين بلغ الانحراف المعياري 0،89 وهو ما يدل على أن هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط، كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (24، 50) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، حيث تشير هذه العبارة بان الحاضنة تقوم بتقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها منها التكاليف الباهضة وقللة الخدمات والتنافس العالي وراس مال المخاطر وتعمل كذلك على تقييم من اجل

تأكيد صحة أعمالها، حيث يعتبر مدير الحاضنة هو العنصر الأهم في نجاح الحاضنة باعتباره يتميز بخصائص تؤهله لتقييم الأعمال، تتسم مهامه بالتقنية والتعقيد، لهذا يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات بمجال تخطيط الأعمال والإدارة والتسويق والمحاسبة ... بالإضافة للقادرة العملية على العمل مع المنتسبين للمؤسسات وتحليل نقاط القوة والضعف وهذا ما أكدته دراسة عبيدات عبد الكريم بعنوان حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، حيث أكدت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضرورة تحديد نقاط قوة وضعف المشاريع من أجل تحقيق الأهداف التي انشئت من أجلها.

سجلت عبارة "تقوم حاضنات الأعمال ببرامج تكوينية في مجال ريادة الأعمال" متوسط حسابي قوي بلغ 3.62 وانحراف معياري 0.92 وهو ما يدل على أن هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة مرتفع كما توضح كاي تربيع المحسوبة (15.40) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدر ب 7.815 عند مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نستنتج بأن حاضنات الأعمال تقدم برامج تكوينية لرواد الأعمال والمبتدئين من تكوين نظري وتطبيقي تهدف هذه البرامج كسب المهارات وتطوير الكفاءات وزيادة معرفتهم مجال الأعمال وتأهيلهم للبدأ من أجل تحسين أدائهم في العملية الانتاجية وبالتالي ادارة شركتهم بنجاح .

سجلت عبارة "تقوم الحاضنة بدورات تدريبية فعالة وتوظيفها في مشاريعهم" متوسط حسابي قوي بلغ 3.57 وانحراف معياري 0.67 وهو ما يدل على أن هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل مرتفع كما توضح قينة كاي تربيع المحسوبة (25.80) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدر ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نستنتج بأن حاضنات الأعمال الجامعية تقدم دورات تدريبية فعالة للمنتسبين لها عادة عبر برامج مخصصة تشمل مجموعة متنوعة من المواضيع المهمة لريادة الأعمال. يمكن أن تتنوع هذه الدورات بين التسويق والتمويل وإدارة المشاريع وتطوير المنتجات والابتكار التكنولوجي وغيرها. يتم تقديم هذه الدورات عادة عبر محاضرات وورش عمل وجلسات تدريبية من قبل متخصصين في مجال ريادة الأعمال والشركات الناشئة تختلف طبيعة التدريب باختلاف نوع الخدمات وهذا ما أكدته دراسة الباحث زميت الخير بعنوان مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تؤكد على أن الحاضنات تكمن في نوعية الخدمات التي تقدمها للمشاريع المحتضنة المتمثلة في تدريب أصحاب المؤسسات الناشئة ونوعية الاستشارة المقدمة لهم .

سجلت عبارة "ساعدتك حاضنة الأعمال على الالتزام بالمعايير المقدمة وتطوير مهارتك الشخصية والمهنية" متوسط حسابي متوسط بلغ 3.35 في حسن بلغ الانحراف المعياري 0.76 وهذا ما يدل ان هناك

تشنت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط، كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (38.00) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، حيث تشير هذه العبارة الا أن الارشادات التي تقدمها الحاضنة لطلبة تساعد على تنمية مهارات الشخصية والمتمثلة في الادراك، التخمين، الابداع والابتكار...، والمهارات المهنية التي تتضمن إدارة الوقت، والاتصال الفعّال، وتطوير المنتجات أو الخدمات، والتسويق، وتحليل البيانات، وإدارة الموارد البشرية، وتقديم العروض التقديمية، والقدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات، بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع المخاطر واتخاذ القرارات بشكل استراتيجي.

سجلت عبارة " تساهم حاضنة الأعمال في تطوير مهارات الابداع والإبتكار لاصحاب المشاريع 'متوسط حسابي قوي بلغ 3.50 وانحراف معياري 0.81 وهو مايدل على أن هناك تشنت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة مرتفع، كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (35، 50) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة، باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نستنتج بأن حاضنات الأعمال تساهم في مهارات الابداع والإبتكار لاصحاب المشاريع الناشئة من خلال تنمية مهاراتهم في التفكير الابداعي وترسيخ تلك الافكار عبر الاجيال وتشجعهم لتبادل الافكار وكذلك ايجاد حلول جديدة لتحديات التي قد تواجههم في مشاريعهم، حيث يعد الهدف الرئيسي لحاضنات الأعمال هو تحويل الأفكار المبدعين والباحثين من مجرد أفكار الي مشاريع ومؤسسات قائمة على أرض الواقع، هذا ما أكدته دراسة حورية بن عطية وعادل مبراح بعنوان دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة حيث أكدت هذه الدراسة على أن حاضنات الأعمال الجامعية الية حديثة هدفها دعم الابتكار في المؤسسات الناشئة.

سجلت عبارة" وفرت حاضنات الأعمال جميع الشروحات القانونية لاصحاب المشاريع "متوسط حسابي قوي بلغ 3، 45 في حين بلغ الانحراف المعياري 0، 78 وهذا ما يدل على أن هناك تشنت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة مرتفع، كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (37، 50) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نستنتج بأن حاضنات الأعمال قامت بتوفير جميع الشروحات القانونية اللازمة لأصحاب المشاريع والمتمثلة في تقديم المساعدة في إعداد الوثائق اللازمة لتأسيس الشركات، مثل العقود والاتفاقيات والنظم الداخلية وتقديم الاستشارات القانونية حول قضايا العمل، والملكية الفكرية، والتشريعات المحلية والدولية ذات الصلة، وكذلك مساعدة الشركات في تسجيل حقوق الملكية الفكرية وحمايتها، مثل العلامات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق النشر، وتقديم المساعدة

في فهم والامتثال للتشريعات واللوائح المحلية والدولية المتعلقة بالأعمال والمشاريع الناشئة، والمساعدة في حل النزاعات القانونية بشكل فعّال، سواء داخلياً أو خارجياً، وتقديم النصائح بشأن التعامل مع النزاعات المحتملة.

تهدف هذه الشروحات القانونية إلى مساعدة المؤسسات الناشئة على فهم القوانين واللوائح ذات الصلة والحفاظ على سلامة أعمالها وممتلكاتها.

سجلت عبارة "ساعدتك حاضنة الأعمال في بناء نموذج أعمال مستدام" متوسط حسابي قوي بلغ 3، 73 في حين بلغ الانحراف المعياري 0، 89 وهذا ما يدل على أن هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة مرتفع، كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (32، 00) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة، باعتبارها أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نستنتج بأن حاضنات الأعمال تعتبر منصات داعمة لرواد الأعمال الذين يسعون لإطلاق مشاريعهم الجديدة وتقدم لهم كل الدعم اللازم لمساعدتهم في بناء نموذج أعمال مستدام فهي تقدم كل اللوازم من اجل تصميمه، وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة في سوق العمل.

4-1- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع (لحاضنات الأعمال الجامعية دور متوسط في تذليل صعوبات الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة)

جدول رقم 16 يبين التكرارات والنسب المتوسطة الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ك² لإجابات افراد عينة الدراسة عن محور الرابع " لحاضنات الأعمال الجامعية دور متوسط في تذليل صعوبات الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة".

إتجاه العينة	اختبار ك ²	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات والنسب					رقم ومحتواها الفقرة	
				ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا		
متوسط	33.25	0.869	3.25	2	3	20	13	2	ت	حاضنات الأعمال الجامعية قللت من الصعوبات الإدارية لتجسيد المشروع
				5	7.5	50	32.5	5	%	
متوسط	29.25	0.861	3.02	2	7	20	10	1	ت	حاضنات الأعمال الجامعية ذلت كل العوائق القانونية
				5	17.5	50	25	2.5	%	
ضعيف	8.20	0.905	2.52	0	5	15	14	6	ت	قللت حاضنة الأعمال من الصعوبات المالية لتجسيد المشروع
				0	12.5	37.5	35	15	%	
متوسط	14.75	1.037	2.72	6	9	16	8	1	ت	وفرت حاضنة الأعمال الجامعية منصات الأنترنت ذات التدفق العالي ساعدتك في اختصار الوقت والتقليل من تكاليف استعمال الأنترنت
				15	22.5	40	20	2.5	%	
متوسط	39.50	0.861	3.02	3	4	23	9	1	ت	حاضنات الأعمال قللت من صعوبات التواصل
				7.5	10	57.5	22.5	2.5	%	
متوسط	14.60	0.837	2.62	0	4	12	19	5	ت	حاضنات الأعمال ساهمت في تسهيل التراخيص اللازمة لأصحاب المشاريع
				0	10	30	47.5	12.5	%	
ضعيف	22.25	1.085	2.27	6	19	6	4	2	ت	حاضنة الأعمال سهلت عملية التسويق لمنتجاتك
				22.5	47.5	15	10	5	%	
ضعيف	21.25	1.114	2.20	11	18	5	4	2	ت	

				27.5	45	12.5	10	5	%	حاضنات الأعمال سهلت عليك الحصول على التمويل
ضعيف	20.30	0.659	2.70							المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss v 28

يتضمن الجدول أعلاه إجابات المبحوثين حول عبارات المحور الرابع لاختبار صحة الفرضية الثالثة لحاضنات الأعمال الجامعية دور متوسط في تدليل صعوبات الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة "بحاضنة جامعة -تبسة-، ويمكن تحليل نتائج هذا الجدول كما يلي:

سجلت عبارة "حاضنات الأعمال الجامعية قللت من الصعوبات الإدارية لتجسيد مشروع" متوسط حسابي متوسط 3.25 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.86 وهو ما يدل ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة، مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (33.25) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة، اعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على أن حاضنات الأعمال الجامعية سعت لتقليل من الصعوبات الإدارية المتمثلة في توفير الدعم والتوجيه لرواد الأعمال فيما يتعلق بإدارة الأموال، وتخطيط الميزانيات، وتحليل التكاليف، مساعدة الشركات الناشئة في وضع استراتيجيات تسويق فعالة وتعزيز الاتصالات مع العملاء المحتملين، دعم رواد الأعمال في تنظيم هياكل الشركات، ووضع الخطط التشغيلية، وتحديد الأهداف والمؤشرات الرئيسية للأداء، توفير المشورة والتوجيه في توظيف الموظفين المناسبين وتطوير سياسات وإجراءات الموارد البشرية، دعم الشركات الناشئة في إدارة اللوجستيات وضمان توفير المواد والخدمات بشكل فعال، ومنه فإن حاضنة الاعمال فعلا قللت معظم التحديات الادارية التي قد تواجه اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة.

سجلت عبارة "حاضنات الأعمال الجامعية ذلت كل العوائق القانونية" متوسط حسابي متوسط بلغ 3، 02 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.861 وهذا ما يدل على أن هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط، كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (29.25) الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05 وبهذا نستنتج أن حاضنات الأعمال الجامعية قامت بتذليل العوائق القانونية، تشمل هذه العوائق القوانين المتعلقة بتأسيس الشركات، والحقوق الملكية الفكرية، والضرائب، والعقود، وحماية البيانات، وغيرها. الحاضنات غالبًا ما تعمل على تطوير شراكات مع الجهات

المعنية وتبادل المعرفة لمساعدة رواد الأعمال في تجاوز هذه العقبات القانونية، هدفها توفير الدعم والموارد اللازمة لمساعدة المشاريع الناشئة على تجاوز هذه العوائق الإدارية وتحقيق النجاح.

سجلت عبارة "قللت حاضنة الاعمال من الصعوبات المالية لتجسيد المشروع" متوسط حسابي ضعيف 2.52 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.90 وهذا ما يدل على أن هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة ضعيف، كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة (8.20) وجود فروق بين استجابات باعتبارها أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 7.815 عند مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نستنتج ان حاضنة الاعمال جامعة تبسة لها دور ضعيف في تقليل من الصعوبات المالية التي تواجه الطلبة، وهذا راجع لقله التمويل من الجهات الداعمة المتمثلة في وزارة التعليم العالي وبالتالي فان الطالب هو الذي يقوم بتمويل مشاريعه بالاعتماد على التمويل الذاتي او قد تعكس هذه النتائج عدم تكيف حاضنه الاعمال بشكل جيد مع التحديات الفريدة التي يواجهها الطلبة في تنفيذ مشاريعهم وبالتالي قد يكون من الضروري اعاده تقسيم تقييم استراتيجيات حاضنة الاعمال فيما يخص رصيدها المالي والخدمات المقدمة لضمان توفير دعم مالي اكثر فعالية ملائمة لإحتياجات المطلوبة .

سجلت عبارة "وفرت حاضنة الجامعية منصات الانترنت ذات التدفق العالي ساعدتك في اختصار الوقت والتقليل من التكاليف استعمال الانترنت'متوسط حسابي متوسط بلغ 2.72 في حين بلغ الانحراف المعياري 1.03 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة 14.75 الي وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488، ويمكن تفسير ذلك بان حاضنة الاعمال الجامعية تقدم تدفق عالي للانترنت يساعد الطلبة ورواد الاعمال على البحث واكتساب المعرفة كما تساعد الانترنت في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الاخرين في المجال الريادي ما يمكن من تبادل الخبرات والافكار وبناء شركات جديدة كما يمكن استخدام الانترنت كأداة للتسويق والترويج والاعلان عن المشاريع مما يساعد في زيادة الوعي حول العلاقات التجارية وجذب المزيد من العملاء وهذا التدفق العالي للانترنت يساهم في تذليل الصعوبات في سوق العمل بدرجة متوسطة حسب اجابة المبحوثين ويتبين لنا مما سبق ان هذا ربما راجع الى اختلافات خلفيات الطلبة وتجاربهم السابقة في استخدام مرافق حاضنات الانترنت، او اختلاف مستويات الوعي والادراك لدى الطلبة حول المزايا التقنية والتشغيلية. وهذه النتائج تؤكد لنا أهمية دور حاضنات الاعمال الجامعية في توفير بنية تحتية رقمية متطورة تساهم في دعم ريادة الاعمال والابتكار لدى الطلبة.

سجلت عبارة "حاضنات الاعمال الجامعة قللت من صعوبات التواصل" المتوسط حسابي متوسط بلغ 3.02 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.86 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط كما توضح قيمة كاي تربيع

المحسوبة 39.50 وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، وتشير هذه العبارة الى ان حاضنات الاعمال قد قلصت من صعوبات التواصل بدرجات متوسطة فيما يخص التفاعل والتبادل الفعال للأفكار والمعرفة والخبرات بين رواد الاعمال والمستثمرين والمختصين في مجال زيادة الاعمال يهدف كما هذا التواصل داخل الحاضنات الاعمال الجامعية لتعزيز التعاون والشراكات للنمو وازدهار المشاريع وهذا ما جعل الحاضنة بيئة مناسبة للتواصل بين الاعمال الناشئة والجهات المهتمة بها، إذن نستنتج أن حاضنة الأعمال تساهم في التقليل من صعوبات التواصل عبر توفير بيئة مشتركة تجمع بين رواد الأعمال والمختصين، مما يسهل عملية تبادل الأفكار والخبرات ويساهم في بناء شبكات تواصل فعالة. كما توفر الحاضنات الورش العملية والفرص للتعلم المستمر وتطوير مهارات التواصل لدى رواد الأعمال.

سجلت عبارة "حاضنات الأعمال ساهمت في تسهيل التراخيص اللازمة لأصحاب المشاريع" متوسط حسابي ضعيف بلغ 2.62 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.83 وهو ما يدل على أن هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة متوسط كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة 14.60 وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 7.815 عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يفسر ان حاضنة جامعة تبسة تساهم في تسهيل التراخيص بدرجة متوسطة، على الرغم من أن حاضنات الأعمال قد توفر الدعم والموارد للمشاريع الناشئة، إلا أنها قد لا تكون قادرة دائماً في سهيل عملية الحصول على التراخيص اللازمة. فإن كانت العمليات التنظيمية المطلوبة معقدة أو تتطلب موافقات رسمية من الجهات المعنية، فقد تكون هذه العمليات خارج نطاق تأثير حاضنات الأعمال. ومع ذلك، قد تقدم بعض الحاضنات المشورة والدعم للمشاريع في معرفة الإجراءات اللازمة وتوجيههم نحو الموارد المناسبة للحصول على التراخيص.

سجلت عبارة "حاضنة الاعمال سهلت عملية التسويق لمنتجاتك" متوسط حسابي ضعيف بلغ 2.27 في حين بلغ الانحراف المعياري 1.8 وهو يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة ضعيف كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة 22.25 وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها أكبر من قيمة كاي الجدولية المقدره ب 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05، حيث تشير هذه العبارة بان التسويق ضعيف في حاضنة الاعمال الجامعية وهذا راجع الى قلة الاستثمار في التسويق وقد تكون حاضنات الاعمال تخصص معظم مواردها للبرنامج للتدريب والدعم الفني مما يؤدي الى تقليل استثمارها في التسويق وكذلك عدم وجود فريق متخصص في التسويق قد يكون فريق حاضنة الاعمال غير متخصص في التسويق مما يؤدي الى تسويق ضعيف بالإضافة الى عدم التواصل بشكل فعال مع الجمهور المستهدف وانعدام الاعلانات والاشهارات مما يؤدي الى عدم وصول رسالتها التسويقية بشكل كافي.

سجلت عبارة "حاضنات الاعمال سهلت عليك الحصول على التمويل" المتوسط حسابي ضعيف بلغ 2.20 في حين بلغ الانحراف المعياري 1.14 وهو ما يدل على ان هناك تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة في مقابل تمركز قوي خاصة على بديل درجة ضعيف كما توضح قيمة كاي تربيع المحسوبة 21.25 وجود فروق بين استجابات الطلبة باعتبارها اكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية المقدره ب 9.488، وبهذا نستنتج ان التمويل ضعيف في حاضنة الاعمال الجامعية وهذا راجع العديد من الاسباب منها عدم وجود حوافز مالية كافية للمستثمرين اي ان الحوافز المالية المقدمة للمستثمرين غير كافية لجذب استثمارات جديدة الى حاضنة الاعمال الجامعية بالاضافة الى ضعف الاتصالات التي تربط المستثمرين والجهات الداعمة مما يؤثر على عملية التمويل او عدم وجود استراتيجيات مالية وفعالة اما وجود مشكلة في الظروف والاضواح الاقتصادية العامة تسبب ضعف في التمويل، فقد صرح مدير حاضنة تبسة سبب استجابة الطلبة على درجة ضعيف في هذه العبارة أن الحاضنة كانت لا تملك رصيد مالي العام الماضي حيث أن الطالب هو الذي يقوم بتمويل مشروعه بينما قللت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هذا العام الصعوبات المالية من أجل تمويل مشاريع الطلبة بنسبة 50%.

2:-مناقشة نتائج الدراسة

1-2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

سجلت الفرضية الاولى "لحاضنات الاعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة" متوسط حسابي مرتفع قدر ب 3.49 حيث ان درجة الدور الذي وقعت فيه قوي، وتوضح قيمة الانحراف المعياري والتي تقدر ب (0.59) وجود تشتت ضعيف في استجابات افراد مجتمع الدراسة.

بناء على ما سبق ذكره يمكن القول أن الفرضية الاولى صحيحة (لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة)، وهو ما أكدته مجمل إجابات المبحوثين على عبارات هذا المحور، مما ما يدل على أن حاضنة جامعة تبسة تقوم بتوجيه الطلبة اصحاب المشاريع المؤسسات الناشئة بدرجة مرتفعة، وهذا من خلال توفير برامج تدريبية وورشات عمل كما تقدم الاستشارات للطلبة لمساعدتهم في وضع خطة عمل وتطوير فكرة مشروعهم كما تعمل حاضنة الاعمال على توفير الدعم وتقديم النصح والارشاد للطلبة الذين يرغبون في تأسيس شركتهم بالاضافة الى اقامة فعاليات وندوات للتعريف بالريادة وتبادل الخبرات وتوفير بيئة عمل مناسبة ومجهزة بجميع الامكانيات

تكمن أهمية حاضنة الأعمال الجامعية أيضا في توجيه الطلبة في وضع استراتيجية وبهذه الطريقة يمكن لطلبة الحصول على الدعم والمساندة اللازمة هدفها تحويل افكارهم إلى مشاريع ناجحة ومستدامة

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

سجلت الفرضية الثانية "لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لدي الطلبة الجامعيين اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة" متوسط حسابي مرتفع قدر ب 3.41 حيث ان درجة الدور الذي وقعت فيه قوي، وتوضح قيمة الانحراف المعياري والتي تقدر ب (0.58) وجود تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة.

بناء على ما تم عرضه يمكن القول أن الفرضية الثانية صحيحة، اي أن حاضنات الأعمال الجامعية لها دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لطلبة الجامعيين اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة، وهو ماكدته اجابات الطلبة على عبارات هذا المحور مما يدل على أن حاضنة جامعة تبسة لديها دور قوي في تطوير مهارات طلبة المؤسسات الناشئة، حيث توفر حاضنات الأعمال الجامعية المساحات والبنية التحتية اللازمة للعمل والابتكار مما يساعد اصحاب المشاريع على تطوير افكارهم وتحويلها الى منتجات وخدمات ناجحة على ارض الواقع من خلال تنظيم وتنسيق إستراتيجياتهم، بالإضافة الى ذلك توفر حاضنات الأعمال الجامعية فرصا للشبكة والتواصل مع رواد الأعمال الناجحين والمستثمرين مما يمكن اصحاب المشاريع من بناء علاقات مهمة وبالتالي بناء نموذج اعمال مستدام يضمن لهم الحصول على وظيفة في المستقبل.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

سجلت الفرضية الثالثة "لحاضنات الأعمال الجامعية دور متوسط في تذليل صعوبات الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة" متوسط حسابي ضعيف قدر ب 2.70 حيث ان الدور الذي وقع فيه ضعيف، وتوضح قيمة الانحراف المعياري والتي تقدر ب (0.65) وجود تشتت ضعيف في استجابات مجتمع الدراسة.

بناء على ما سبق ذكره يمكن القول بأن الفرضية الثالثة غير صحيحة (لحاضنات الأعمال الجامعية دور ضعيف في تذليل صعوبات الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة)، حيث أظهرت نتائج دراستنا أن حاضنات الأعمال الجامعية لها دور ضعيف في تذليل صعوبات الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة، وهذا ماكدته مجمل اجابات الطلبة على هذا المحور مما يدل على أن حاضنة جامعة تبسة تعاني من عدم قدرتها على تذليل الصعوبات المالية والتسويقية بشكل كافي، إضافة على ذلك فإن الحاضنة تعاني من قلة الاستثمار في التسويق في عدم وجود فريق متخصص في عملية التسويق وانعدام الاعلانات والاشهارات التسويقية بالإضافة الى النقص الحاد في التمويل وهذا راجع الى عدم وجود

استراتيجية واضحة للتمويل وجذب الاستثمارات مما يجعل الحاضنة تجد صعوبة في تحقيق الاهداف المالية كذلك عدم وجود شركات قوية مع المؤسسات المالية والهيئات التمويلية مما يحد من قدرة الحاضنة على جذب التمويل اللازم لنجاح المشاريع.

2-2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

بعد تحليل النتائج السوسيوتنظيمية للدراسة الراهنة التي أدت إلى إجابة التساؤلات المطروحة في بدايتها، يمكن التأكيد على الاستنتاجات المستمدة وكيفية توجيهها نحو تحقيق أهداف البحث، من خلال مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والتي كتالي:

اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة عبيدات عبد الكريم بعنوان: حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، على أن حاضنات الأعمال لها دور قوي لما تقدمه من خدمات الدعم والتوجيه لأصحاب المشاريع والمنتسبين لها، بالإضافة الي زيادة قدراتها التنافسية في ظل التحديات من خلال توسيع القاعدة الاقتصادية فهي تعتبر الآلية القادرة على تأسيس عدد من المؤسسات الناجحة، باعتبارها القنطرة الرئيسية التي يلجأ إليها رواد الاعمال لإحتضان مشاريعهم .

إتفقت دراستنا مع دراسة الباحث زميت الخير بعنوان: مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تؤكد ان المتوسطات الحسابية كانت قوية مما يدل أن المشاريع المحتضنة تطورت من خلال الانتساب للحاضنة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ايجابية تؤكد على الدول القوي الذي تقدمه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع من بدايته كفكرة الي غاية تجسيده كمشروع ناجح وهذا ما أكدته نتائج دراستنا الحالية ايضا.

تشابهت دراستنا مع دراسة سايب الزيتوني بعنوان " دور حاضنات الاعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" حيث توصلت نتائجه إلي أن الحاضنة لها دور فعال في دعم المشاريع المنتسبة لها إضافة على ذلك تشابهت في عبارة حاضنات الأعمال توفر الفرص الوظيفية لأصحاب المشاريع. حيث انه توصلنا تقريبا الي نفس النتائج المتمثلة في أن حاضنة الأعمال تساهم بدرجة قوية في توجيه اصحاب المشاريع وتساعدهم في التقليل من المخاطر.

إختلفت دراستنا مع دراسة عيساوي فاطمة. الهزام محمد" بعنوان: مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المقاولين ورواد الاعمال يعانون من مشكلة الاستدامة في حين اظهرت دراستنا ان حاضنات الأعمال تساعد اصحاب المشاريع في بناء نموذج مستدام بدرجة قوية وبالتالي تساهم الحاضنة في استدامة مشاريع المؤسسات الناشئة.

جاءت دراستنا الحالية مشابهة مع دراسة حورية بن عادل مياح بعنوان: دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة، حيث توصلت الدراسة ان حاضنات الأعمال الجامعية هي آلية حديثة تعمل على تحويل أفكار المبدعين الي مؤسسات ناشئة على أرض الواقع، بالإضافة الي انها تقوم بالدعم والتوجيه بدرجة قوية، إلا انها اختلفت في نقطة التمويل حيث توصل الباحثان الي ان الحاضنة تساعد الطلبة في تمويل مشاريعهم في حين اظهرت نتائج دراستنا الي ان درجة التمويل ضعيف.

إتفقت نتائج دراستنا مع دراسة الأجنبية **Thobekanie lose** بعنوان: **the role business incubateur in facilitating the entreprise neurial skills requirements of small and redium size entreprise**

على أن حاضنات الأعمال لها دور في تسيير مهارات ريادة الأعمال دورا حيويا أي بدرجة مرتفعة كما توصلت اليه نتائج المحور الثالث، حيث أن حاضنة الأعمال تساهم بدرجة قوية في تسهيل المهارات التنظيمية المتمثلة في تدريب أصحاب مشاريع وتوفير لهم الدعم الفني والاداري، بالإضافة الي أنها توفر منصات الانترنت التي تساعدهم في التواصل بين رواد الاعمال والمستثمرين، وبالتالي تحقق لهم الاستفادة.

النتائج العامة لدراسة:

توصلت دراستنا الحالية إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

❖ لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة، تفسر هذه النتيجة وجود نسبة إتفاق كبير بين أفراد مجتمع الدراسة على خدمات الدعم والتوجيه التي استفادوا منها من خلال الإنتساب للحاضنة.

❖ لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة، وهذا من خلال ما تقدمه حاضنة الأعمال الجامعية من خدمات التنظيم والتدريب والتنسيق وغيرها من التسهيلات التنظيمية التي تساعد الطلبة في تجسيد المشروع المبتكر.

❖ لحاضنات الأعمال الجامعية دور ضعيف في تذليل صعوبات الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة، رغم الدعم والتوجيه والصعوبات الإدارية والقانونية التي تسعى الحاضنة لتقليل منها إلا أنها غير قادرة على مواجهة التحديات الفريدة التي تواجه الطلبة والمتمثلة في التمويل والتسويق.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة، وبناءً على ما تم عرضه في هذا العمل المتواضع ومن خلال تحليل البيانات التي جمعناها من عناصر مجتمع البحث، توصلنا إلى أن لحاضنات الأعمال الجامعية دوراً بالغ الأهمية في دعم الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة.

تُعتبر حاضنات الأعمال الجامعية بمثابة منصة شاملة تساهم بشكل كبير في توفير بيئة محفزة للإبداع والابتكار. فهي تقدم للطلبة مجموعة متنوعة من الخدمات والموارد، مثل التوجيه والإرشاد، التدريب المتخصص، والمساحات المكتبية المجهزة. هذا الدعم المتكامل يساعد الطلبة على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع قابلة للتنفيذ وذات جدوى اقتصادية.

إن وجود حاضنات الأعمال في الجامعات يعزز من ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، مما يساهم في خلق جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على مواكبة التطورات السريعة في سوق العمل. هذه الحاضنات لا تدعم فقط الطلبة على المستوى الفردي، بل تساهم أيضاً في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تحفيز الإبداع والابتكار وزيادة التنافسية في السوق.

توفر الحاضنات بيئة داعمة تشجع على التعاون والتشارك بين الطلبة، مما يساهم في بناء شبكة قوية من العلاقات المهنية التي يمكن أن تفيدهم في المستقبل. كما أن الحاضنات تساهم في تقليل نسبة الفشل بين المشاريع الناشئة من خلال توفير المشورة الفنية والإدارية اللازمة لمواجهة التحديات والصعوبات التي قد تواجههم.

وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها، نؤكد على أهمية تعزيز ودعم حاضنات الأعمال الجامعية فيما يخص التمويل وعمليات التسويق لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانياتها في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. إن الاستثمار في هذه الحاضنات يساهم في تطوير مهارات الطلبة وتشجيعهم على إطلاق أفكارهم الجديدة والإبداعية، مما يعزز من مساهمتهم في الاقتصاد الوطني ويساعد في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق التنمية المستدامة.

أفاق الدراسة

مدى مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في ترقية مخرجات التعليم العالي.

راس مال المخاطر وعلاقته بالمؤسسات الناشئة.

دور حاضنات الأعمال في التنمية المستدامة.

مدى مساهمة حاضنات في بناء ثقافة المقاول.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب النظرية

1. أبو القحف عبد السلام: اقتصاديات الأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2011.
2. أبو قحف عبد السلام: العولمة وحاضرات الأعمال "حالات عملية وحلول ومشكلات"، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية مصر، 2002.
3. بدر أحمد: اصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية لنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.
4. بلغيث سلطان: اضاءات منهجية في العلوم الإنسانية، دار ابن الطفيل لنشر والتوزيع، د.ط، الجزائر، 2011.
5. بوحوش عمار، الانياب محمد محمود: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية لنشر والتوزيع، ط04، بن عكنون، الجزائر، 2007.
6. بن الحبيب محسن: المقاولاتية (ريادة الأعمال)، ط1، المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، 2023.
7. حامد خالد، منهج البحث العلمي، ط1، دار ربحانة للطبع والتوزيع، القبة، الجزائر، 2003.
8. سعيد عيشور نادية وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل لنشر والتوزيع، 2017،
9. عبد الفتاح العيسوي عبد الرحمان العيسوي: مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي والفكر الحديث، سلسلة دراسات في التراث الاسلامي والعربي، دار الراتب الجامعة لنشر، د.ط، 1996/1997.
10. غربي سامية: "المقاولاتية من المقاربة النظرية غلى التجسيد المؤسسي"، ط1، دار جودة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2023،
11. محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي دار الكتب لنشر والتوزيع، ط3، 2019.
12. محمد عبد السلام: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة نور، 2020.
13. منسول الصالح، رفاقة السعيد: دليل المبتدئ في إعداد الرسائل الجامعية، الماهر لطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، سطيف. 2023.
14. موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة لنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.

الرسائل الجامعية

15. بورنان مصطفى: دور حاضنات الأعمال في دعم بقطاع المؤسسات الصغيرة، _ دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2015/2014.
16. زميت الخير: "مساهمة حاضنات الاعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة _ واقع التجربة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، "البويرة، 2015/2014،
17. سايب الزيتوني: دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة _ دراسة حالة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2017.
18. عبيدات عبد الكريم: حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية بنوك، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة سعد دحلب _البليدة، الجزائر، 20 06
19. محمد القواسمة ميسون: و اقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، جامعة الخليل، 2010.
20. مزبوة بلقاسم: السلطة والرضا الوظيفي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية جامعة 20 اوت 1995، جامعة سكيكدة، 2008-2009.

المجلات العلمية

21. ايثار عبد الهادي الفيخان، سعدون محسن سلمان: دور حاضنات الأعمال في تعزيز زيادة المنظمات، محاضرات كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد، 2012.
22. بالشعور شريفة: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04 العدد 02، الجزائر، 2017
23. بسويح منى ، وآخرون: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، الجزائر، 2020،

قائمة المراجع

24. بسويح منى، وآخرون: واقع و آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد7، العدد3، الجزائر، 2020،
25. بن زايرميالك وآخرون: حوليات جامعة المؤسسات الناشئة بين مشروع التأسيس وتحديات الواقع، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد08 العدد02، 2021،
26. بن شايب محمد، سعدي فيصل: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "ANSEJ"، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد4، العدد6، جوان 2019،
27. بن عطية حورية، مياح عادل: " دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة_ حاضنة الأعمال الجامعية (المسيلة) نموذجا، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد6، العدد2، الجزائر، 2022،
28. بن لخضر السعيد وآخرون، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبيي والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2029،
29. بن ناصر عيسى: حاضنات الاعمال كآلية الدعم وتنمية المؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد21 العدد18، بسكرة "الجزائر، 2010.
30. بوغازي فريدة: حاضنات الأعمال واستدامة المؤسسات الناشئة، مخبر اقتصاد، مالية وإدارة الأعمال ECOFIMA، جامعة 20 أوت 1955_سكيكدة، الجزائر،
31. تيقاوي العربي: دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- كنموذج للمقاولاتية_ من وجهة نظر العاملين، مداخلة علمية، جامعة العقيد أحمد درارية_ ادرار،
32. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد11، سبتمبر 2020..
33. حسين يوسف، صديقي اسماعيل: " دراسة ميدانية لواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد8، العدد1، الجزائر، 2021.
34. خالد مدخل عبد الوهاب، أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد01 العدد04 منشورة ولاية الوادي، 2020
35. خمخام عطية: واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل الاستشراف الاقتصادي المجلد3، العدد1، الجزائر، 2022.

قائمة المراجع

36. دروم أحمد: **ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية(المحلية) المستدامة** دراسات ميدانية وتجارب رائدة، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم ادارة الأعمال، جامعة زيان عاشور _ الجلفة، الجزائر، 2019
37. رمضان مروة، بوقرة كريمة: " **تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر_ (نماذج لشركات ناشئة ناجحة دوليا)**، حوليات جامعة بشار للعلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد3، الجزائر، 2020،
38. زيري نورة، بن عثمان عائشة، فخاري فاروق: **دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة_ بالإشارة إلى حالة الجزائر**، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، العدد 2571، الجزائر، 2020،
39. ماجد غزاوي حميد العتيبي: " **دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية في المملكة العربية السعودية**، المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد3، العدد 2، جامعة تبوك، يونيو 2023،
40. مجموعة مؤلفين: **المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر**، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، جامعة آكي محند أولحاج، الجزائر،
41. مخاشنة أمينة: **المؤسسات الناشئة في الجزائر الإطار المفاهيمي والقانوني**، مجلة صوت القانون، المجلد08، العدد01، سطيف، 2021.
42. مشري محمد الناصر، **المرتكزات الاستراتيجية بالمؤسسات**، سوق أهراس، الجزائر. 2023.
43. معمري فاطمة ، لعباسي عمر: " **حاضنات الأعمال كداعم للمقاولين الشباب من خريجي الجامعة " حاضنات أعمال جامعة وهران 1 _ نموذجاً**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد7، العدد 2، الجزائر، 2023،
44. الملتقى الوطني 12: " **المؤسسات الناشئة والحاضنات**، مخبر السياسات العامة وتحسين الخدمة العمومية في الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الجزائر، تاريخ 15 فيفري 2021،
45. نور الدين احمد حسام، بعداش طاهر: **واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الاطر والتحديات**، جامعة عمار ثليجي الاغواط، مخبر الدراسات التنموية الاقتصادية، المجلة الشاملة للحقوق، 2022.
46. هبري نصيرة، مزيان أمينة: " **أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة**، مجلة دراسات حول المؤسسات الناشئة، المجلد7، العدد 8، الجزائر، 2021.

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة استبيان

دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية بحاضنة جامعة تبسة -

بغرض استكمال الجانب الميداني لدراسة موضوع بحثك "دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مشروعات المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين" - دراسة ميدانية بحاضنة جامعة تبسة التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، في علم اجتماع تخصص تنظيم وعمل، تم إعداد هذه الاستمارة بهدف جمع البيانات اللازمة لذا نرجو من سيادتكم الإجابة على بيانات هذه الاستمارة بعناية وجدية ونحيطكم علما أن البيانات ستعامل بسرية تامة و تستخدم لأغراض البحث العلمي لا غير وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

من إعداد الطالبتين : بوزنادة نور الهدى- عجال نعماء

إشراف الدكتور: جبلي فاتح

السنة الجامعية 2024/2023

hamzamaktaba37@gmail.com Changer de compte

Non partagé



* Indique une question obligatoire

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

* الجنس

ذكر

أنثى

* السن

[20-25]

[25-30]

[30-35]

[35-40]

45 فما فوق

* المستوى الجامعي

ليسانس

ماجستير

* مقر السكن

ريفي

شبه حضري

حضري

* نوع المشروع

خدمتي

صناعي

فلاحي زراعي

Autre :

* التخصص العلمي

Voire réponse

المحور الثاني: لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة

* الحاضنة لها دور فعال في توجيهك نحو فكرة إنشاء المؤسسة

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

* قامت حاضنة الأعمال الجامعية بدراسة دقيقة لفكرة مشروعك قبل الموافقة

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

الملاحق

* تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بتقييم وتنظيم أداء أصحاب المشاريع بشكل مستمر

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

* قامت حاضنة الأعمال الجامعية بتوجيه أصحاب المشاريع للحصول على الملكية الفكرية

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

* وفرت إدارة حاضنة الأعمال المساعدات التقنية (الألات، المعدات...) من أهل احتضان المؤسسة الناشئة

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

الملاحق

* تحتوي حاضنة الأعمال الجامعية على طاقم فني وإداري مؤهل على مستوى عالٍ لتقديم النصيحة والإرشاد

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

* تستهدف حاضنات الأعمال الجامعية الطلبة لتحفيزهم من أجل استغلال الفرص الوظيفية

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

* تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بمراقبة المشاريع خطوة بخطوة للتسيير

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

الملاحق

* تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بالمرافقة والمتابعة حتى بعد تخرج صاحب المشروع

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

المحور الثالث: لحاضنات الأعمال الجامعية دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لدى الطلبة الجامعيين أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة

* حاضنات الأعمال الجامعية دور في إرساء مفهوم المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

* تقوم حاضنات الأعمال بالخطط والتسيق مع أصحاب المشاريع

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

الملاحق

* حاضنت الأعمال الجامعية تكفلت بالتسيير الأمثل لفكرة المؤسسة

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

* تساعد حاضنة الأعمال بتقييم مشروعك من خلال تحديد نقاط قوته وضعفه

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

* تقدم حاضنت الأعمال برامج تكوينية في مجال ريادة الأعمال

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

الملاحق

* تقوم الحاضنة بدورات تدريبية فعالة وتوظفها في مشاريعهم

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

* مساعدتك حاضنة الاعمال على الالتزام بالمعايير المعتمدة وتطوير مهاراتك الشخصية والمهنية

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

* تساهم حاضنات الأعمال في تطوير مهارات الإبداع والابتكار لأصحاب المشاريع

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

الملاحق

* وفرت حاضنة الاعمال جميع الشروط القانونية لأصحاب المشاريع من اجل تجسيد أفكارهم

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

* تساعد حاضنات الأعمال في بناء نموذج أعمال مستدام

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

المحور الرابع : لحاضنات الاعمال الجامعية دور متوسط في تذكيل صعوبات الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة

* حاضنة الأعمال الجامعية قللت من الصعوبات الإدارية لتجسيد المشروع

- قوي جدا
 قوي
 متوسط
 ضعيف
 ضعيف جدا

الملاحق

* حاضنت الأعمال الجامعية قللت كل العوائق القانونية

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

* قللت حاضنة الأعمال من الصعوبات المالية لتجسيد المشروع

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

* وفرت حاضرات الأعمال منصات الإنترنت ذات التدفق العالي ساعدت في المختصار الوقت و التقليل من تكاليف استعمال الإنترنت

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

الملاحق

* حاضنت الأعمال قللت من صعوبات التواصل

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

* حاضنت الأعمال ساهمت في تسهيل التراخيص اللازمة لأصحاب المشاريع

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

* حاضنت الأعمال سهلت عملية التسويق لمنتجاتك

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

الملاحق

* حافظت الأعمال سهلت عليك الحصول على التمويل

- قوي جدا
- قوي
- متوسط
- ضعيف
- ضعيف جدا

Envoyer

Effacer le formulaire

N'envoyez jamais de mots de passe via Google Forms.

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google. [Signaler un cas d'utilisation abusive](#) - [Conditions d'utilisation](#) - [Règles de confidentialité](#)

Google Forms

الملاحق

الملحق رقم 02: نتائج SPSS

النوع الاجتماعي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	12	30.0	30.0	30.0
	أنثى	28	70.0	70.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

السن					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 25_20	35	87.5	87.5	87.5
	من 30_25	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

المستوى الجامعي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	.00	1	2.5	2.5	2.5
	ليسانس	10	25.0	25.0	27.5
	ماستر	29	72.5	72.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

مقر السكن					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ريفى	1	2.5	2.5	2.5

الملاحق

	شبه حضري	2	5.0	5.0	7.5
	حضري	37	92.5	92.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

نوع المشروع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	خدماتي	14	35.0	35.0	35.0
	صناعي	21	52.5	52.5	87.5
	فلاحي زراعي	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

التخصص العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	هندسة كهربائية	1	2.5	2.5	2.5
	systeme et multimedia	1	2.5	2.5	5.0
	اعلام الي	17	42.5	42.5	47.5
	اعلام الي 3	1	2.5	2.5	50.0
	اعلام الي "نظم معلوماتية"	1	2.5	2.5	52.5
	إلكتروميكانيك	2	5.0	5.0	57.5
	بيولوجيا	2	5.0	5.0	62.5
	رياضيات واعلام الي	2	5.0	5.0	67.5

الملاحق

علم النفس	5	12.5	12.5	80.0
كيمياء	2	5.0	5.0	85.0
هندسة كهربائية	4	10.0	10.0	95.0
chimie org	1	2.5	2.5	97.5
sciences biologiques	1	2.5	2.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

قيمة كا²

Test Statistics										
	تحتوي حاضنة الأعمال الجامعية	تستهدف حاضنات الأعمال الجامعية الطلبة	تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بمراقبة المشاريع خطوة بخطوة للتسيير	تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بمراقبة المشاريع خطوة بخطوة للتسيير	مستوى عالي لتقديم النصح والإرشاد	أجل احتضان المؤسسة الناشئة	للحصول على الملكية	بشكل مستمر	مشروعك فكرة إنشاء المؤسسة	دور فعال في توجيهك نحو فكرة إنشاء المؤسسة
Chi-Square	55.750 ^a	27.600 ^b	24.500 ^a	32.000 ^a	21.750 ^a	18.400 ^b	40.250 ^a	33.800 ^b	26.000 ^a	
Df	4	3	4	4	4	3	4	3	4	
Asymp. Sig.	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	
a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 8.0.										
b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 10.0.										

الملاحق

التكرارات والنسب المئوية % الخاصة بالفرضية الأولى.

الحاضنة لها دور فعال في توجيهك نحو فكرة إنشاء المؤسسة			
		Frequency	Percent
Valid	ضعيف جدا	1	2.5
	ضعيف	2	5.0
	متوسط	9	22.5
	قوي	26	65.0
	قوي جدا	2	5.0
	Total	40	100.0

قامت حاضنة الأعمال الجامعية بدراسة دقيقة لفكرة مشروعك قبل الموافقة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متوسط	11	27.5	27.5	27.5
	قوي	23	57.5	57.5	85.0
	قوي جدا	5	12.5	12.5	97.5
	43.00	1	2.5	2.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بتقييم وتنظيم أداء أصحاب المشاريع بشكل مستمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
	ضعيف	3	7.5	7.5	10.0
	متوسط	16	40.0	40.0	50.0
	قوي	15	37.5	37.5	87.5
	قوي جدا	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

قامت حاضنة الأعمال الجامعية بتوجيه أصحاب المشاريع للحصول على الملكية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
	ضعيف	1	2.5	2.5	5.0
	متوسط	18	45.0	45.0	50.0
	قوي	15	37.5	37.5	87.5
	قوي جدا	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

وفرت إدارة حاضنة الأعمال المساعدات الفنية (الألات، المعدات...) من أجل احتضان المؤسسة الناشئة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	4	10.0	10.0	10.0
	ضعيف	4	10.0	10.0	20.0
	متوسط	17	42.5	42.5	62.5
	قوي	13	32.5	32.5	95.0
	قوي جدا	2	5.0	5.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تحتوي حاضنة الأعمال الجامعية على طاقم فني وإداري مؤهل على مستوى عالي لتقديم النصيح والإرشاد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	2	5.0	5.0	5.0
	متوسط	12	30.0	30.0	35.0
	قوي	20	50.0	50.0	85.0
	قوي جدا	6	15.0	15.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تستهدف حاضنات الأعمال الجامعية الطلبة لتحفيزهم من أجل استغلال الفرص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
	ضعيف	3	7.5	7.5	10.0
	متوسط	12	30.0	30.0	40.0
	قوي	22	55.0	55.0	95.0
	قوي جدا	2	5.0	5.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بمر اقبه المشاريع خطوة بخطوة للتسيير

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	2	5.0	5.0	5.0
	ضعيف	3	7.5	7.5	12.5
	متوسط	25	62.5	62.5	75.0
	قوي	10	25.0	25.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بالمر افقة والمتابعة حتى بعد تخرج صاحب المشروع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
	ضعيف	3	7.5	7.5	10.0
	متوسط	18	45.0	45.0	55.0
	قوي	13	32.5	32.5	87.5
	قوي جدا	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا² للفرضية الثانية

1/ المتوسطات والانحرافات المعيارية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
لحاضنات الأعمال الجامعية دور في إرساء مفهوم المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين	40	3.5500	.74936	.11848
تقوم حاضنات الأعمال بالتخطيط والتنسيق مع أصحاب المشاريع	40	3.3000	.75786	.11983
حاضنات الأعمال الجامعية تكفلت بالتسيير الأمثل لفكرة المؤسسة	40	3.1500	.89299	.14119
تساعد حاضنة الأعمال بتقييم مشروعك من خلال تحديد نقاط قوته وضعفه	40	3.2500	.89872	.14210
تقدم حاضنات الأعمال برامج تكوينية في مجال ريادة الأعمال	40	3.6250	.92508	.14627
تقوم الحاضنة بدورات تدريبية فعالة وتوظيفها في مشاريعهم	40	3.5750	.67511	.10674
ساعدتك حاضنة الأعمال على الإلتزام بالمعايير المقدمة وتطوير مهاراتك الشخصية والمهنية	40	3.3500	.76962	.12169
تساهم حاضنات الأعمال في تطوير مهارات الإبداع والإبداع لأصحاب المشاريع	40	3.5000	.81650	.12910
وفرت حاضنة الأعمال جميع الشروحات القانونية لأصحاب المشاريع من أجل تجسيد أفكارهم	40	3.4500	.78283	.12378
تساعدك حاضنات الأعمال في بناء نموذج أعمال مستدام	40	3.3750	.89693	.14182

الملاحق

قيمة كا²

Test Statistics											
	لحاضنات الأعمال الجامعية دور في إرساء مفهوم المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين	تقوم حاضنات الأعمال بالتخطيط والتنسيق مع أصحاب المشاريع	حاضنات الأعمال الجامعية تكفلت بالتسيير الأمثل لفكرة المؤسسة	تساعد حاضنة الأعمال بتقييم مشروعك من خلال تحديد نقاط قوته وضعفه	تقدم حاضنات الأعمال برامج تكوينية في مجال ريادة الأعمال	تقوم الحاضنة بدورات تدريبية فعالة وتوظيفها في مشاريعهم	ساعدتك حاضنة الأعمال على الإلتزم بالمعايير المقدمة وتطوير مهاراتك الشخصية والمهنية	تساهم حاضنات الأعمال في تطوير مهارات الإبداع والإبداع لأصحاب المشاريع	وفرت حاضنة الأعمال جميع الشروحات القانونية لأصحاب المشاريع أفكارهم		
Chi-Square	44.000 ^a	39.500 ^a	33.500 ^a	24.250 ^a	15.400 ^b	25.800 ^b	38.000 ^a	35.500 ^a	37.750 ^a	32.000 ^a	
df	4	4	4	4	3	3	4	4	4	4	
Asymp. Sig.	<.001	<.001	<.001	<.001	.002	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	
a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 8.0.											
b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 10.0.											

الملاحق

التكرارات والنسب المئوية % الخاصة بالفرضية الثانية.

لحاضنات الأعمال الجامعية دور في إرساء مفهوم المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
	ضعيف	1	2.5	2.5	5.0
	متوسط	15	37.5	37.5	42.5
	قوي	21	52.5	52.5	95.0
	قوي جدا	2	5.0	5.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تقوم حاضنات الأعمال بالتخطيط والتنسيق مع أصحاب المشاريع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
	ضعيف	3	7.5	7.5	10.0
	متوسط	20	50.0	50.0	60.0
	قوي	15	37.5	37.5	97.5
	قوي جدا	1	2.5	2.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

حاضنات الأعمال الجامعية تكفلت بالتسيير الأمثل لفكرة المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ضعيف جدا	3	7.5	7.5	7.5
ضعيف	3	7.5	7.5	15.0
متوسط	20	50.0	50.0	65.0
قوي	13	32.5	32.5	97.5
قوي جدا	1	2.5	2.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تساعد حاضنة الأعمال بتقييم مشروعك من خلال تحديد نقاط قوته وضعفه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
ضعيف	6	15.0	15.0	17.5
متوسط	18	45.0	45.0	62.5
قوي	12	30.0	30.0	92.5
قوي جدا	3	7.5	7.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

تقدم حاضنات الأعمال برامج تكوينية في مجال ريادة الأعمال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	2	5.0	5.0	5.0
	متوسط	15	37.5	37.5	42.5
	قوي	17	42.5	42.5	85.0
	قوي جدا	6	15.0	15.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تقوم الحاضنة بدورات تدريبية فعالة وتوظيفها في مشاريعهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	1	2.5	2.5	2.5
	متوسط	18	45.0	45.0	47.5
	قوي	18	45.0	45.0	92.5
	قوي جدا	3	7.5	7.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

ساعدتك حاضنة الأعمال على الإلتزام بالمعايير المقدمة وتطوير مهاراتك الشخصية والمهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
	ضعيف	3	7.5	7.5	10.0
	متوسط	18	45.0	45.0	55.0
	قوي	17	42.5	42.5	97.5
	قوي جدا	1	2.5	2.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

تساهم حاضنات الأعمال في تطوير مهارات الإبداع والإبداع لأصحاب المشاريع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
	ضعيف	1	2.5	2.5	5.0
	متوسط	19	47.5	47.5	52.5
	قوي	15	37.5	37.5	90.0
	قوي جدا	4	10.0	10.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

وفرت حاضنة الأعمال جميع الشروحات القانونية لأصحاب المشاريع من أجل تجسيد أفكارهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
	ضعيف	2	5.0	5.0	7.5
	متوسط	17	42.5	42.5	50.0
	قوي	18	45.0	45.0	95.0
	قوي جدا	2	5.0	5.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

تساعدك حاضنات الأعمال في بناء نموذج أعمال مستدام

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	ضعيف جدا	1	2.5	2.5	2.5
	ضعيف	3	7.5	7.5	10.0
	متوسط	21	52.5	52.5	62.5
	قوي	10	25.0	25.0	87.5
	قوي جدا	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كاي² للفرضية الثالثة

1/ المتوسطات والانحرافات المعيارية

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
حاضنات الأعمال الجامعية قللت من الصعوبات الإدارية لتجسيد المشروع	40	3.2500	.86972	.13751
حاضنات الأعمال الجامعية ذلت كل العوائق القانونية	40	3.0250	.86194	.13629
قللت حاضنة الأعمال من الصعوبات المالية لتجسيد المشروع	40	2.5250	.90547	.14317
وفرت حاضنات الأعمال منصات الأنترنت ذات التدفق العالي ساعدتك في اختصار الوقت والتقليل من تكاليف استعمال الأنترنت	40	2.7250	1.03744	.16403
حاضنات الأعمال قللت من صعوبات التواصل	40	3.0250	.86194	.13629
حاضنات الأعمال ساهمت في تسهيل التراخيص اللازمة لأصحاب	40	2.6250	.83781	.13247
لحاضنات الأعمال سهلت عملية التسويق لمنتجاتك	40	2.2750	1.08575	.17167
حاضنات الأعمال سهلت عليك الحصول على التمويل	40	2.2000	1.11401	.17614

الملاحق

قيمة كا²

Test Statistics								
	حاضنات الأعمال الجامعية قللت من الصعوبات الإدارية لتجسيد المشروع	حاضنات الأعمال الجامعية دلت كل العوائق القانونية	قللت حاضنة الأعمال من الصعوبات المالية لتجسيد المشروع	وفرت حاضنات الأعمال منصات الأنترنيت ذات التدفق العالي ساعدتك في اختصار الوقت والتقليل من تكاليف استعمال الأنترنيت	حاضنات الأعمال قللت من صعوبات التواصل	حاضنات الأعمال ساهمت في تسهيل التراخيص اللازمة لأصحاب	لحاضنات الأعمال سهلت عملية التسويق لمنتجاتك	حاضنات الأعمال سهلت عليك الحصول على التمويل
Chi-Square	33.250 ^a	29.250 ^a	8.200 ^b	14.750 ^a	39.500 ^a	14.600 ^b	22.250 ^a	21.250 ^a
df	4	4	3	4	4	3	4	4
Asymp. Sig.	<.001	<.001	.042	.005	<.001	.002	<.001	<.001
a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 8.0.								
b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 10.0.								

الملاحق

التكرارات والنسب المئوية % الخاصة بالفرضية الثالثة.

حاضنات الأعمال الجامعية قللت من الصعوبات الإدارية لتجسيد المشروع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	2	5.0	5.0	5.0
	ضعيف	3	7.5	7.5	12.5
	متوسط	20	50.0	50.0	62.5
	قوي	13	32.5	32.5	95.0
	قوي جدا	2	5.0	5.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

حاضنات الأعمال الجامعية دلت كل العوائق القانونية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percen
Valid	ضعيف جدا	2	5.0	5.0	5.0
	ضعيف	7	17.5	17.5	22.5
	متوسط	20	50.0	50.0	72.5
	قوي	10	25.0	25.0	97.5
	قوي جدا	1	2.5	2.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

قللت حاضنة الأعمال من الصعوبات المالية لتجسيد المشروع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	5	12.5	12.5	12.5
	ضعيف	15	37.5	37.5	50.0
	متوسط	14	35.0	35.0	85.0
	قوي	6	15.0	15.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

وفرت حاضنات الأعمال منصات الأنترنت ذات التدفق العالي ساعدتك في اختصار الوقت والتقليل من تكاليف استعمال الأنترنت

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	6	15.0	15.0	15.0
	ضعيف	9	22.5	22.5	37.5
	متوسط	16	40.0	40.0	77.5
	قوي	8	20.0	20.0	97.5
	قوي جدا	1	2.5	2.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

حاضنات الأعمال قللت من صعوبات التواصل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	3	7.5	7.5	7.5
	ضعيف	4	10.0	10.0	17.5
	متوسط	23	57.5	57.5	75.0
	قوي	9	22.5	22.5	97.5
	قوي جدا	1	2.5	2.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

حاضنات الأعمال ساهمت في تسهيل التراخيص اللازمة لأصحاب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	4	10.0	10.0	10.0
	ضعيف	12	30.0	30.0	40.0
	متوسط	19	47.5	47.5	87.5
	قوي	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

لحاضنات الأعمال سهلت عملية التسويق لمنتجاتك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	9	22.5	22.5	22.5
	ضعيف	19	47.5	47.5	70.0
	متوسط	6	15.0	15.0	85.0
	قوي	4	10.0	10.0	95.0
	قوي جدا	2	5.0	5.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

حاضنات الأعمال سهلت عليك الحصول على التمويل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	11	27.5	27.5	27.5
	ضعيف	18	45.0	45.0	72.5
	متوسط	5	12.5	12.5	85.0
	قوي	4	10.0	10.0	95.0
	قوي جدا	2	5.0	5.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الملاحق

قيمة المتوسطات الحسابية+ كا 2 للمحاور

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الثاني	40	3.6056	.96568	.15269
المحور الثالث	40	3.4125	.58625	.09269
المحور الرابع	40	2.7063	.65934	.10425

Test Statistics			
	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
Chi-Square	20.800 ^a	21.200 ^b	20.300 ^c
Df	18	16	17
Asymp. Sig.	.290	.171	.259
a. 19 cells (100.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 2.1.			
b. 17 cells (100.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 2.4.			
c. 18 cells (100.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 2.2.			

الملاحق

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كاسم للفرضية الأولى

1/ المتوسطات والانحرافات المعيارية

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الحاضنة لها دور فعال في توجيهك نحو فكرة إنشاء المؤسسة	40	3.6500	.76962	.12169
قامت حاضنة الأعمال الجامعية بدراسة دقيقة لفكرة مشروعك قبل الموافقة	40	4.8250	6.22191	.98377
تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بتقييم وتنظيم أداء أصحاب المشاريع بشكل مستمر	40	3.5000	.90582	.14322
قامت حاضنة الأعمال الجامعية بتوجيه أصحاب المشاريع للحصول على الملكية	40	3.5500	.84580	.13373
وفرت إدارة حاضنة الأعمال المساعدات الفنية (الألات، المعدات...) من أجل احتضان المؤسسة الناشئة	40	3.1250	1.01748	.16088
تحتوي حاضنة الأعمال الجامعية على طاقم فني وإداري مؤهل على مستوى عالي لتقديم النصح والإرشاد	40	3.7500	.77625	.12274
تستهدف حاضنات الأعمال الجامعية الطلبة لتحفيزهم من أجل استغلال الفرص	40	3.5250	.81610	.12904
تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بمراقبة المشاريع خطوة بخطوة للتسيير	40	3.0750	.72986	.11540
تقوم حاضنة الأعمال الجامعية بالمرافقة والمتابعة حتى بعد تخرج صاحب المشروع	40	3.4500	.90441	.14300

الملخص



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التيسبي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: / ق ع ا ج 2024

إلى السيد (ة):
- قائمة تبة -

إذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال مذكرة التخرج لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطلاب بإجراء
زيارات ميدانية بمؤسساتكم .

الطالب 1:
الطالب 2:
موضوع البحث :

دور حاضرات الأعمال في دعم المؤسسات
المناشئة

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في: 2024/02/07

المؤسسة المستقبلية

ملائيم حاضنة الأعمال
جامعة الشهيد العربي التيسبي
فايت حمود محمد الشريف
بالموافقة للعترة من

2024/04/01 إلى 2024/01/30

حاضنة الأعمال

الأعمال

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة الشهيد العربي التيسبي

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

.....

الملخص



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تلمسة
LAJUDI TEBESSI UNIVERSITY, TLEMCEN



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا المضي أسفله الأستاذ(ة): م. جليل فادح الرتبة: أستاذ محاضر
المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: دور جازنات الأعمال الجامعية
في دعم منتديات الحق بدميات التأسيس للبيئة الجامعية
دراسة ميدانية بجامعة تبسة
والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع المنظم العقل

بعنوان السنة الجامعية: 2023/2024

من إعداد: الطالب(ة) 1: عبدال نعماء رقم التسجيل: 3.4.0.1.9.733

الطالب(ة) 2: سوسنة رقم التسجيل: 3.4.0.1.9.740

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في: 2024/05/23

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

الملخص



People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LADHI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم الاجتماع

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم 1933 المؤرخ في 2016/02/20

أنا المعضي أسفله:

الطالب(ة): جمال تجماع

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سيطرة رقم: 11.00.00.38.2.00.87.8.00.14

الصادرة بتاريخ: 2023/04/10 عن دائرة/بلدية: الغفلة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع النظري والعمل

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور جامعات الأعمال الجامعية في دعم مشاريع

المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعات دراسة ميدانية بجامعة تبسة

إشراف الأستاذ(ة): جمال فلاح

أصرح بشرفي أنني التزمت بالنقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث

الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 1933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة

بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: _____

امضاء المعني بالأمر



رئيس المجلس العلمي البلدي
أوليف منة الدين وسمايه عبد القدر
متمسكة بالالتزام



الملخص



People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي - تبسة
LAHOU TEBESSA UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع



بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم 1933 المؤرخ في 20/02/2016

أنا المضي أسفله:

الطالب(ة): بيوز نادية نور المعوي
صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 11.00 10 38 200 172 8009
المصدر بتاريخ: 03/04/2024 عن دائرة/بلدية: العقلية
المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع والتفكير والعمل
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور جامعات العمل الجامعية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعات حراسة السيدانية بحافضة جامعة تبسة
إشراف الأستاذ(ة): بشاري فلاح
أصرح بشرفي أنني التزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 1933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

تسليم ل: _____
امضاء المعني بالأمر



بشاري فلاح
مختصر فلاح بشاري



الملخص

الملخص:

هدفت الدراسة الراهنة الى الكشف عن درجة دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة بحاضنة الاعمال الجامعية ، ومنه توضيح العلاقة بين المتغير المستقل وحاضنات الأعمال الجامعية الذي يحتوي على ثلاث ابعاد تمثلت في : توجيه اصحاب مشاريع الناشئة ، تطوير المهارات التنظيمية لاصحاب المشاريع الناشئة ، تذليل صعوبات ، مع المتغير التابع هو المؤسسات الناشئة .

حيث تجلى سؤالها الجوهرى ، في ما دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين؟.

تفرعت منه ثلاثة تساؤلات وللاجابة عنها تم صياغة مجموعة من الفرضيات وهي كالتالي :

لحاضنة الاعمال الجامعية دور قوي في توجيه الطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة.

لحاضنات الاعمال الجامعية دور قوي في تطوير المهارات التنظيمية لطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة.

لحاضنات الاعمال الجامعية دور متوسط في تذليل صعوبات لطلبة اصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المناسب لوصف الدور ووصفا دقيقا ،

وتم اجراء الدراسة الميدانية بحاضنة جامعة تبسة ، حيث وقع الاختيار على العينة المناسبة لدراسة الدور الا وهي الطلبة المتحصلين على مشروع وسم لابل المنخرطين ضمن اطار القرار 1275 ، البالغ عددهم 50 مفردة ، وكانت طبيعة الدراسة كمية كيفية حيث اعتمدنا على المقابلة الحرة والاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات كما تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب المعالجة الإحصائية بالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، وفي الاخير توصلنا الي مجموعة من النتائج بدورها تم اختبار فرضيات الدراسة ، وبينت النتائج في هذا الصدد ان حاضنات الاعمال الجامعية لها دور بالغ الاهمية في دعم مشاريع المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية : حاضنات الأعمال الجامعية ، المؤسسات الناشئة ، التوجيه ، تطوير المهارات التنظيمية ، تذليل الصعوبات ، الابداع والابتكار ، الطلبة الجامعيين ، حاضنة جامعة تبسة.

Résumé :

L'étude actuelle visait à découvrir le rôle des incubateurs d'entreprises universitaires dans le soutien des étudiants entrepreneurs dans leurs projets d'entreprises émergentes au sein de l'incubateur d'entreprises universitaire. Elle visait également à clarifier la relation entre la variable indépendante et la variable des incubateurs d'entreprises universitaires, qui comporte trois dimensions représentées par :

- L'orientation des entrepreneurs émergents,
- Le développement des compétences organisationnelles des entrepreneurs émergents,
- L'atténuation des difficultés,

Avec la variable dépendante étant les entreprises émergentes. La question fondamentale était donc : quel est le rôle des incubateurs d'entreprises universitaires dans le soutien des entreprises émergentes des étudiants universitaires ?

Trois questions dérivées de cela ont été posées, et pour y répondre, un ensemble d'hypothèses a été formulé comme suit :

- Les incubateurs d'entreprises universitaires ont un rôle fort dans l'orientation des étudiants entrepreneurs dans des projets d'entreprises émergentes.
- Les incubateurs d'entreprises universitaires ont un rôle fort dans le développement des compétences organisationnelles des étudiants entrepreneurs dans des projets d'entreprises émergentes.
- Les incubateurs d'entreprises universitaires ont un rôle moyen dans l'atténuation des difficultés des étudiants entrepreneurs dans des projets d'entreprises émergentes.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, une méthodologie descriptive a été adoptée comme étant la plus appropriée pour décrire précisément le rôle. Une étude de terrain a été menée à l'incubateur de l'université de Tébessa, où un échantillon approprié a été choisi pour étudier le rôle, à savoir les étudiants ayant obtenu le label Moubadara Lab, inscrits dans le cadre de la décision 1275, au nombre de 50 individus. La nature de l'étude était quantitative, où des entretiens libres et des questionnaires ont été utilisés comme principaux outils de collecte de données, ainsi que plusieurs méthodes statistiques traitées en utilisant le logiciel SPSS. Enfin, nous avons abouti à une série de résultats qui ont testé les hypothèses de l'étude. Les résultats ont montré que les incubateurs d'entreprises universitaires jouent un rôle très important dans le soutien des projets d'entreprises émergentes des étudiants universitaires.

Mots clés : Incubateurs d'entreprises universitaires, entreprises émergentes, orientation, développement des compétences organisationnelles, atténuation des difficultés, créativité et innovation, étudiants universitaires, incubateur de l'université de Tébessa.

Abstract :

The current study aimed to uncover the role of university business incubators in supporting student entrepreneurs with emerging enterprise projects within the university business incubator. It also aimed to clarify the relationship between the independent variable and the university business incubators variable, which consists of three dimensions represented by:

- Guiding emerging entrepreneurs,
- Developing organizational skills for emerging entrepreneurs,
- Mitigating difficulties,

With the dependent variable being emerging enterprises. The fundamental question was thus: What is the role of university business incubators in supporting emerging enterprises of university students?

Three questions stemmed from this, and to answer them, a set of hypotheses was formulated as follows:

- University business incubators have a strong role in guiding student entrepreneurs in emerging enterprise projects.
- University business incubators have a strong role in developing organizational skills for student entrepreneurs in emerging enterprise projects.
- University business incubators have a moderate role in mitigating difficulties for student entrepreneurs in emerging enterprise projects.

To achieve the study's objectives, a descriptive methodology was relied upon as most suitable for accurately describing the role. A field study was conducted at the University of Tebessa's incubator, where a suitable sample was chosen to study the role, namely students who received the Moubadara Lab label, enrolled under Decision 1275, totaling 50 individuals. The study's nature was quantitative, employing free interviews and questionnaires as the primary data collection tools, along with various statistical methods processed using SPSS software. Finally, a series of results were obtained, testing the study's hypotheses. The results showed that university business incubators play a very significant role in supporting emerging enterprise projects of university students.

Keywords: University business incubators, emerging enterprises, guidance, development of organizational skills, mitigating difficulties, creativity and innovation, university students, University of Tebessa incubator.